



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10386 Wednesday 15 September 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10386 الأربعاء 15 أيلول (سبتمبر) 2021 - 8 صفر 1443 هـ

إسقاط التيار الإخواني واستكمال هجمة النظام القديم

23



الاستخبارات الأمريكية: «القاعدة»، قد تقوى مجددا خلال عام وتصبح تهديدا بليكن مدافعا عن الانسحاب من أفغانستان؛ ورثنا الاتفاق مع طالبان من ترامب

آلاف متضرر، وكان بايدين أبدي منذ فترة طويلة عزمه على إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة، فأبقى الرئيس الديمقراطي على الانسحاب الذي بادر إليه سلفه الجمهوري، وأكد بليكن أنه من دون هذا الاتفاق «لم يكن لينجزه بالضرورة وفقا لهذا الجدول الزمني».

ورد أنتوني بليكن الذي خرج لدة وجيزة عن هدوئه العبود عندما اتهمه النائب روني جاسون باستغلال مقلد العسكريين، «كما تقولونه خاطئ بكل بساطة».

ورد على نائبة اتهمته به «الخيانة» بقوله: «أنا أضع للمساءلة وقتنا بما كان ينبغي علينا القيام به».

وفي سياق آخر، قال ديفيد كوهين، نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، إن تنظيم «القاعدة» يمكن أن يشكل تهديدا للولايات المتحدة في غضون عام أو عامين، وجاء ذلك في كلمة له خلال قمة الاستخبارات 2021 التي تم تنظيمها في العاصمة واشنطن، وحضرها مسؤولو أجهزة الاستخبارات الأمريكية، وأعاد كوهين أنهم رصدوا مؤشرات لبعض التحركات المحتملة لتنظيم «القاعدة» تجاه أفغانستان، مضيفا أن «ما زال الوقت مبكرا جدا، لكننا سنراقب هذه العملية عن كثب».

وأعرب عن توقعاته بأن «القاعدة» ستقوى مجددا في أفغانستان، وربما تشكل تهديدا للولايات المتحدة في غضون عام أو عامين.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

دافع وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بليكن أمام الكونغرس عن الانسحاب الفوضي من أفغانستان الذي وصف بأنه «كارتة تاريخية» و«استسلام غير مشروط»، وبلهجة حازمة لم يسبق أن استخدمها، رد بليكن على الاتهامات حول عدم الاستعداد بشكل كاف للانسحاب التي أتت بعضها من صفوف المعسكر الديمقراطي أيضا، وشن هجوما مضادا بحمليه الرئيس السابق دونالد ترامب المسؤولية الكبرى عن الوضع، وقال خلال جلسة في مجلس النواب الأمريكي: «لقد ورثنا مهلة لكننا لم نرث خطة».

ورأى أن الرئيس جو بايدين لم يكن لديه خيار آخر عند دخوله البيت الأبيض مطلع العام 2021 «إلا وضع حد للحرب أو الانخراط في تصعيد».

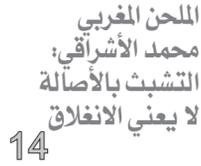
كانت أقوى عسكريا من أي وقت مضى منذ هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 التي تقف وراء التدخل الغربي في أفغانستان، في حين أن عدد القوات الأمريكية على الأرض كان الأدنى أيضا.

والسبب في ذلك الاتفاق البرم بين إدارة ترامب وحركة طالبان الذي نصص على الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية من أفغانستان والإفراج عن خمسة



ميسي يبدأ مباريات دوري الأبطال مع سان جيرمان... وميلان يعود بمواجهة ليفربول

18



المحن المغربي: محمد الأشرافي: التشبث بالأصالة لا يعني الانغلاق

14



فيلم «أوهام ضائعة»: عن سطوة الصحافة وألعيها

13



علاء عبد الفتاح دعا والدته لإقامة عزائه: أخرجوني من السجن والا سأنتحر... وإحالة باحث للنيابة بسبب مقال رأي أمريكا تعززم حجب 130 مليون دولار من معوناتها لمصر على خلفية انتهاكات حقوق الإنسان

القاهرة - «القدس العربي»:

علاء عبد الفتاح توجهت إلى سجن طرة لتسليم الطالبة الخاصة به (احتياجات وطعام) وخطاب، وتسلم خطاب منه يطمئن الأسرة على أحواله، وهو إجراء انظم بشكل أسبوعي منذ القبض على سفيته الصغرى سناء وحبسها في 23 يونيو/حزيران 2020، إلا أنها فوجئت بافتتاح إدارة السجن عن تسليمها الخطاب من علاء، وترجم والدته لتنظر لساعات دون تقديم أي توضيح أو معلومة تفسر الوضع وتطمئنها عليه، في السياق، استنكرت 13 منظمة حقوقية مصرية، أمس الثلاثاء، قرار نيابة أمن الدولة إحالة باتريك جورج زكي، الباحث في «النيابة المصرية لحقوق الشخصية»، للمحاكمة أمام محكمة الطوارئ، بتهمة «إشاعة أخبار كاذبة في الداخل والخارج»، على خلفية مقال رأي نشره قبل عامين.

وقالت في بيانها: «لا تغيب عن أحد المفارقة الفجة في صدور قرار محاكمة باتريك الاستثنائية في اليوم التالي مباشرة لإطلاق ستر نتيجة الدولة لحقوق الإنسان، في احتفالية تحدث فيها رئيس الجمهورية بإسهاب عن حرية الدين والمعتقد وحرية الرأي والتعبير والحق في المساواة».

بدا ما كشفه الناشط المصري المعتقل علاء عبد الفتاح، خلال جلسة تجديد حبسه، عن نيته الانتحار بسبب الظروف السيئة التي يلقاها في السجن، أبلغ داليل، على أن الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لن تتعدى حدود الكلام، رغم النية الأمريكية بتقليص المهنة، وحجب مبلغ كبير منها.

ونقل الحامي والناشط خالد علي، ما دار في جلسة عبد الفتاح، وكتب على صفحته على «فيسبوك»: «تحدث علاء عبد الفتاح عن وضعه في السجن، وحرمانه من الحقوق، وقال، أنا وضعي سي ولن أستطيع أن أكل هكذا، مشوئي من هذا السجن، والا سأنتحر وبلغوا والذي ليلى سوف تأخذ عزائي».

وزاد: «لأول مرة أجد علاء في هذه الحالة النفسية التي تدفعه لإخبارنا أنه ينوي الإقدام على الانتحار».

كذلك، أصدرت أسرة علاء بيانًا، قالت فيه، إن «ليلى سوف والدة

إعلاننا عن تنظيم اقتحامات للأقصى اليوم بمناسبة الأعياد اليهودية يشارك فيها «اتحاد منظمات الهيكل»

شاكيد: بينيت لن يلتقي عباس «الذي يدفع رواتب للإرهابيين»

... وغانتس: إسرائيل مستعدة لتنازلات لتعزيز التنسيق مع السلطة

العراق: مؤتمر دولي اليوم لاسترداد الأموال المنهوبة

بغداد - «القدس العربي»:

الجامعة العربية، أحمد أبو الغيط وعدد من وزراء العدل ورؤساء مجالس قضاء وأجهزة رقابية، فضلا عن عدد من ممثي جمعيات ومنظمات، وشخصيات قانونية وأكاديمية وإعلامية عربية ذات صلة بموضوع مكافحة الفساد، مستركة: «يُؤمل أن يعالج مواضيع مهمة تتعلق بفضحايا استرداد الأموال المنهوبة والأصول المؤدية، وإيجاد السبل الكفيلة بتيسير عمليات استردادها، ومنع توفير البيئات والملاذات الآمنة لها».

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، في العراق، أمس الثلاثاء، أن العاصمة بغداد ستشهد اليوم الأربعاء، انطلاق فعاليات وقائع المؤتمر الدولي لاسترداد الأموال المنهوبة، المقرر أن يستمر مدة يومين.

وذكرت، في بيان صحفي، أن المؤتمر، سيقدم برعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وبمشاركة رئيس



طفل فلسطيني يقف أمام ملصق لأبطال عملية الغرار من سجن جليلوع الإسرائيلي معلق على زجاج محل في مخيم جنين للاجئين أمس

وخلفا لذلك أعلن وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس أمس أن إسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات اقتصادية ومدنية في فلسطين، وتعزيز التنسيق مع السلطة الفلسطينية، وجاء تصريحه خلال جلسة لتقييم الأوضاع، عقدت في مقر القيادة المركزية للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، بحضور كبار الشخصيات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، ونوه

نقالي بينيت لا ينوي لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في المستقبل.

وأوضحت شاكيد: «أبو مازن يدفع رواتب للإرهابيين... أبو مازن يقاضي جنود الجيش الإسرائيلي وقادته في لهاهي وبالتالي فهو ليس شريكا». وقالت رئيس الوزراء بينيت لن يلتقي به ولا ينوي مقابله».

وسط دعوات لتكثيف اقتحامات باحات المسجد الأقصى المبارك خلال الأيام المقبلة، ووسط إعلانات ما يسمى «اتحاد منظمات الهيكل» المزعوم عن تنظيم «منظمات الهيكل»، عشية عيد الغفران، يوم كيبور الثوراتي، اقترح أمس أكثر من مئتي مستوطن، باحات الأقصى، وأوضح ما يسمى «اتحاد منظمات الهيكل» المزعوم في دعوته، التي نشرها عبر موقعه ووسائل التواصل الاجتماعي، أن الاقتحامات ستكون خلال الفترتين اللتين تفرصهما شرطة الاحتفال لاقتحام صباحا، والمسائية المقدسة من 1:30 وحتى 2:30 بعد الظهر، وتهدف «جماعات الهيكل» في عيد الغفران الحالي، الذي يحل غدا الخميس، إلى اقتحام أكبر عدد ممكن من المتطرفين للأقصى، وانهاء صلوات التوبة العينية الجماعية بقيادة كبار حاخاماتها، وتكرار فتح البوق في المسجد، باعتبار هذا اليوم هو «أقدس أيام اليهود»، وتخطئ تلك الجماعات المتطرفة لاستثمار الأعياد ضمن أجندة ما يسمى «التأسيس المعنوي للمعبد»، بفرض الطغوس الثوراتية في المسجد الأقصى، وهو ما جعلته مدفاها المركزي منذ عام 2019.

وتكثف «جماعات الهيكل» المزعوم دعواتها لتشجيد الاقتحامات للأقصى، خلال عيد الغفران والعرش، حيث تستمر الأعياد حتى نهاية الشهر الحالي، على عتيد آخر عائلت وزيرة الإسرائيلية الإسرائيلية لبنييت شاكيد أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي

نيويورك تايمز: إيران أمامها شهر لامتلاك مواد تكفي لصنع سلاح نووي

بغداد - «القدس العربي»:

تقنية كما يعمل عليها الإيرانيون بنشاط قبل 20 عاما، سيستغرق وقتا أطول بكثير.

وعلمت الصحيفة بالقول أن إيران لم تكن قريبة بهذا القدر من القدرة على صنع أسلحة منذ ما قبل موافقة الرئيس الأسبق براك أوباما على الاتفاق النووي في عام 2015، وقد أجبر الاتفاق الإيرانيين على شحن أكثر من 97% من قوتهم إلى خارج البلاد.

ونقلت الصحيفة عن تقرير صدر الاثنين عن معهد العلوم والأمن الدولي، وهو مجموعة خاصة متخصصة في تحليل النتائج الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن السياق خلال الصيف الحبيب النووي يربط بنسبة نقاء 60%، وهو مستوى أقل بقليل من درجة النقية، جعل إيران في وضع تقدر على إنتاج وقود لنقية واحدة في غضون شهر واحد، وأضاف التقرير أن إنتاج الوقود النووي سلاح ثامن يمكن أن يستغرق أقل من ثلاثة أشهر، والثالث أقل من خمسة.

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، في العراق، أمس الثلاثاء، أن العاصمة بغداد ستشهد اليوم الأربعاء، انطلاق فعاليات وقائع المؤتمر الدولي لاسترداد الأموال المنهوبة، المقرر أن يستمر مدة يومين.

وذكرت، في بيان صحفي، أن المؤتمر، سيقدم برعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وبمشاركة رئيس

الجزائر تنفي طلب وساطة إماراتية لتطبيع العلاقات مع المغرب

الجزائر - «القدس العربي» - من رضا شونوف:

معرفة بتبشعها بالأخبار الكاذبة، بعضها همة أكثر من البعض الآخر». وحسب مبعوث الجزائر الخاص إلى دول المغرب العربي والصحراء الغربية، فإن كل هذه الإشاعات والأخبار الكاذبة تهدف إلى «تشويه الموقف المبدئية للجزائر، مشيرا إلى أن هذه الهجمة تندرج ضمن مخطط الحرب الإلكترونية الشرسة التي يشنها ضدنا جارا معاد وعدائي».

وتداولت مواقع الكترونية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أخبارا عن تقديم الجزائر عرضا سريا إلى المغرب عبر وساطة إماراتية، تقترح فيه الجزائر أن يتوقف المغرب عن الحديث عن منطقة القبائل، مقابل أن تعيد الجزائر العلاقات مع الرباط.

ووفق العلاقات الدبلوماسية، وحسب هذه المواقع فإن المغرب رفض العرض الجزائري الذي أبلغته به الإمارات.

فند مبعوث الجزائر الخاص إلى دول المغرب العربي والصحراء الغربية عمار بلاتي، الأخبار المتداولة حول الوساطة الإماراتية وساطة لتطبيع العلاقات مع المغرب بعد أن أعلنت قطعا في شهر آب/أغسطس الماضي.

وقال، في تصريح لقناة «الشرق نيوز» الخاصة، حسب ما نشرته على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك: «لنفي نفيًا قاطعا للإشاعات التي تداولها موقع مغربية تزعم تقدم الجزائر بطلب الوساطة من الإمارات لإعادة العلاقات مع الرباط».

وأوضح بلاتي، في تصريحه، بأن «هذه الإشاعات تقف وراءها شبكات تواصل اجتماعي تسيرها جهات مغربية

الرئيس الروسي: سيطرنا على 90% من البلاد... والأمم المتحدة: البلاد غير آمنة لعودة اللاجئين بوتين خلال لقائه بالأسد: القوات الأجنبية هي مشكلة سوريا الأساسية... والنازحون يعودون

عواصم - «القدس العربي» - من هبة محمد ووكالات:

اللقاء، الذي جمع بوتين بالأسد، ليلاً، بأنه اجتماع لتلقي الأوامر الروسية، وذلك لإجبار الأسد على تفعيل المشاركة في اجتماع اللجنة الدستورية المقبل في العاصمة السورية.

ونقل موقع قناة «آر تي عربية» الروسية عن بوتين القول خلال اللقاء: «يجهودنا المشتركة وجهنا ضربة للإرهابيين، فالجيش السوري يسيطر على أكثر من 90% من أراضي البلاد». وأضاف: «مع ذلك، فإن النازحين يعودون بنشاط إلى المناطق المحررة».

وفي تناقض مع كلام بوتين وفي جنيف قال محققون أمميون الثلاثاء إن تصاعد العنف في سوريا إلى جانب انهيار اقتصادها، يجعل الأفاق تزداد قتامة بالمستقبل للمدنيين، وقال رئيس لجنة

بيما وصف محققون أمميون الوضع العام في سوريا بأنه «يبدو قاتما بشكل متزايد». أعلن الكرملين أمس الثلاثاء، عن لقاء جمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس النظام السوري بشار الأسد مساء الاثنين، في العاصمة الروسية موسكو تزامنا مع لقاء المبعوث الأممي بقيادة المعارضة السورية في إسطنبول لبحث ملف «اللجنة الدستورية».

ووفقاً للمصادر الرسمية فإن هذا لقاء بوتين-الأسد هو بحث لتعاون الجيش وإجراء توسيعه وتطويره، بينما ترجم خبراء ومراقبون معارضون للنظام السوري، سرية

اللقاء، الذي جمع بوتين بالأسد، ليلاً، بأنه اجتماع لتلقي الأوامر الروسية، وذلك لإجبار الأسد على تفعيل المشاركة في اجتماع اللجنة الدستورية المقبل في العاصمة السورية.

ونقل موقع قناة «آر تي عربية» الروسية عن بوتين القول خلال اللقاء: «يجهودنا المشتركة وجهنا ضربة للإرهابيين، فالجيش السوري يسيطر على أكثر من 90% من أراضي البلاد». وأضاف: «مع ذلك، فإن النازحين يعودون بنشاط إلى المناطق المحررة».

وفي تناقض مع كلام بوتين وفي جنيف قال محققون أمميون الثلاثاء إن تصاعد العنف في سوريا إلى جانب انهيار اقتصادها، يجعل الأفاق تزداد قتامة بالمستقبل للمدنيين، وقال رئيس لجنة

المعارضة اليسارية تتجه لحكم النرويج بعد فوزها في الانتخابات

أوسلو - أ ف ب: فازت المعارضة النرويجية اليسارية بقيادة العمالي يواراس يار ستور في الانتخابات التشريعية التي جرت الاثنين وسيطر عليها مصير الأنشطة النخبة في البلاد، في انتصار انتهى 8 أعوام من هيمنة اليمين على حكم. ومساء الاثنين، قال ستور الذي سيصبح على الأرجح رئيس الوزراء المقبل: «لقد انتظرنا ولقد أمأنا ولقد عملنا بجد والأنا يمكننا أخيرا أن نقولها: لقد فعلناها».

وأقرت رئيسة الوزراء المحافظة إرنا سولبرغ بهزيمتها في الانتخابات التشريعية. وقالت سولبرغ، التي تحكم النرويج منذ 2013، وهي مدة قياسية لليمين في البلد الإسكندنافي، إن «عمل الحزب المحافظ في الحكومة انتهى لهذه المرة. أهني يواراس يار ستور الذي يبدو في الوقت الراهن أن لديه أكثرية واضحة لتغيير الحكومة».

ويتوقع أن تحصل أحزاب المعارضة الخمسة على 100 من أصل 169 مقعداً يتألف منها البرلمان الأحادي المجلس، ما يكفي للإطاحة بالائتلاف اليميني المحافظ بقيادة سولبرغ. وقد يحصل العماليون الذين يشغلون رانها 89 مقعداً، على الغالبية المطلقة مع حلفائهم التقليديين «حزب الوسط» و«حزب اليسار الاشتراكي» من دون الحاجة إلى الحزبين المعارضين الآخرين «حزب الخضراء» و«الحزب الأحمر» الشيوعي.

ومن شأن ذلك تسهيل المفاوضات من أجل تشكيل حكومة ائتلافية يرجح أن يرأسها ستور، ويتوقع رغم ذلك أن تكون طويلة وحساسة.

في الوقت الذي توقف شركات عالمية نشاطاتها مع المستوطنات الإمارات توقع اتفاقاً مع شركة إسرائيلية «لنقل خبرتها في تصنيع اللبنة»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

الشركة الإماراتية في إنتاج منتجات أخرى، ويودم الاتفاق لمدة عشر سنوات مع إمكانية تمديده لعشر سنوات أخرى، وسيدير على شركة تنوفا ملايين الدولارات، حسب ما جرى كشفه إسرائيلياً.

وترجع تنوفا «أن إنتاج اللبنة» التي تواجه كثيرا بفضل قدرتها على إنتاج كميات كبيرة من هذا الصنف الغذائي، مع الحفاظ على طريقة الإنتاج التقليدية.

ووفق ما نشره بيلغ حجم مبيعات الشركة الإماراتية السنوي 250 مليون دولار.

وكانت الإمارات التي وقعت قبل عام اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل، في «البيت الأبيض» لجأت إلى إبرام العديد من الاتفاقيات الاقتصادية، من بينها استيراد منتجات المستوطنات.

وأثار هذا الاتفاق حفيظة الفلسطينيين، خاصة وأن الأمر يخالف قرارات الشرعية الدولية، وجاء في وقت كانت فيه شركات عالمية ودول أجنبية توقف نشاطاتها الاقتصادية في المستوطنات، وتمنع دخول منتجاتها لبلدانها، ولم تقدم على أي اتفاقيات مع الجانب الفلسطيني، خاصة وأن هناك شركات فلسطينية رائدة في مجال تصنيع الألبان ومن ضمنها «اللبنة» التي تنافس تلك الإسرائيلية.

السجن 53 عاما لزعيمة ميليشيا أمريكية أدينت بتفجير مسجد

لندن - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة أمريكية الإثنين 13 سبتمبر/أيلول 2021، حكماً بالسجن 53 عاماً على زعيمة جماعة ميليشيا أدينت بتفجير مسجد خارج مينيابوليس قبل أربعة أعوام، استهدفت الجالية الصومالية التي كانت تزدهر. خلال شهر أغسطس/آب 2017 وقع انفجار في مسجد دار الفاروق الإسلامي بعد أن القبت قنبلة من سيارة نقل صغيرة على المبنى لتدخل مكتب الإسام من النافذة وقت وجود مصليين، وفرت السيارة من الموقع.

بعد محاكمة استمرت خمسة أسابيع، أدينت إميلي كلير هاري (50 عاماً) في ديسمبر/كانون الأول بخمس تهم اتحادية تتعلق بتفجير كنيسة أنبوية في مركز دار الفاروق الإسلامي في بلومنتون في ولاية مينيسوتا، بينما كان المصليون في المبنى أثناء صلاة العشاء. ولم يصب أحد في التفجير.

أصدرت محكمة أمريكية الإثنين 13 سبتمبر/أيلول 2021، حكماً بالسجن 53 عاماً على زعيمة جماعة ميليشيا أدينت بتفجير مسجد خارج مينيابوليس قبل أربعة أعوام، استهدفت الجالية الصومالية التي كانت تزدهر. خلال شهر أغسطس/آب 2017 وقع انفجار في مسجد دار الفاروق الإسلامي بعد أن القبت قنبلة من سيارة نقل صغيرة على المبنى لتدخل مكتب الإسام من النافذة وقت وجود مصليين، وفرت السيارة من الموقع.

بعد محاكمة استمرت خمسة أسابيع، أدينت إميلي كلير هاري (50 عاماً) في ديسمبر/كانون الأول بخمس تهم اتحادية تتعلق بتفجير كنيسة أنبوية في مركز دار الفاروق الإسلامي في بلومنتون في ولاية مينيسوتا، بينما كان المصليون في المبنى أثناء صلاة العشاء. ولم يصب أحد في التفجير.

دعا الدول للتعاون في استرداد عوائد الفساد

العراق يحتضن اليوم مؤتمراً دولياً لاسترداد الأموال المنهوبة



أرشيفية لمظاهرات عراقيين يطالبون بحاربة الفساد

إعلامه بذلك، وإيضاح الزيادة التي وقفت عليها استناداً لنص المادة (17/ سادساً)، مؤكداً أن، في حال عدم افتتاح دائرة الرقابة بالميزرات المقدمة من قبل المكلف بشأن الزيادة في أمواله تتم إحالة المكلف إلى دائرة التحقيقات، للعرض الموضوع أمام القضاء؛ لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

بخصوص أمواله المنقولة وغير المنقولة ويلتزم المكلف بالإجابة عن ملاحظات الهيئة خلال (60) يوماً من تاريخ إشعاره بها.

يُنسجَم مع مواردهم الاعتيادية.. ولغت إلى أن «الهيئة تكليف من يشتبه في حصوله على أموال بالاشتراك مع المكلفين المتخصص عليهم في البند (سابعاً) من المادة (1) من هذا القانون، موضحاً أنه «يماكان الهيئة بالإستناد إلى المادة (17) ثانياً) الإستفسار من المكلف عن بعض الملاحظات

بذكر أن هيئة النزاهة الاتحاديّة تمثل العراق في الاتفاقيّتين الأُمميّة والعربيّة لمكافحة الفساد، وأنيطت بها مهمة تمثّل العراق فيهما والمشاركة في المؤتمرات والاجتماعات التي تعقدانها، فضلاً عن تمثيلها العراق في الشبكة العربيّة لتعزيز النزاهة التي يترأس العراق دورتها الحالية.

إعداد جداول

في السياق، أكدت هيئة النزاهة، إعداد جداول دورية بالحري والتقصي عن الأموال المنقولة وغير المنقولة للمكلفين المشمولين بتقديم استمارة كشف الذمّة الماليّة من فيهم الموظفين، عبر فرق تقصّ خاصة.

وقال مدير عام دائرة الرقابة في هيئة النزاهة، علي عاصم، إن «هذه الإجراءات تتم بالتنسيق مع الجهات الرسميّة ذات العلاقة»، مضيفاً أن «أعمال التقصي والتحري تتم مقاطعة نتائجها مع المعلومات المرحّح بها من قبل المكلف في استمارة كشف الذمّة الماليّة، حسب الصحيفه الرسميّة. وأشار إلى «وجود شعبة مخصّصة بالتدقيق والتحليل وإجراء الرأى الفئّي النهائي بشأن وجود حالة تضخّم في الأموال من عدمه»، مشيراً إلى أن «دائرته تتّبع الآليّة نفسها مع الموظفين غير المشمولين بتقديم استمارة كشف الذمّة الماليّة، ويتم (التكليف) بعد استحصّال موافقة رئاسة الهيئة في حال تردّ بحققهم معلومات تشير إلى حالة تضخّم في أموالهم».

وأوضح أن «التكليف يتضمّن تقديم إقرار بالكشف عن ذمته الماليّة؛ استناداً لقانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروّع رقم (30) لسنة (2011) المعدّل، وتابِعُ أن «المادّة (16/ ثانياً) من قانون النزاهة العدل تنص على أن للهيئة تكليف أي موظف أو مكلف بخدمة عامة ترى ضرورة للكشف عن ذمته الماليّة بناءً على إخبار مقترن بأدلة معتبرة يحدث عسب غير مشروع في أمواله أو أموال زوجته أو أموال أولاده لا

المساعدة القانونيّة فيما بينها لاسترداد الأموال المهزّبة وعوائد الفساد التي تمكّن المفسدون من تهريبها خارج حدود بلدانها، وتاليف تحالفات وجماعات ضغط ضدّ البلدان التي تُوفّر البيئات الآمنة والجنسات الضريبية لها على المستويين العربيّ والعربيّ الدولي».

يُشار إلى أنّ العراق مُمثلاً في هيئة النزاهة كان قد شارك في الأسبوع المنصرم، في اجتماعات الفرق العاملة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المنعقدة في العاصمة النمساويّة فيينا، إذ طالب رئيس الهيئة فيها، المجتمع الدولي، الالتزام ببند الاتفاقية الأُمميّة لمكافحة الفساد الخاصّة باسترداد الأموال والمدائن وتذليل الصعوبات أمام جهود استرداد الأموال والأصول المهزّبة، مُشخصاً العراقيل والمعوقات التي تقف حائلاً أمام إنجاز جهود الأجهزة الرقابية والقضائيّة الوطنيّة، رغم ما تبذله من مساع وتدابير كبيرة.

وأشار إلى بعض منها كازدواج الجنسيّة، وصعوبة إثبات الصلة بين الموجودات والأموال المهزّبة والجريمة التي تتأثّر تلك الموجودات من جزاء ارتكابها، وإندماج تلك الأموال في اقتصاديات تلك البلدان، مُعرباً عن أمله أن تُذلل تلك العقبات وأن لا تحول دون نجاح تلك الجهود، لا سيما مسألة إزدواج الجنسيّة التي يلجأ إليها بعض الفاسدين عبر قيامهم باستثمارات في تلك البلدان الحاضنة.

وعلى هامش مشاركة رئيس الهيئة، القاضي علاء جواد الساعدي في اجتماعات فيينا، عقد عدّة اجتماعات، كان أبرزها الاجتماع بمعهد الأكاديميّة الدوليّة لمكافحة الفساد، توماس ستيبلز، ورئيس الهيئة الجزائريّة الوطنيّة للوقاية من الفساد ومكافحته طارق كور، تخلّ تلك الاجتماعات الاتفاق على عقد مُذكرة تفاهم بين الأكاديميّتين الدوليّة والعراقيّة لمكافحة الفساد، والاتفاق المبدئي على إبرام مُذكرة تفاهم مع الهيئة الجزائريّة.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة، في العراق، أمس الثلاثاء، أن العاصمة بغداد ستشهد اليوم الأربعاء، انطلاق فعاليات وقائع المؤتمر الدولي لاسترداد الأموال المنهوبة، المقرر أن يستمر مدة يومين.

وذكرت الهيئة، في بيان صحفي، أن المؤتمر، سيُعقد برعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وبمشاركة رئيس الجامعة العربيّة، أحمد أبو الغيط وعدد من وزراء العدل وروساء مجالس قضاء وأجهزة رقابية، فضلاً عن عدد من ممثلي جمعيات ومنظمات، وشخصيات قانونيّة وأكاديميّة وإعلاميّة عربيّة ذات صلة بموضوع مكافحة الفساد» مستدركة: «يؤمّل أن يعالج مواضيع مهمّة تتعلق بقضايا استرداد الأموال المنهوبة والأصول المهزّبة، وإيجاد السبل الفعّالة بتيسير عمليّات استردادها، ومنع توفير البيئات والملاذات الآمنة لها». وتابِع: «تتولّى هيئة النزاهة الاتحاديّة وزارة العدل مهمة تنظيم المؤتمر، الذي سيشهد عقد ورش عمل مُشتركة وتقديم أوراق عمل بحثيّة تتناول أبرز المعوقات والعراقيل التي تواجه الجهات الرقابية الوطنيّة في مسألة استرداد المدائن والأصول والأموال التي تُهرّب خارج حدود بلدانها، وماهيّة الحلول والعلاجات التي يُمكن أن تُسهم في إلزام الدول الحاضنة لتلك الأموال والأصول والمدائن بجرائم الفساد بقرارات الاتفاقيات الأُمميّة والقوانين والوثائق والأعراف الداعية للتعاون في إعادتها إلى بلدانها الأصليّة».

مقررات

وأشار إلى أن «القائم على المؤتمر يسعون إلى الخروج بجملة من المقرّرات والتوصيات والنتائج والمبادرات التي تحض البلدان المشاركة (حضوراً أو افتراضياً) على التعاون وإبداء

نجاة مرشح من محاولة اغتيال في ديالى

بغداد - «القدس العربي»:

علّق عضو مجلس النواب السابق، والمرشّح الحالي، محمد الدائبي، على حادثة نجاة من محاولة اغتيال في محافظة ديالى.

وقال في بيان صحفي، إن «أعداء الحياة وأذئاب أعدائنا غربان القتل والخراب الذين ساروا بديالى إلى الهاوية استهدفوا موكبنا في ناحية كنعان بستوتة (عربة صغيرة) مفخخة».

وشدد بالقول: «إرهابكم لا يخيفنا نحن أقرّيباء بالله والحق، عدالة القانون لهم بالمرصاد».

يأتي ذلك بعد ساعات من كشف مواقع إخبارية محليّة، عن انفجار عبوة ناسفة على موكب مرشّح للانتخابات وعضو سابق في البرلمان في محافظة ديالى.

وتابعاً للصحفيين، فإن عبوة ناسفة موضوعة داخل دراجة انفجرت في مدخل ناحية كنعان شرق بعقوبة مستهدفة موكب مرشّح للانتخابات وعضو البرلمان السابق محمد الدائبي.

وأشارت إلى إصابة 3 من حماية الدائبي وتضرر عجلة جراء الهجوم، مؤكداً عدم

تعرض الدائبي إلى أي أذى. ومن المقرر أن تجري الانتخابات التشريعية المبكرة في العاشر من تشرين الأول / أكتوبر المقبل.

إلى ذلك، قرر الاتحاد الأوروبي إرسال بعثة لمراقبة الانتخابات البرلمانية، استجابة لدعوة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالعراق. وقال بيان صادر عن مكتب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أن بعثة مراقبة أوروبية ستراقب الانتخابات التي ستجرى في العراق في 10 تشرين الأول / أكتوبر.

وأوضح البيان، أن إرسال البعثة يأتي استجابة لدعوة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق. وأشار إلى تعيين البرلمانية الأوروبية فيولا فون كرامون توباديل (المانيا) رئيسة لتلك البعثة.

ويرى الأوروبيون أن هذه الانتخابات تشكل خطوة هامة على طريق تكريس الديمقراطية في العراق، مشددين على ضرورة أن تتم هذه العملية بسلام وبشرط أمانة للمشاركين والمرشحين ونشاط المجتمع المدني.

بعد اعتباره ادعاءات الزعيم الشيعي بالإصلاح «منافقة»

عائلة نائب عراقي تحمل الصدر مسؤولية التجاوز على ابنها

بغداد - «القدس العربي»:

أنتباعه أو فعل يؤدي إلى المساس بأمن وسلامة النائب باسم خشان وأمن المحافظة أجمع».

وكان خشان، قد وصف خلال لقاء تلفزيوني، إدعاءات الإصلاح التي يطبقها الصدر، في سياق حملته الانتخابية أنها «منافقة»، فيما اتهمه أنه زعيم كتلة «فاسدة»، وأكد عدم تراجع، مشيراً إلى كونه لم يتلق أي تهديد بالتصفية الجسدية كما أشيع، مبيّناً أن تظاهرات التيار الصدري التي يتحدّثون فيها عن تطويق منزله «تكونت من 50 إلى 60 شخصاً، وتبعد 13 كم عن موقعه الحقيقي».

وأضاف: «لن أترجع عن أقوالي ولن أقدم اعتذاري للسيد الصدر، كوني محقاً وأنا أقف بجانب الحق دائماً، وقولي كان ينصرف إلى أن ادعاء الصدر للإصلاح غير صحيح ولا وجود له على أرض الواقع، حيث أفعاله وأقواله متناقضة ومتباعدة».

وكان أبو ياسر، معاون الجهادي للصدر، طالب خشان، بتقديم الاعتذار عن تصريحاته التي أشار فيها إلى «مقتدى الصدر، محذراً إياه في حال عدم تقديم الاعتذار فإنه سيلحق بالطرق التي لا تخرج عن «تربية آل الصدر».

وحد معاون الصدر الجهادي، في بيان صحفي، «جميع أبناء سررايا السلام على الانضباط التام وعدم التصرف إلا بحكسة وورع، مردفاً «مازلنا نتابع الموضوع عن كثب وسيكون لنا موقف في حالة عدم تقديم الاعتذار من (فاقد الأب) بكل الطرق القانونيّة والعرفيّة وبمسا لا يخرج عن تربية آل الصدر».

وأضاف: «لنا في هكذا مواقف متكررة ومتشابهة من أعداء

حملت عشيرة «البركات» التي ينتمي لها النائب المستقل، باسم خشان، زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، مسؤولية أي اعتداء يتعرض له النائب خشان من أتباع التيار الصدري.

وقال الشيخ العام للعشيرة، فاهم خزعل آل خشان، في بيان صحفي، «إيماننا ببارادة الشعب العراقي ومسيرة عائلة آل خشان وعشائر البركات في مقارعة الظلم على مدى عقود وهم الذين قدموا الكثير من التضحيات منذ ثورة العشرين ومواجهة أنظمة الفساد في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعيّة والرفاع عن حقوق أبناء الشعب العراقي ومحاربة الفساد، توجه خطابنا إلى الأمة العراقية وندعو جميع الأحرار إلى شجب واستنكار كل أشكال التجاوز الجاهلة بحق أبناء هذه العائلة وعشيرة البركات وهل المنفى والعراق الأحرار».

وأضاف: «تؤكد على أن ما ذكره النائب الشيخ باسم خشان على قناة جلف ووصفه ادعاءات الإصلاح التي أطلقها مقتدى الصدر وهو يعني ما يقوله عن جزئية الإصلاح التي يدعي مقتدى الصدر بها ولا تحتاج إلى تأويل، وأن حديثه كان يتعلق بادعاء الإصلاح وكان وصفاً لهذا الادعاء وعلى كل من يصدره للمعمل السياسي أن يتقبل انتقاد الشعب له أو يترك السياسة لسواء، ولا يصادر حق حرية التعبير في نقده». وتابِع: «تعمل عشائر البركات وكافة أبنائها الثنئي مقتدى الصدر شخصياً مسؤولية أي تجاوز يحدث من

محللون يقللون من أهمية مخاوف أمريكية حول الإرهاب في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

اعتبرت مديرية الاستخبارات الوطنية الأمريكية، أفريل هاينز، أن التهديد الأكبر لبلادها من «الإرهاب» الدولي، ينبع من دول مثل اليمن والصومال وسوريا والعراق، وليس أفغانستان، فيما أكد محللون سياسيون عراقيون أن التصريحات الأمريكية، هي رسائل سياسية. وقالت في مؤتمر حول الأمن القومي، قرب واشنطن: «على الرغم من أن مسؤولي الاستخبارات الأمريكية يراقبون عن كثب ما إذا كانت الجماعات الإرهابية ستعود للظهور في أفغانستان، إلا أنها لم تعد مصدر القلق في ما يتعلق بابوء إرهابيين يمكنهم تنفيذ هجومهم داخل الولايات المتحدة».

وأضافت: نحن لا نضع أفغانستان في صدارة قائمة الأولويات. بل ننظر إلى اليمن والصومال وسوريا والعراق. هناك نرى التهديدات الخطر». الخبير الأمني، هيثم الخزعلي، قال إن «الولايات المتحدة بتصفيتها للإرهاب تحثفت عن جميع دول العالم، فهي تسمي حركات المقاومة التي تنشأ في الدول بالارهاب وذلك في عملية لتضليل الرأي العام، مشدداً على أن «في العراق وسوريا لا يوجد خطر من عودة تنظيم داعش. هناك بعض الجموعات في سوريا، وفي العراق هناك خلايا نائمة لداعش، وبالإمكان السيطرة عليها» لافتاً إلى أن «الأمر في سوريا مسألة وقت للقضاء على الإرهاب، وأما عودة الإرهاب فهذا أمر بعيد إلا إذا أريد تحريك الملف بجلب جماعات من خارج العراق وسوريا وزجها في القتال، حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وأضاف: «في المرحلة المقبلة لدى الولايات المتحدة نية لسحب قواتها من المنطقة، وبالتالي يجب أن تكون القوات المسلحة العراقية جاهزة» مستفيداً على أن «القوات العراقية قادرة على مواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وبالتالي دور مكافحة الإرهاب بعد الانسحاب الأمريكي منوط بالقوات العراقية أكثر من أي جهة أخرى». أما، الحلل السياسي عدنان السراج فيبين أن التصريحات الأمريكية الأخيرة تصب في



عصران من الشرطة الاتحادية عند نقطة تفتيش في بغداد

أفغانستان يحتاج إلى أن يكون هناك توجه للساسة في حركة طالبان من أجل أن يقرنوا أفعالهم بالأفعال. عند ذلك تنتص الصورة، أما أن يقال أن الإرهاب من سوريا والعراق واليمن، فقيه الكثير من المغالطات الخطيرة». وتابع أن القيادة القادمة لحاربة الإرهاب بعد انسحاب القوات الأمريكية نهاية العام ستكون بيد القوات العراقية بالتعاون مع البيشمركة، وهذا هو الحاصل أصلاً، لافتاً إلى أن «التعاون المثمر بين القوات الاتحادية والبيشمركة أدى إلى نتائج باهرة في القضاء على داعش بالسرعة الممتدة والتنسيق بين

مصلحة الرأي العام الأمريكي. وقال، وفقاً للمصدر ذاته، إن «التصريحات، تصب في مصلحة الرأي العام الأمريكي الداخلي، لأن قضية أفغانستان أشغلت السراي العام الأمريكي، والانسحاب المفاجئ للقوات الأمريكية واحتلال طالبان لكابل بسرعة أربك السياسة الأمريكية، وهي تريد أن تلتطف الأجواء». وأضاف أن «حركة طالبان الأفغانية لديها امتدادات كبيرة مع الإرهاب وعلاقات مع القاعدة وأحد منتجي الإرهابيين في العالم، ولا زالت حتى هذه الدقيقة تحمل هذا الفكر الإرهابي المنطوق في مشير السراي أن «الحكم على خطر الإرهاب في

مشاكل أمنية وعشائرية تعيق عودة المهجرين العراقيين لمناطقهم

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت وزارة الهجرة العراقية، أمس الثلاثاء، عن المراحل التي وصل إليها ملف إغلاق مخيمات النازحين، وفيما أكدت أن مشكلات أمنية وعشائرية تعيق عودتهم، أشارت إلى وصول 94 عائلة وواقع 384 فرداً من مخيم الهول.

وقال وكيل وزارة الهجرة والمهجرين، كريم النوري، للوكالة الرسمية، إن «تنفيذاً للبرنامج الحكومي بإعادة النازحين، باشترنا بأعمال على أرض الواقع من أجل غلق المخيمات» مشيراً إلى أن «صعوبات ومشاكل أمنية وعشائرية لبعض النازحين اعترضت طريق الوزارة، فضلاً عن وجود البيوت المهتدة، وبمساعدة بعض المنظمات الدولية تم العمل على حل تلك المشاكل».

وأوضح أن «السقف الزمني الذي وضعت الوزارة لإعادة النازحين نهاية العام الحالي، ولكن هناك صعوبات، لا سيما أن العودة طوعية وليست قسرية، الأمر الذي جعل بعض النازحين يتسكنون بالمخيمات لعدم وجود دور ليمس والبيض منهم قد لا يعقل الدار من قبل النزوح». وأشار إلى أن «عدد النازحين المتواجدين في المخيمات هم 37 ألف عائلة ومجموع المخيمات 28 مخيماً، وواقع 26 مخيماً في إقليم كردستان، ومخيم في الموصل الجدة، وهناك مخيم آخر في عامرية الفلوجة، وهو على وشك الإغلاق».

وعن النازحين المتواجدين في مخيم الهول ذكر النوري، بأن «الوزارة تقتصر واجبها على الإيواء والإغاثة، وهناك لجنة أمنية مكونة من العمليات المشتركة ومستشارية الأمن القومي وجهاز الأمن الوطني والخابرات، تباشر بعمليات التدقيق الأمني للنازحين». ولفت إلى أن «بعد إنهاء عمليات التدقيق الأمني، تم استقبال 94 عائلة، وواقع 384 فرداً، وبشرت الوزارة بعمليات التأهيل لهم بمساعدة منظمات دولية» مبيّناً أن «ليس من الصحيح بقاء الأطفال في الهول ونشأتهم ببيئة داعشية، لذلك، فإن لجوءهم إلى العراق بعد التدقيق الأمني، أفضل».

تحذيرات بيئية خطيرة في البصرة

بغداد - «القدس العربي»:

حذرت وزارة البيئة العراقية، أمس الثلاثاء، من تحديات بيئية خطيرة في محافظة البصرة، فيما أشارت إلى أن هناك اهتماماً حكومياً باستخدام التقنيات الحديثة لاستغلال الغاز المصاحب. وقال وزير البيئة، جاسم الفلاح، إن «محافظة البصرة تمثل سلة الغذاء العراقي، لكنها تعاني من تحديات بيئية خطيرة، مبيّناً أن «أكثر التحديات التي تعاني منها المحافظة مرتبطة بالصناعة النفطية».

وأضاف أن «أكثر مناطق الإنتاج النفطية تعاني من أعلى نسبة لتلوث، وأن أكثر التلوث ناجم عن حرق الغاز المصاحب، مشيراً إلى أن «العراق يهدر ثروة اقتصادية كبيرة في حرق الغاز المصاحب الذي يتسبب في إنتاج سموم تؤثر على حياة وصحة الناس، إضافة إلى تلوث المياه والتربة الناتج عن استخدام مواد كيميائية، فضلاً عن التلوث بالنفط الخام».

وأكد أن «الوزارة تبذل جهوداً كبيرة مع وزارة النفط وبالتعاون مع المنظمات الدولية والمناصحين، من أجل خفض حجم التلوث» لافتاً إلى أن «رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي مهتم بشكل كبير باستخدام التقنيات الحديثة في الصناعات النفطية لاستغلال الغاز المصاحب».

يعاني ظروفًا سيئة في معتقله وطلب إبلاغ والدته بإقامة عزائه

الناشط المصري علاء عبد الفتاح؛ «مشوني» من هذا السجن والإسبغ

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد أيام قليلة على إطلاق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، كشف الناشط المعتقل علاء عبد الفتاح، خلال جلسة تجديد حبسه، عن نيته الانتحار بسبب الظروف السيئة التي يلقاها في السجن.

وقال الناشط الحقوقي خالد علي، ما دار في الجلسة، وكتب على صفحته على «فيسبوك»: «تحدث علاء عبد الفتاح عن وضعه في السجن، وحرمانه من الحقوق، وقال، وأنا وضعي سيء ولن أستطيع أن أكمل هكذا، مشوني من هذا السجن، والإسبغ انتحار ويلغوا والدتي ليلى سويف تأخذ عزائي».

وتابع: «بعد خروجنا من الجلسة سمعنا لسي بالوقوف مع علاء في إحدى الطرقات التي تغصن غرفة المدالومة، عن قفص الإتهام، وعمر علاء الكلمات نفسها، وقال أنا أعرف أن القضية الجديدة ستحال للمحكمة، وأنا منذ عام 2011، لم أخرج من السجن سوى عام واحد، لسو مطلوب إني أموت، يبقى انتحار وخلص».

وزاد: «الأول مرة أجد علاء في هذه الحالة النفسية التي تدفعه لإخبارنا أنه ينوي الإقدام على الانتحار».

مناشدات

وناشد، «النيابة العامة وكل المعنيين بأوضاع السجون والمسؤولين عن تفعيل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، بسرعة نقل علاء من سجن شديد الحراسة 2، خاصة أن هناك خصومة بين علاء وإدارة السجن لسبق تقديم بلاغ ضدهم بتعذيبه عند دخول السجن».

كما ناشد علي، النيابة، بدمتكن علاء، من حقوقه في التريض وإدخال الكتب ومذياع ومكتبة السجن وممارسة كل صور الحياة العامة داخل السجن وفقا للإئحة السجون، والسماح بدخول استشاري من أطباء مركز القديم لعلاج ضحايا التعذيب للقائه».

كما طالب، المعنيين ببدء خطوات عاجلة لمعالجة ملف الحبس الاحتياطي طويل المدة وتشجيع استخدام بدائل توازن بين حقوق المتهم وحقوق المجتمع».

كذلك، أصدرت أسرة علاء بيانًا، قالت

فيه، إن «ليلى سويف والدة علاء عبد الفتاح توجهت إلى سجن طرة لتسليم الطالبة الخاصة به (احتياجات وطعام) وخطاب، وتسلم خطاب منه يطمئن الأسرة على أحواله، وهو إجراء انتظم بشكل أسبوعي منذ القبض على شقيقته الصغرى سناء وحبسها في 23 يونيو/حزيران 2020، إلا أنها فوجئت بامتناع إدارة السجن عن تسليمها الخطاب

تقديم أي توضيح أو معلومة تفسر الوضع وتطمئنا عليه».

وتابعت الأسرة في بيانها: «علاء تم نقله إلى معهد المحكة في مأمورية تأمين خاصة منفردة، ورغم وجوده في الحبس، أي في زنزانة منعزلة تفصله عن باقي المساجين، في قبو المعهد، لم يحضر جلسة نظر أمر تجديد حبسه نفسها، وفور انتهائها أعادوه لحبسه بدون عرضه على القاضي أو لقائه المحامين. بعد تمسك المحامين برؤية علاء وشرح ملبسات ما حدث ما بعد والدته وحاجتنا الأملتان عليه، طلب القاضي الاحتياطي طبقًا للقانون

وزادت: «يقرب علاء من إنهاء سنتين في سجن شديد الحراسة 2 في طرة، وهي المدة القصوى للحبس الاحتياطي طبقًا للقانون المصري، ومتوقع إحالة القضية للمحكمة قريبًا، لأن كل المؤشرات تؤكد إصرار الدولة على استمرار حبس علاء لأجل مفتوح».

انتهاكات

وتابعت «علاء محبوس في زنزانة في سجن شديد الحراسة 2 في ظروف شديدة سوء منذ ليلة وصوله السجن والاعتداء عليه حتى يومنا هذا، وقد ازدادت حدة وفجاجة الانتهاكات التي تمارسها إدارة السجن بشكل مضاعف خلال الشهور الأخيرة تجاه كل السجناء بشكل عام، وتجاه علاء بشكل خاص، بعد تقديمنا أكثر من بلاغ ضد مأمور السجن، ورئيس مباحث السجن وأئيل حسن، وضابط الأمن الوطني المسؤول بالسجن وليد أحمد الهشمان، والعراف باسم أحمد فكري».

واختتمت: «سلكنا كل المسارات القانونية المتاحة، ناشدنا كل الجهات والمسؤولين، واستخدمنا كل سبل الاحتجاج السلمي لعرض موقفنا وقضيتنا والمطالبة بوقف استهداف العائلة والتنكيل بإفرادها وبالأخص علاء، والآن نجد أنفسنا هنا: علاء في خطر وشيك،

في السجنين المظلمين».



الناشط المصري علاء عبد الفتاح

علاء عبد الفتاح؛ ضريبة المشاركة في يناير والدفاع عن حقوق الإنسان

القاهرة - «القدس العربي»:

عام 2014 عندما تم الحكم عليه غيابياً بالسجن لمدة 15 عاماً، حيث لم يسمح له ولزملائه المتهمين الدخول إلى قاعة المحكمة، وأُرفج عنه مرة أخرى بكفالة في شهر أيلول/ تموز من عام 2014، ولكن أمر بالعودة إلى السجن بعد شهر، بعد جلسات المحاكمة التي تم تأجيلها عدة مرات، التي قضاهما في المستشفى بعد إضرابه عن الطعام، حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات في شهر شباط عام 2015، وتاريخ 30 يناير/ كانون الأول 2017 حكم على عبد الفتاح في محاكمة منفصلة، إلى جانب 23 متهمًا آخر، وجهت إليه تهمة «إهانة القضاء» بسبب تغريدة على تويتر نشرها في عام 2013 وفي حين حكم على 20 من المتهمين بثلاث سنوات في السجن، تم تغريم عبد الفتاح بمبلغ 30 ألف جنيه مصري (1800 دولار أمريكي).

في شهر مارس/ آذار من عام 2019 تم إطلاق سراح عبد الفتاح تحت المراقبة، كجزء من شروط المراقبة، وأجبر على قضاء 12 ساعة كل ليلة في مركز شرطة الدقي.

حالة شبه الحرية هذه لم تدم طويلاً، فبعد 6 أشهر، وخلال حملة على المعارضين في سبتمبر/ أيلول 2019 اعتقل عبد الفتاح مرة أخرى صباح مغادرته مركز الشرطة بعدما أمضى الليلة هناك، ولم يؤد الحبيب إلى قمع نشاطه على الإطلاق، ففي عام 2011 أصبح واحداً من الوجوه المعروفة للحركة الديمقراطية، وطور منصات على الانترنت تمكن المواطنين من المشاركة في صياغة الدستور المصري.

وبحلول نهاية عام 2011، دخلت البلاد الثورة التي أدت إلى استقالة الرئيس الراحل حسني مبارك، وفي شهر تشرين الأول/ أكتوبر من ذلك العام، اعتقل عبد الفتاح بسبب تغطيته للاشتباكات بين المتظاهرين المسيحيين القبطيين والقوات الذي قتل خلالها 27 شخصاً وجرح المئات، وتم إطلاق سراحه بعد شهرين. بعد ذلك، في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2013 تم وضع قانون يحظر المظاهرات. وبعد بضعة أيام، التي القبض على عبد الفتاح مرة أخرى على الرغم من أنه لم يشارك في الاحتجاجات، ولكن تم اتهامه بأنه يقوم بتنظيمها، وتم الإفراج عنه بكفالة بعد أربعة أشهر، وأعيد اعتقاله في شهر يونيو/ حزيران من

نشأ الناشط المصري، علاء عبد الفتاح، في أسرة عرفت بدفاعها عن حقوق الإنسان، فوالده، أحمد سيف الإسلام، كان محامياً بارزاً في مجال حقوق الإنسان وقضى وقتاً في السجن. أما والدته ليلى سويف، فهي بروفييسورة رياضيات، وأخواته منى وسناء سيف معارضتان وسبق أن قادتا الشموع في مظاهرات ميدان التحرير عام 2011.

منذ أوائل الألفية الثانية، كان عبد الفتاح واحداً من أنشط الشباب في الدفاع عن حقوق الإنسان من خلال مدونة حملت اسمه وزوجته «منال وعلاء» من خلال نشر ما تتعرض له المعارضة من القمع.

في عام 2005 حصلت المدونة على جائزة دويتشة فيلة الألمانية، للمدونين لدوره في تطوير مدونة ناعقة وتفاعلية في مصر والعالم العربي. اعتقل عبد الفتاح، للمرة الأولى في عام 2006 حيث كان ضمن عدد من الأشخاص الذين اعتقلوا عندما احتجوا على عدم استقلالية القضاء خلال نظام الرئيس السابق حسني مبارك، وقد أطلق سراحه بعد 45 يوماً، ولم يؤد الحبيب إلى قمع نشاطه على الإطلاق، ففي عام 2011 أصبح واحداً من الوجوه المعروفة للحركة الديمقراطية، وطور منصات على الانترنت تمكن المواطنين من المشاركة في صياغة الدستور المصري.

وبحلول نهاية عام 2011، دخلت البلاد الثورة التي أدت إلى استقالة الرئيس الراحل حسني مبارك، وفي شهر تشرين الأول/ أكتوبر من ذلك العام، اعتقل عبد الفتاح بسبب تغطيته للاشتباكات بين المتظاهرين المسيحيين القبطيين والقوات الذي قتل خلالها 27 شخصاً وجرح المئات، وتم إطلاق سراحه بعد شهرين. بعد ذلك، في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2013 تم وضع قانون يحظر المظاهرات. وبعد بضعة أيام، التي القبض على عبد الفتاح مرة أخرى على الرغم من أنه لم يشارك في الاحتجاجات، ولكن تم اتهامه بأنه يقوم بتنظيمها، وتم الإفراج عنه بكفالة بعد أربعة أشهر، وأعيد اعتقاله في شهر يونيو/ حزيران من

استنكار حقوقي مصري لإحالة الباحث باتريك زكي لمحكمة الطوارئ

القاهرة - «القدس العربي»:



الباحث باتريك جورج زكي

لحقوق الإنسان، في احتفالية تحدث فيها رئيس الجمهورية بأسباب عن حرية الدين والمعتقد وحرية الرأي والتعبير والحق في المساواة.

هو ممارسته المشروعة لحرية التعبير عن رأيه دافعاً عن حقوقه وحقوق كل المصريين، وخاصة الأقباط منهم، في المساواة والمواطنة الكاملة».

وزاد البيان: «تدين المنظمات هذا الاعتداء الجديد على باتريك جورج زكي، وتراه اعتداءً على حقوق المصريين جميعاً في التعبير وحقوق المسيحيين في مصر خاصة في المطالبة بحقوقهم في المساواة قانونياً ومجتمعياً، وعملاً للحقم الأصيل في المواطنة».

واختتم البيان: «لا تغيب عن أحد المفارقة العجبة في صدور قرار محاكمة باتريك بالاستثنائية في اليوم التالي مباشرة لإطلاق استراتيجية الدولة

والحريات، وكومييتي فور جستس، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز التديم المناهضة للعنف والتعذيب، ومبادرة الحرية، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، ومعهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط.

وعقدت أمس أولى جلسات محاكمة باتريك، أمام محكمة جناح أمن الدولة (طوارئ) قسم ثاني المنصورة، وبموجب المادتين 80 (د) و102 مكرر من قانون العقوبات.

ووفقاً لما صرح به نيابة أمن الدولة، فإن الاتهام يستند إلى مقال بعنوان «تهجير وقتل وتضييق: حصيلة أسبوع في يوميات أقباط

اعتراضاً على بند مسار الشرق المضمن في اتفاق الحكومة والحركات المسلحة

قبائل البجا تعترض إغلاق طرق في شرق السودان وترد على مستشار حمدوك

الخرطوم - «القدس العربي»:

من عمار عوض:

أرسل المجلس الأعلى لقبائل البجا في شرق السودان إلى رئيس غرفة النقل في البحر الأحمر خطاباً، أمس الثلاثاء، أكد فيه نيته «التصعيد الثوري والإعلامي بإغلاق الطريق القاري والطريق القومي في عدة مناطق يوم 17 سبتمبر/ أيلول الحالي، باستثناء الحالات الإنسانية والمنظمات الدولية»، وذلك اعتراضاً على بند مسار الشرق المضمن في الاتفاق الموقع بين الحكومة والحركات المسلحة.

ولا ينفذ بند مسار الشرق، المتعلق بتقاسم الثروة والسلطة في المنطقة بسبب خشية الحكومة من ردود الفعل، ومراقبون يرون، أن هناك اعتراضات على الموقعين على مسار الشرق، باعتبارهم لا يحظون بدعم سياسي وشعبي في شرق البلاد.

وكان مجلس نظارات البجا، رفع التماريس من الطريق القومي الذي يربط ميناء بورنتسوان على البحر الأحمر والعاصمة الخرطوم، قبيل عيد الأضحى الماضي، بعد زيارة وفد وزاري وتعددت حكومية بالنظر في مطالب المجلس.

وأرجع الناشط السياسي والمجمعي، محمد فنجي أورفي، عودة التوتر بين المجلس والحكومة للتاريخ بين حالي الشد والجذب دون أن تكون هنالك نتائج أو مواقف نهائية حاسمة من قبل الطرفين.

وقال: «المجلس الأعلى، ظل يهدد بإغلاق الشامل للشرق منذ شهر أغسطس/ آب، وأعطى الحكومة مهلة، ضمن اتفاق مع والي ولاية البحر الأحمر، عبد الله شنقراي، وكانت

الشروط المطروحة من قبل المجلس إلغاء مسار الشرق في جوبا، وتنفيذ مقررات مؤتمر سنكات، فضلاً عن منبر تفاوضي منفصل وجدد حول قضايا الشرق بين الحكومة والمجلس».

وزاد: «بالرغم من أن المجلس، ظل ثابتاً على موقفه منذ 2019 إلا أن الحكومه أوصلت رسالة سلبية للمواطنين في الشرق، تضمنت تذبذب بالمواقف تجاه هذه القضية، وعدم تحديد استراتيجية للتعامل مع هذا الأمر، وهو ما أثر سلباً على استقرار الشرق، حالياً ومستقبلاً».

ضغط سياسي

وتابع «بالتأكيد المجلس يمارس ضغطاً سياسياً عالياً جداً، ومع أن تكتيكاته أصبحت واضحة ومعروفة، إلا أن تأثيرها كبير جداً على الدولة السودانية ككل، ولذلك أتوقع أن يصل الأمر في نهايته إلى نتيجة، بغض النظر عن ماهية تلك النهاية، ستكون هنالك نهاية ونتائج ملموسة وواضحة، وهو الأمر الذي ظل المجلس يسعى له منذ تأسيسه وإلى الآن».

يأتي ذلك في وقت شهدت فيه العاصمة الخرطوم، حالات انقلات أمنية عديدة، وتابع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، في وقت متأخر من ليل أمس الأول الأوضاع الأمنية في البلاد، خلال اجتماع بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين.

وقال بيان صادر عن مكتبه «استمع الاجتماع لنتوير مفصل بشأن الوضع الأمني في البلاد بصورة عامة والمعالجات التي تمت في بعض المناطق مثل مناطق إنتاج البترول وسد مروبي».

الخرطوم، وفي وسط الخرطوم منطقة السوق العربي والسوق الأفريقي ومواقف المواصلات والشوارع الرئيسية تم توقيف (15) متهمًا من معتادي الإجرام وخاصة معتادي جرائم النشل».

وتابع البيان: «أما في محلية بحري فقد تم توقيف سبعة متهمين وموتر بدون لوحات وفي شرق النيل إثنين من معتادي الإجرام ورشكة بدون لوحات».

وتعليقاً على الأوضاع في العاصمة وفي شرق البلاد، كتب المستشار السياسي لرئيس الوزراء، ياسر عثمان، على صفحته على فيسبوك، تحت عنوان (إني أرى تحت الرماذ

وميض فلول وانقضاء على الثورة، وأرى كما امتداداتهم في الدولة العميقة وميض

محاولات لانقضاء على الثورة، وأرى كما يرى الكثيرون أنهم قد أعادوا تنظيم أنفسهم بعد فشلهم في 30 يونيو/حزيران الماضي تمهيداً لانقضاء مرة أخرى على الثورة والشواهد واضحة».

«الانقضاء على الثورة»

وتابع: «هم يدبرون بليل ونهار تحضيراً لمشهد الانقضاء على الثورة بخلق الشروط المواتية للثورة المضادة، والتي تتمثل فيما حدث في شارع الشهيد مطر في بحري، وظل يتكرر خلال الفترة الماضية، والمنسوب لجماعات ما يُسمى (النيفرغز) وهي عبارة وفق برامج تسيطر عليها أجهزة تابعة للفلول عنصرية بالناشئة، فهذه الجماعات تعمل وفق برامج تسيطر عليها أجهزة تابعة للفلول لخلق انقلات أمنية ووضع الجماهير أمام خيارٍ من وحيد، الأمن أولى من الثورة مع



رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك

وتقوم بترويع المواطنين ونهب ممتلكاتهم، والتي كان آخرها في حي النصر شرق النيل الذي شهد عنفاً غير مسبوق ليل الأحد الماضي، وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي للشرطة: «دانقضاء حملات التحدي المعنية كل ولاية الخرطوم عبر دوائر اختصاص الحليات والأقسام الجنائية وانتشرت القوات الشرطية في الشوارع الرئيسية والتقاطعات الحاكمة والأحياء السكنية والأسواق، كما انتشرت القوات المشتركة في مناطق الهشاشة الأمنية والأحياء الطرفية.

وأُسفرت هذه الحملات خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية عن توقيف (22) متهمًا وضبط ثلاثة موآثر بدون لوحات في دائرة اختصاص أقسام الرياض وجيرة والشجرة مع تمسيط شارع الهواء في

إشادة بالشرطة

وأشاد رئيس مجلس الوزراء، حسب البيان «بقوات الشرطة والقوات النظامية الأخرى، للدور الكبير الذي تقوم به من أجل بسط الأمن وحماية الأرواح والممتلكات والتصدي للانقلات وإلقاء القبض على مرتكبيها». وتشهد الخرطوم، حالات انقلات أمنية، تقوم به عصابات يتعارف على تسميتها بـ«النيفرغز» تكون مسلحة دائماً بالسلاح الأبيض من سكاكين وبعض السدسات،

صحافة عالية

«الغارديان» عن مسؤول خليجي: انتصار طالبان هزة مدمرة ستدفع دول الخليج للبحث عن تحالفات جديدة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان» باتريك وينتور إن سيطرة طالبان على السلطة في أفغانستان سيؤدي لتشكيل منطقة الشرق الأوسط. وأضاف نقلاً عن مسؤول أن دول الخليج قد تضطر لإعادة النظر في تحالفاتها وبخاصة الولايات المتحدة وإن كانت ستحتل ثقل بها.

ووصف المسؤول عودة طالبان إلى الحكم بأنها هزة أرضية مدمرة ستؤثر على مسار الشرق الأوسط لسنوات مقبلة، مضيفاً أن عود الحركة بالاعتدال ليست إلا كلاماً وأن النسخة الحالية هي «بالضرورة» النسخة نفسها التي حكمت في السابق.

ولم تكشف الصحيفة عن هوية المسؤول لكنه قال إن خروج الولايات المتحدة السريع يثير أسئلة لدول الخليج حول معنى الوعود الأمريكية لتوفير الأمن على مدى العشرين عاماً المقبلة.

وقال: «أفغانستان هي هزة أرضية هزة أرضية مدمرة وستظل لمدة طويلة جداً جداً». وعلق أن الحادثة تمثل تحولاً عن عقيدة كارتر التي عفا عليها الزمن، وتقضي بقيام الولايات المتحدة التي تعتمد على النفط باستخدام القوة العسكرية للدفاع عن مصالحها في منطقة الخليج. وتساءل «هل يمكننا الاعتماد على المظلة الأمنية الأمريكية في العشرين عاماً المقبلة؟» وأعتقد أن هذا سؤال إشكالي في الوقت الحالي». واقترح أن 20 عاماً من الحرب التي كان من المفترض أنها ضد من «اختطفوا الإسلام» لم تترك أي أثر في أفغانستان. وتوقع أن يؤدي انتصار طالبان إلى قلق بين دول غرب أفريقيا والساحل بيشان



عناصر من حركة «طالبان» خلال دورية في أحد شوارع العاصمة كابل

«واشنطن بوست»: عدم الاستعداد لهجوم كابول قد يكون أفضح خطأ ارتكبه أميركا ... وعلى إدارة بايدن الاعتراف بذلك

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها إن الهجوم الصاروخي في كابول قد يكون أبشع خطأ أمريكي ارتكبه الولايات المتحدة في أيامها الأخيرة في أفغانستان. وبدأتها بالقول: «يُضرب المثل بالغموض في الحرب، فإقتتال ضد عدو غير تقليدي يختلط بالسكان يجعل من الصعوبة بمكان التفريق بين من العدو والصديق»، وبالمناسبة للوقت الأمريكية التي كانت تحاول إخراج نفسها وحلفائها الشهر الماضي من كابول، فقد تفاقمت هذه الصعوبات نتيجة الظروف والسياق: مدينة عدد سكانها 4.4 مليون نسمة ووجد فيها إرهابيو تنظيم «الدولة» - ولاية خراسان المحلجا وضربوا ضربتهم في 26 آب/أغسطس وقتلوا عدداً من الأفغان و13 جندياً أمريكياً. ومع وجود كل هذه التحذيرات فالهجوم الصاروخي الذي أطلقته القوات الأمريكية عبر طائرة دون طيار في 29 آب/أغسطس على هدف في كابول قد يصف على أنه خطأ فظيع.

ووصفه في البداية رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك إي ميلي على أنه «هدف صائب» على عربة كانت نقل مقاتلين تابعين لتنظيم الدولة جهزت لعملية أخرى ضد القوات الأمريكية، إلا أن الحادث كسا يبدو الآن خطأ في تحديد الهدف. وما تتبعه الأقمار الصناعية من رصد ودمرته في النهاية لم يكن سوى عربة تابعة لجمعية خيرية مقرها الولايات المتحدة وكان يقودها زماري أحمدى، عامل الإغاثة. وقالت إن التحقيقات التي أجرتها بنفسها إلى جانب صحيفة «نيويورك تايمز» تثير أسئلة خطيرة حول مزاعم الجيش الأمريكي التي قال فيها إن العربة كانت محملة بالتفجرات. وبدلاً من التفجرات كان أحمدى يحمل العربة بعبوات ماء لعائلته. وعلاوة على حيلة القتل التي اعترفت بها البنتاغون وهي ثلاثة قسائر الحصيلة النهائية قد تكون أعلى وربما وصلت إلى 10 فيهم بقمين أحمد وسبعة أطفال تراوح أعمارهم ما بين 3-16 عاماً.

وتقول وزارة الدفاع (البنتاغون) إنها تواصل التحقيق، ولا يمكن التوصل للنتائج الحقيقية إلا بعد صدور النتائج. إلا أن شهود عيان رأوا الحادث وما جمعه الصحافيون من أدلة تؤكد الخطأ، وعلى الولايات المتحدة أن تقدم اعتذاراً صادقاً وتعويضاً سخياً لمن تبقى من أفراد العائلة. ويجب أن تقوم البنتاغون بتقييم واضح لما حدثت هذه الحادثة من دلائل بشأن النهج الذي أعلن عنه الرئيس جوزيف بايدن لكفاحه الإرهاب في أفغانستان وسماه نهج «في الأفق» التي خرجت القوات الأمريكية وأنهارت الحكومة المدنية في كابول. ولطالما صور بايدن القوات المتحركة عن بعد بأنها وسائل غير مكلفة لمواجهة قوات معادية تمزق فتيل خطرهما ولم تعد في حاجة لوضع قوات أمريكية على الأرض لمواجهةها. والنس العام يبلي بأن نهجاً كهذا يحمل معه مخاطر، وستكون الهجمات بالطائرات المسيرة في قلب استراتيجيته بائدين.

وسيعتمد مدخله هذا على جمع المعلومات عن الأهداف من خلال الأقمار الصناعية والطائرات الاستطلاعية وتحليل الصور في منشآت تبعد مئات بسل والآلاف الأميال عن الهدف الحقيقي. فالولايات المتحدة لن تعتمد على المعلومات التي تجمعها المخابرات الأمريكية أو من حلفائها على الأرض. كل هذا سيقلل من قدرة الولايات المتحدة على تحديد الأهداف وتقليل فرص ضري الأهداف الحقيقية وزيادة فرص قتل الناس الأبرياء. وكما قال وليام بيرنز، مدير «سي آي إيه» في 14 نيسان/أبريل أمام لجنة في الكونغرس «عندما يحين وقت انسحاب القوات الأمريكية فستقل قدرة الولايات المتحدة جمع المعلومات والتحرك ضد التهديدات، وهذه ببساطة هي الحقيقة». ويؤكد هجوم كابول هذا الواقع وعلى إدارة بايدن التحرك بناء عليه.

وإيران. وأشار المسؤول الخليجي إلى توقيع اتفاقية الدفاع بين السعودية وروسيا، وكإشارة عن مرحلة ما بعد عصر الكربون، حيث ستحاول دول الخليج تنويع مصادرها الأمنية بعيداً عن الولايات المتحدة. وبدأت إيران في ظل حكومة حسن روحاني لقاءات سرية مع السعودية وهناك تعاون على المستوى الأمني، وربما خرجت هذه اللعن. وتبحث البحرين عن تحالفات جديدة في المنطقة، بما فيها اتفاقيات إبراهيم مع إسرائيل، وفي حالة الإمارات استئثفت العلاقات مع سوريا. وزعم المسؤول أن الهدف من كل هذا هو منع تحول المنطقة إلى «طنجرة ضغط».

أن الأمريكيين سيكونون جزءاً من الصراع الجيوسياسي في أفغانستان». وأشار المسؤول الخليجي إلى أن الكثير من دول الخليج بدأت بإعادة ضبط علاقتها الخارجية وتأخذ بعين الاعتبار تراجع اعتماد الولايات المتحدة على نفط دول الخليج والميل الأمريكي للعزلة، مضيفاً أن العملية ستزاد الآن مما سيؤدي إلى إعادة اصطفاط في التحالفات ورغبة بعض المتنافسين التاريخيين بإقامة علاقات والهدف الرئيسي هو تخفيض التوتر في المنطقة. وأضاف المسؤول أنه يتوقع مزيداً من الحوارات في المستقبل بين السعودية وإيران وكذا الإمارات العربية المتحدة

عودة التطرف الإسلامي الواثق. وقال المسؤول إنه لا يثق في أن طالبان ستصرف بطريقة مختلفة عن الفترة السابقة التي حكمت فيها «هم في الجوهر نفسهم لكنهم أكثر ذكاءً في تعاملهم مع العالم». وقال المسؤول إن المفاجأة الكبرى هي العملية الأمريكية العاجزة والخلاف البيروقراطي الذي أسر إلى التفكير الأمريكي بشأن الإنسحاب. وقال إن انتصار طالبان سينظر إليه على انتصار باكستان وفرصة للصين ولن تلعب الولايات المتحدة سوى دور بسيط ولو «حدث صراع جيوسياسي على أفغانستان فسنرى باكستان والصين من جهة والهند وإيران وروسيا من جهة أخرى» و لا اعتقد

هل المرشد الأعلى لـ«طالبان» ونائب رئيس الوزراء ما زال على قيد الحياة؟

«الغارديان»: في كابول يسألون أين الملا هيبه الله أخوند زادة وملا عبد الغني برادار؟

وزارة الدفاع، وتولى سراج الدين حقاني وزارة الداخلية. كما أشارت شبكة المعلنين الأفغان إلى أن غياب أخوندزادة عن جميع المناسبات العامة والخاصة، بعد حوالي شهر من سقوط كابول، يشير إلى أنه لم يعد على قيد الحياة. وأشار المحللون إلى أنه حتى الملا عمر الانطاوي ظهر علناً، وأن لم يكن على شريط فيديو، عندما حكم البلاد. وبمثل ذلك لقاء مسؤولين أجانب وإلقاء بيانات ومقابلات إذاعية.

وقالت: «سكون من الغرب، إذن، أن يكون هيبه الله، الآن بعد أن أصبحت الحركة في السلطة، على قيد الحياة ولا يزال منغزلاً للقبالة. ويبدو في الوقت الحالي، أنه يعمل كرمز صوري يمكنه التوحيد دون الظهور أو التحدث فعلياً».

اشتبك، ويقول إنها أكاذيب ولا أساس لها على الإطلاق»، كما تمت مشاركة مقاطع فيديو وصوره على الإنترنت، يزعم أنها تظهر برادار في قندهار، ولم تظهر أي شيء يمكن أن يؤكد وقت التقاطها. وقد يكون سجل المجموعة قد غدى النظريات، حيث تم إخفاء وفاة الزعيم المؤسس الملا محمد عمر لدة عامين، وخلال تلك الفترة استمرت طالiban في إصدار بيانات باسمه.

وتذكرت شبكة محلي أفغانستان أن برادار كان يعتبر بالفعل خاسراً في خلافات طالبان الداخلية حول تشكيل الحكومة الجديدة. ومن بين الرجال الثلاثة الذين كانوا نواب المرشد الأعلى للحجامة قبل سقوط كابول، كان برادار هو الوحيد الذي لم يؤمن وزارة كبيرة. ومنح القائد العسكري يعقوب عمر، نجل الزعيم المؤسس للجماعة،

في خلاف مع شخصية بارزة أخرى داخل طالبان أثناء جدال حول كيفية تقسيم الوزارات في أفغانستان. وكل ما فعلته الجهود الرسمية يوم الاثنين لتبديد الشائعات هو أن عمقت الغموض، ونشرت حركة طالبان صوراً مؤكدة مكتوبة بخط اليد من أحد نواب برادار تقول إنه كان في قندهار، ثم شاركت رسالة صوتية يزعم أنها من برادار، مع صور قديمة. فأثار غياب شريط فيديو المزيد من التساؤلات لدى الأفغان حيث لم تعد طالبان جماعة متمردة مخبئة، ووجه برادار معروف بسبب الدور الدولي الذي لعبه.

ونفى المتحدث سهيل شاهين هذه الشائعات باللغة الإنجليزية على تويتر فقرأ: «رفض الملا برادار، نائب رئيس وزراء إمارة أفغانستان الإسلامية، في رسالة صوتية كل الادعاءات بأنه أصيب أو قتل في

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً للمصاحفية إيما غراهام هاريسون من قندهار قالت فيه إن اثنين من كبار قادة طالبان اختفيا عن المشهد العام، مما دفع بعض الأفغان للتساؤل عما إذا كان المرشد الأعلى للجماعة ونائب رئيس الوزراء الجديد على قيد الحياة.

ولم يشاهد زعيم طالبان، الملا هيبه الله أخوندزادة، في مناسبات علنية بعد شهر من سيطرة المتشددين على أفغانستان. وقام متحدث باسم الحركة بإصدار نفي رسمي للشائعات وفاته. كما واختفى الملا عبد الغني برادار، أحد أشهر وجوه طالبان من المشهد.

وبدأت الأسئلة حول سلامة رئيس المكتب السياسي والشخصية الرئيسية في محادثات السلام في القزاي بعد عدم ظهوره علناً لعدة أيام. وكانت هناك شائعات في كابول بأنه قتل أو أصيب بجروح بالغة



«فايننشال تايمز»: على بايدين التعلم من درس معارضة لهزلة تدخل الناتو في ليبيا

وزاد من تشكك الكثيرين أن العقيدة هذه ليست سوى غطاء للتدخل الغربي في الدول النامية. أما الأمر الثاني، فيتعلق بما فعله القذافي منذ عام 2003 واستجابته للمطالب الغربية كي يتم رفع الحظر عنه ورضا الحرب عنه. من تفكير برامجه النووية، واعتقد أنه حصل على صفقة. لكن رسالة الناتو في تدخله لليبيا للمقاة الأقوياء والديكتاتوريين في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية هي أن الصفقات مع القوى الغربية لا تتساوى الحبر الذي كتبت بها. وبعد عقد على المهزلة الليبية فلا حل هناك للازمة التي خلقها الغرب، لكن علينا أن نتعلم الدروس الصحيحة منها. الأول هو أن هوس الغرب بتغيير الأنظمة في دول العالم النامي يزيد من تدور الأوضاع. وعلى بايدين يفهم الوضع هذا أكثر من أي شخص أن يتصرف بناء على هذا الفهم.

التهب، وهذا بالضبط ما حدث، ورغم تردده، فقد سمح الرئيس ببارك أوباما بأن تجر إلى الحرب وضد الرأي الحكيم الذي عبر عنه نائبه، جوزيف بايدن والذي كان يعي حجم الخطأ في الإنجرار لمعركة في ليبيا. وكان «أسوأ خطأ» لأوباما «هو الفضل في التخطيط لليوم التالي» في ليبيا. وكان الأسوأ من خطأ أوباما السنين هو تدخل الناتو في ليبيا لأول.

وفي ليبيا كان هناك طرفان ساعدا على تدور الوضع. فالتدخل في ليبيا حظي بدعم من مجلس الأمن الدولي الذي استند في قراره إلى عقيدة «واجب الحماية». ومع تدخل القوات الأجنبية كان من أجل حماية المدنيين إلا أن الناتو ركز على الإطاحة بالحكومة الليبية بدلاً من ذلك، مما وسع من مجال الحرب وزاد من عدد الضحايا المدنيين. وهو ما ألقى بظلال من الشك على عقيدة «واجب الحماية»

دعا الأستاذ في العلاقات الدولية في جامعة بوسطن جورج هين الرئيس جوزيف بايدين لأن يتعلم من المغامرة الفاشلة في ليبيا. وقال في رسالة نشرتها صحيفة «فايننشال تايمز» في قسم الرسائل إلى المحرر معلناً على مقال مطول نشرته الصحيفة في التاسع من أيلول/ سبتمبر حول تداعيات الإطاحة بنظام الديكتاتور معمر القذافي ومقتله عام 2011، على الجيران المحيطين بليبيا. وبعد عشرة أعوام، لا تزال أفريقيا وأوروبا تدعنان ضمن الغطرسة الغربية وإرسالها القوات من أجل قمع الانتفاضة ثابوية كانت الحكومة الليبية قادرة على التعامل معها بنفسها.

وحذر المسؤولون الجزائريون في حينه كلاً من فرنسا وبريطانيا من تداعيات الإطاحة بالقذافي وأنها قد تؤدي إلى خلق فراغ يستغله الإرهابيون والمهريون وعصابات

ملف «الأسرى» في سجون العدو إلى قمة أولويات الشارع

«نفق الحرية» دخل بيوت «كل الأردنيين» ولأول مرة «زكريا» النجم الأبرز

بعض المعتاد من جنود وضباط قوات الاحتلال الإسرائيلي، مستغنياً التشكيك بكل أصنافه. وبسبب عملية نفق الحرية، أصبحت أسماء الأسرى الفلسطينيين المعنويون بتلك العملية تحترق التغريدات والمجاسات والسهرات، وتحولوا إلى نجوم في المجتمع الأردني؛ فقد كتبت قصائد الشعر ونشرت عشرات الآلاف من التعليقات والمقالات التي تسلط الضوء حصرياً على بعض قادة تلك العملية، وأصبح الأسير والقائد الفتحاوي المعروف والشاب زكريا الزبيدي، نجماً بالنسبة للأردنيين والأردنيات.

وبالتالي، بدأت تظهر تلك الحبيبات الرقمية عن عدد الأسرى الفلسطينيين وعن عدد الأسيرات الفلسطينيات، وبدأت بعض المنظمات المدنية والحقوقية الأردنية تنشط في هذا الاتجاه.

مبادرات للتحف القبايلي وهو ما لم يكن يحصل في الماضي، مع أن كبار المسؤولين ومن بينهم رئيس الوزراء الحالي الدكتور بشر الصلوة، تحدثوا مراراً وتكراراً عن تلك العلاقة القوية التي تربط المكونات الشعبية الأردنية ببعض أصنافها بالقضية الفلسطينية، خصوصاً أن القبائل والعشائر الأردنية تحفظ وجود تار بينها وبين الإسرائيليين.

وهو تار قال مراقبون سياسيون عدة مرات بأن عملية السلام واتفاقية وادي عربة ونفق الحبيبات المتبادلة، مسائل لم تساهم إطلاقاً بطريقة أو بآخرى في تنديده أو إعادة إنتاج مشهد يوحي بوجود حالة إجتماعية بين الأردنيين ودولة الكيان الإسرائيلي، ولو على أساس القبول بخيارات الدولة

الضوء على معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وعادت النعفة التي تعتبر إسرائيل العدو الرئيسي والركزي للشعب الفلسطيني، إلى تصدر المنصات والمقالات والتعبيرات الإلكترونية بصورة عامة، كما لاحظ الناشط الإلكتروني عمر القطو، وهو يرصد في مجلة القدس العربي، نحو نصف مليون تعليق وصورة أردنية خلال ثلاثة إلى أربعة أيام فقط بعد عملية نفق الحرية، نشرت أو أعيد نشرها عبر التواصل الأردني.

المحور الأساسي هذه الحبيبات الرقابية التي رصدها القطو ومزلاء له تعني بأن القضية الفلسطينية لا تزال في المحور الأساسي بالنسبة للأردنيين، والجديد تماماً في الموضوع أن ملف الأسرى كان متسياً في الحالة السياسية والإعلامية الأردنية، لكنه يتصدر الاهتمام اليوم؛ فعدد كبير من التعليقات والتقارير الإعلامية الإلكترونية والصحافية الأردنية يتحدث عن الأسرى وعدد سجون الاحتلال وما يحصل خلف قضبان تلك السجون، كما برزت مجدداً قضية الأسرى الأردنيين وعددهم أكثر من عشرين شخصاً داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وفي الرد على الأسئلة التي راقت عملية نفق الحرية خصوصاً بعنوان أين ذهب الطعم وكيف تمت العملية، وكل ما رافق مثل تلك الأسئلة من تشكيكات، ظهرت الفتوى من عميد الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال، وهو الأسير المحرر سلطان العجلوني، الذي انتقد كثرة هذه الأسئلة وشرح للأردنيين بعض ما يحصل داخل السجون، وكيف يشتري الأسرى الفلسطينيين والأردنيين

الضوء على معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وعادت النعفة التي تعتبر إسرائيل العدو الرئيسي والركزي للشعب الفلسطيني، إلى تصدر المنصات والمقالات والتعبيرات الإلكترونية بصورة عامة، كما لاحظ الناشط الإلكتروني عمر القطو، وهو يرصد في مجلة القدس العربي، نحو نصف مليون تعليق وصورة أردنية خلال ثلاثة إلى أربعة أيام فقط بعد عملية نفق الحرية، نشرت أو أعيد نشرها عبر التواصل الأردني.

المحور الأساسي هذه الحبيبات الرقابية التي رصدها القطو ومزلاء له تعني بأن القضية الفلسطينية لا تزال في المحور الأساسي بالنسبة للأردنيين، والجديد تماماً في الموضوع أن ملف الأسرى كان متسياً في الحالة السياسية والإعلامية الأردنية، لكنه يتصدر الاهتمام اليوم؛ فعدد كبير من التعليقات والتقارير الإعلامية الإلكترونية والصحافية الأردنية يتحدث عن الأسرى وعدد سجون الاحتلال وما يحصل خلف قضبان تلك السجون، كما برزت مجدداً قضية الأسرى الأردنيين وعددهم أكثر من عشرين شخصاً داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وفي الرد على الأسئلة التي راقت عملية نفق الحرية خصوصاً بعنوان أين ذهب الطعم وكيف تمت العملية، وكل ما رافق مثل تلك الأسئلة من تشكيكات، ظهرت الفتوى من عميد الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال، وهو الأسير المحرر سلطان العجلوني، الذي انتقد كثرة هذه الأسئلة وشرح للأردنيين بعض ما يحصل داخل السجون، وكيف يشتري الأسرى الفلسطينيين والأردنيين

الضوء على معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وعادت النعفة التي تعتبر إسرائيل العدو الرئيسي والركزي للشعب الفلسطيني، إلى تصدر المنصات والمقالات والتعبيرات الإلكترونية بصورة عامة، كما لاحظ الناشط الإلكتروني عمر القطو، وهو يرصد في مجلة القدس العربي، نحو نصف مليون تعليق وصورة أردنية خلال ثلاثة إلى أربعة أيام فقط بعد عملية نفق الحرية، نشرت أو أعيد نشرها عبر التواصل الأردني.

المحور الأساسي هذه الحبيبات الرقابية التي رصدها القطو ومزلاء له تعني بأن القضية الفلسطينية لا تزال في المحور الأساسي بالنسبة للأردنيين، والجديد تماماً في الموضوع أن ملف الأسرى كان متسياً في الحالة السياسية والإعلامية الأردنية، لكنه يتصدر الاهتمام اليوم؛ فعدد كبير من التعليقات والتقارير الإعلامية الإلكترونية والصحافية الأردنية يتحدث عن الأسرى وعدد سجون الاحتلال وما يحصل خلف قضبان تلك السجون، كما برزت مجدداً قضية الأسرى الأردنيين وعددهم أكثر من عشرين شخصاً داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وفي الرد على الأسئلة التي راقت عملية نفق الحرية خصوصاً بعنوان أين ذهب الطعم وكيف تمت العملية، وكل ما رافق مثل تلك الأسئلة من تشكيكات، ظهرت الفتوى من عميد الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال، وهو الأسير المحرر سلطان العجلوني، الذي انتقد كثرة هذه الأسئلة وشرح للأردنيين بعض ما يحصل داخل السجون، وكيف يشتري الأسرى الفلسطينيين والأردنيين

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

يلاحظ جميع الدبلوماسيين الغربيين والخبراء والمراقبين في العاصمة الأردنية عمان كيف بلغ اهتمام الرأي العام الأردني، ولأول مرة، بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ذروته خلال الأسبوع الماضي الذي شهد عملية نفق الحرية ونجومه الستة من الأسرى المعروفين، في الوقت الذي بات فيه الشارع الأردني يتابع كل صغيرة وكبيرة لها علاقة بملف الأسرى، وهو ملف لم يكن الرأي العام الأردني يظهر تجاهه بالعادة حجم الاهتمام اللازم أو المفترض أو المطلوب.

عملية نفق الحرية بكل تفاصيلها، شغلت الأردنيين حكومة وشعباً، طوال الأيام العشرة الماضية. ذلك الاهتمام يؤسس مجدداً لفكرة سياسية طاماً رغب بعض الدبلوماسيين الغربيين وحتى بعض السياسيين في الأوساط الأردنية، في تجاهلها أو نفي حصولها، فكل ما يحصل غربي النهر من أحداث صغيرة أو كبيرة يؤثر بتشكيل كبير على ما يحصل شرقي نهر الأردن، وهي مسألة يجتمع عليها اليوم كبار الساسة الأردنيين.

الأهم أن ملف الأسرى قفز إلى الواجهة ودخل عملياً كل بيت أردني، وأصبح -بسبب عملية نفق الحرية- الأسرى الستة الذين تم اعتقال أربعة منهم قبل عدة أيام نجوم ما بكل ما تعنيه الكلمة من المعنى بالنسبة للشعب الأردني بخلاف مكوناته الاجتماعية وشرائحه السياسية.

صدرت عشرات البيانات من أحزاب وسطية وإسلامية ويسارية تسلط

الخطوات تبدأ الجمعة بإضراب 1380 أسيرا بعد وضع 11 مطلباً للتنفيذ مخاوف من إعدام غير مباشر للأسرى المعاد اعتقالهم بعد الفرار... وانتهاء مشاورات تنفيذ «الهبة النضالية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهوز:

تجري حاليا اتصالات مكثفة بين قيادة الحركة الأسيرة، بشأن خطوات التصعيد الكبيرة التي ستفعلها بدءاً من بعد غد الجمعة، في حال لم تتراجع سلطات الاحتلال عن العقوبات التي فرضتها مؤخراً على الأسرى، بعد فرار الستة من سجن «جليبوع»، وحددت قيادة الحركة الأسيرة عدة مطالب، ولا تزال ترفض اعتبار تراجع الاحتلال عن بعض العقوبات، أمراً يمنع تنفيذ برنامجها النضالي.

ويواصل قادة الحركة الأسيرة في بعض السجون، اتصالاتهم، لتنسيق خطوات التصعيد ضد إدارة السجون، فيما تحاول الجهات الفلسطينية التي ترعى ملف الأسرى، إجراء اتصالات من خلال المحامين لاطمئنان على الأسرى، خاصة الذين يتعرضون لعقوبات، وأبرزهم الأسرى الأربعة الذين أعيد اعتقالهم، ولا زالوا ممنوعين عن لقاء المحامين.

وحتى الآن، جرى الاتفاق بين قيادة الحركة الأسيرة، أن يكون «برنامج النضالي» ضد إدارة السجون تصاعدياً، يبدأ بعد غد الجمعة، بدخول دفعة كبيرة من الأسرى في إضراب عن الطعام، ورفض الامتثال لقرارات السجن، في وقت يتوقع أن تفتح فيه إدارة السجون حواراً مع قيادة الأسرى، بهدف عدم ذهاب الأمور إلى اتجاهاً «ثورة»، وذلك من خلال وعود بحل المشاكل التي ظهرت بعد فرار الأسرى الستة، والعقوبات القاسية التي فرضت على الأسرى.

وحسب متابعين لملف الأسرى، ترفض قيادة الحركة الأسيرة من كل الخطوات، الأخذ بأي وعود إسرائيلية، ويطالبون بشكل أولي، أن تعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل العقوبات الأخيرة، بدون أي مماطلة أو تأجيل، إضافة شعار «تصعيد الخطوات النضالية، لنيل الحقوق»، وذلك بعد أن حاولت مصلحة السجون العمل على تهدئة الوضع، بتراجعها عن بعض العقوبات، التي لا تعتبر كافية حتى اللحظة، لوقف الإضراب.

وقالت جمعية واعد للأسرى، إن الحركة الأسيرة أنهت مشاوراتها وعبر كل الفصائل وأن جميع السجون على وشك البدء بهبة نضالية تصعيدية، لافتة إلى أن آلاف الأسرى سيشاركون في أسوأ هبة نضالية داخل السجون، وأن لديهم في الخيارات ما يجعل قوات السجون تتراجع عن كل إجراءات القمع التي تمت مؤخراً بحقهم. وكانت قيادة الحركة الأسيرة، قد قالت في رسالة لها إنه في حال لم تتراجع إدارة السجون عن إجراءاتها وهجمتها حتى الجمعة المقبلة، فإن معركة استراتيجيتها مفتوحة «ستبدأ أولى خطواتها في ذلك اليوم الموافق 17 من الشهر الجاري».

والجدير بالذكر أن إدارة سجون الاحتلال، فرضت سلسلة إجراءات انتقامية ضد الأسرى، بعدما تمكن الأسرى الستة من الفرار من سجن «جليبوع» يوم الاثنين الماضي، وقبل أن يعيد الاحتلال اعتقال أربعة منهم.

ومن ضمن العقوبات الانتقامية كان زج العديد من الأسرى في زنابير العزل الانفرادي، واقتحام وحدات خاصة الزنابير والاعتداء على الأسرى، وبشكل عنيف، بذريعة مراجعة التدابير الأمنية، وتقليص وقت الفورة وإغلاق الكانتين، ونقل الكثير من الأسرى من أماكن اعتقالهم إلى سجون أخرى، ووقف الزيارات العائلية.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الحركة الأسيرة قررت التصعيد في وجه إدارة السجون الإسرائيلية التي تواصل عمليات التكتيل بهم وقمعهم وعزلهم والبشط بهم، لافتة إلى أن الأسرى فروا الدفاع عن حقهم وكرامتهم في الحياة الحرة من خلال الشروع بإضراب مفتوح عن الطعام على شكل دفعات تبدأ يوم الجمعة تحت شعار «معركة الدفاع عن الحق».

وأشارت إلى أن الدفعة الأولى من الإضراب ستضم 1380 أسيراً من عدة سجون، منهم 400 أسير من سجن «ريون» و300 أسير من سجن «عوفر» و200 أسير من سجن «ثفحة» و200 أسير من سجن «جيدو» و100 أسير من سجن «جليبوع»، و80 أسيراً من سجن «إيشل»، و50 أسيراً من سجن «شطه»، و50 أسيراً من سجن «هداريم».

وأوضحت الهيئة، أن الحركة الأسيرة وضعت خطة تدريبية للتصعيد خلال الفترة المقبلة، وأنها قررت حل كل الهيئات التنظيمية لجميع الفصائل في مختلف السجون، وأن تدخل دعوات جديدة من الأسرى في هذه المعركة الثلاثاء المقبل. كما سيدخل 100 أسير من قيادات التنظيمات بالإضراب عن الماء الجمعة اللاحقة لبدء الإضراب بالأسرى، ويعني حل الهيئات التنظيمية، وإفساح المجال للأسرى، بتبني أي عمل ضد السجناء، دون الرجوع لقيادته، بما في ذلك رشقهم بماء الساخن أو مهاجمة السجناء بأي وسائل.

وكشفت الهيئة، أن الحركة الأسيرة ستطالب من خلال هذه المعركة، بوقف سياسة القمع والتكتيل والتقلات التعسفية، وإنهاء العقوبات الفروضة على مئات الأسرى وإخراج الأسرى الموزعين للإقسام العادية، وعودة الظروف الاعتقالية إلى ما كانت عليه قبل الخامس من الشهر الحالي، ووضع حد لسياسة الاعتقال الإداري التعسفية ووقف سياسة التجديد للمعتقلين الإداريين.

كما تطلب عودة الزيارات العائلية عبر الشبك، وتنفيذ زيارات أهالي أسرى غزة، وتركيب تلفون عمومي ثابت ودائم في السجون، وإعادة مواد الكانتين كما كانت، وإدخال المواد التموينية كذلك تطلب قيادة الحركة الأسيرة، بإعادة إدخال الملابس عبر زيارات الأهل.

وناشدت الهيئة، المنظمات الحقوقية والإنسانية والقانونية الدولية ضرورة وقف سياسة العار بالتراتب الصمت تجاه ما يحصل في المعتقلات الإسرائيلية من جرائم، والضغط على حكومة الاحتلال المتطرفة لاحترام أدبية المعتقلين الفلسطينيين ومحاسبتهم على جرائمهم تجاه آلاف الأسرى الذين يتكلم بهم يومياً على أيدي وحدات القمع والتكتيل الإسرائيلية.

إلى ذلك حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قنديل أبو بكر، من تعمد سلطات الاحتلال التعذيب على الوضع الصحي للأسرى الأربعة الذين أعيد اعتقالهم بعد انقراضهم الحرة في السادس من الشهر الجاري من سجن

خطوة تدريبية للتصعيد خلال الفترة المقبلة، وأنها قررت حل كل الهيئات التنظيمية لجميع الفصائل في مختلف السجون، وأن تدخل دعوات جديدة من الأسرى في هذه المعركة الثلاثاء المقبل. كما سيدخل 100 أسير من قيادات التنظيمات بالإضراب عن الماء الجمعة اللاحقة لبدء الإضراب بالأسرى، ويعني حل الهيئات التنظيمية، وإفساح المجال للأسرى، بتبني أي عمل ضد السجناء، دون الرجوع لقيادته، بما في ذلك رشقهم بماء الساخن أو مهاجمة السجناء بأي وسائل.

وكشفت الهيئة، أن الحركة الأسيرة ستطالب من خلال هذه المعركة، بوقف سياسة القمع والتكتيل والتقلات التعسفية، وإنهاء العقوبات الفروضة على مئات الأسرى وإخراج الأسرى الموزعين للإقسام العادية، وعودة الظروف الاعتقالية إلى ما كانت عليه قبل الخامس من الشهر الحالي، ووضع حد لسياسة الاعتقال الإداري التعسفية ووقف سياسة التجديد للمعتقلين الإداريين.

كما تطلب عودة الزيارات العائلية عبر الشبك، وتنفيذ زيارات أهالي أسرى غزة، وتركيب تلفون عمومي ثابت ودائم في السجون، وإعادة مواد الكانتين كما كانت، وإدخال المواد التموينية كذلك تطلب قيادة الحركة الأسيرة، بإعادة إدخال الملابس عبر زيارات الأهل.

وناشدت الهيئة، المنظمات الحقوقية والإنسانية والقانونية الدولية ضرورة وقف سياسة العار بالتراتب الصمت تجاه ما يحصل في المعتقلات الإسرائيلية من جرائم، والضغط على حكومة الاحتلال المتطرفة لاحترام أدبية المعتقلين الفلسطينيين ومحاسبتهم على جرائمهم تجاه آلاف الأسرى الذين يتكلم بهم يومياً على أيدي وحدات القمع والتكتيل الإسرائيلية.

إلى ذلك حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قنديل أبو بكر، من تعمد سلطات الاحتلال التعذيب على الوضع الصحي للأسرى الأربعة الذين أعيد اعتقالهم بعد انقراضهم الحرة في السادس من الشهر الجاري من سجن

«جليبوع»، وأضاف أبو بكر في تصريح، «كل الأنباء التي تردنا عن أوضاع الأسرى الأربعة نعرفها من خلال الإعلام الإسرائيلي فقط، ويرفض الاحتلال زيارة المحامين لهم، أو إطلاعنا على أوضاعهم الصحية».

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال أبلغتهم بأنه ستعقد جلسة محاكمة لهؤلاء الأسرى في التاسع عشر من الشهر الحالي، ومن خلالها يمكنكم معرفة وضعهم الصحي، لافتاً إلى أن الهيئة أوكلت مهمة حقهم في لقاء المحامين، من جهة، ونشر أنباء عن نقل الأسير زكريا الزبيدي مرتين

وطالب ناصي الأسير، للجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، بالتحرك العاجل للكشف عن مصير الأسرى الأربعة المعاد اعتقالهم، وطمأنه عائلاتهم.

وأكد نادي الأسير، في بيان، أن سياسة الاحتلال على حجب المعلومات والتحكم على أماكن احتجاز الأسرى: زكريا الزبيدي، ومحمود العارضة، ومحمد العارضة، ويعقوب قادري، ومنعهم من حقهم في لقاء المحامين، من جهة، ونشر أنباء عن نقل الأسير زكريا الزبيدي مرتين

فيهم في نظر شعبيهم الفلسطيني رموز «للمقاتلين من أجل الحرية»، وهو يذكر الإسرائيليون بأن رموز القيادة المحبوبة كانوا في وقت ما أسرى في السجون، ومن بين هؤلاء «أسرى صهيون»، في روسيا، وأعضاء التنظيمات السرية اليهودية في عقد الانتداب.

ويرى الباحث في مركز أبحاث الأمن القومي، كوبي ميخائيل، وهو مسؤول سابق عن الملف الفلسطيني في وزارة التخطيط الاستراتيجي الإسرائيلية، أن عملية أسرى جلوبوع سوف تصاف إلى التاريخ الوطني الفلسطيني باعتبارها قصة نجاح أخرى في الكفاح العنيد ضد المحتل، مشيراً إلى أن عملية تحرير الأسرى لانقسامهم نجحت في ما لم تنجح به أحداث كثيرة خلال السنوات الأخيرة، ووصف الحادثة بأنها زيت في عظام مفاصل المقاومة الفلسطينية المكتة، حيث بثت الحياة من جديد في أشرة المقاومة.

ويبدو أنه يستعير فكرة البعث الأمريكي هادي عمرو عن «غاية الحطب الجاف» في تصويره للأوضاع في المناطق الفلسطينية، ويرى أن حادثة هروب الأسرى قد تشعل النار بما يهدد قدرة السلطة وحماس على احتوائها، لكنه يخلص إلى أن ذلك لن يكون في صالح الفلسطينيين، وقد يعيدهم جيلاً كاملاً إلى الوراء.

ويؤكد عمرو هريش في «هآرتس» مع ميخائيل في أن فرار الأسرى الستة سيضخ رياحاً جديدة في أشرة التنظيمات «الإرهابية» كما أن ذلك سيغرز «الاتجاهات المتطرفة» في الشارع الفلسطيني وخاصة حركة الجهاد الإسلامي. ويكرر القول في مقاله بتاريخ 2012/9/10 فكرة «عود الثقاب» الذي يمكن أن يشعل المنطقة وخاصة إذا قتل أي من الأسرى الستة خلال اشتباك أو عملية أمنية إسرائيلية.

ويعيد الكاتب التركيز على الخطر الأمني الذي يمثله الأسرى لهازيون، مشيراً إلى أن الواقعة كشفت عن إخفاقات «تفتشعير لها الأيدان»، من جانب سلطات السجون، التي تخفي خلفها «أخطاراً أمنية معينة»، ويربط هذه الأخطار باستدثار حادثة هروب ستة أسرى من سجن غزة في 1 مايو/ أيار 1987، وكان لهم دور مهم في إشعال أحداث الانتفاضة الأولى بعد أن نفذوا سلسلة من العمليات العسكرية «الدومية» التي أدت إلى مقتل عدد من الإسرائيليين.

ويلفت هريش إلى بدء تقاذف التهم والمسؤوليات بين



والدة الأسير محمود العارضة

إلى المستشفى، من جهة أخرى، يثير القلق على مصيرهم.

وأكدت جمعية واعد للأسرى، أن هناك تخوفات كبيرة من «عملية إعدام غير مباشر» قد يتعرض لها الأسرى المعاد اعتقالهم بعد تحرير أنفسهم من سجن «جليبوع».

في السياق، لا تزال المناطق الفلسطينية كافة، تشهد فعاليات جماهيرية ومسيرات، كما تندلع مواجهات مع قوات الاحتلال عند نقاط التماس، إسناداً لمعركة الأسرى، ورفضاً للإجراءات الانتقامية التي اتخذت ضدهم.

الأسرى الرمز السياسي الوجداني الأبرز للقضية الفلسطينية... «شياطين» في عيون معظم الإسرائيليين

الناصره - «القدس العربي»:

على النقيض تماماً من الكاتبة السامية التي يحظى بها الأسرى الفلسطينيون في أوساط شعبيهم بوصفهم قيادات وطلائع وخيرة أبناء وبنات الشعب، تميز معظم التحليلات والمقاربات الإسرائيلية إلى تزييد وجهه النظر الرسمية والأيديولوجية التي تنظر إلى الأسرى كعناصر استغلالية عنصرية، فهم مهربون وقلة ومنظرون، وأفراد يعتمدون خطراً على الجمهور، تحركهم رغبة القتل وليسوا جديريين بأي معاملة إنسانية ولا حتى وفق الحد الأدنى للقوانين الإسرائيلية للسجناء الجنائين وينبغي مطاردتهم وسجنهم وإبقاؤهم رهن الاعتقال مع تشديد ظروف حبسهم. ونادراً هي المواقف ووجهات النظر التي تنطق للأسرى الفلسطينيين باعتبارهم بشرًا ذوي حقوق ولا، ناهيك عن الاعتراف بهم كمتناضلين من أجل الحرية، ومثلما تمتعت إسرائيل عن تطبيق القوانين والمعاهد الدولية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتعتد نظام قانوني متباينين أحدهم للمستوطنين والثاني للفلسطينيين، فإن سلطات الاحتلال تطبق نظامين قانونيين على السجناء أحدهما للسجناء الجنائين، والثاني للسجناء الأمنيين، وهم الأسرى الفلسطينيون، ويرجع الاحتلال الأسرى بموجب هذه القوانين والإجراءات من جميع أنواع التسهيلات والمزايا التي توفرها القوانين للسجناء العائليين مثل الزيارات والإجازات والأجهزة الكهربائية والإنترنتية وإمكانات الاتصال مع أهله وظروف الزيارة والتفتيش والرعاية الطبية، بينما أعتد قوانين خاصة للأسرى السياسيين في مختلف المجالات التي تخص ظروف الاعتقال أو المحاكمة كما يفرضها المركز القانوني للأقليات العربية في إسرائيل، «مقالة».

نظرة عنصرية استغلالية

من أبرز وقائع النظرة العنصرية للأسرى الفلسطينيين، قرار أمير أوجاتا، ووزير الأمن الداخلي السابق في حكومة بنيامين نتنياهو، حرمين الأسرى من الحصول على اللقاح ضد جائحة كورونا في العام الماضي، والاكتفاء بتقديم اللقاح لغرض إدارة السجون، ووجه أو حانا في حينه كتابا لسلطات السجون جاء فيه أن «الأسرى سيحصلون على اللقاح بعد تقديمه لجميع سكان إسرائيل»، وهو ما اعتبره نادي الأسير الفلسطيني قراراً عنصرياً يمثل انتهاكاً جديداً يضاف لقائمة طويلة من الانتهاكات لحق الأسرى في العلاج.

ويستعرض المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) تقارير إدارة السجون، الفلسطينيي يعيون إسرائيلية فيشير إلى أن أسرى التكتيست اليميني المتطرف إيهامان بن غير يكرر هذه الموقف، ويقول مدار، إن الأخير إذ لا يمكنه استيعاب أو فهم الخطوط الاحتجاجية التي قام بها الأسرى مؤخراً بعد التكتيل بهم، فيدعو إلى جعل الذين أحرقوا أنفسهم يعانون من نتائج هذا الحريق، وتدفعهم كلفة الأضرار المادية التي تسببوا بها، و عن طعن إدارة الأسرى الفارين بحذر بن غير

في تصريحات نقلها موقع القناة السابعة بتاريخ 2019/8/28 من تعريض أي جندي إسرائيلي للخطر خلال عمليات توقيب الأسرى، ويقتصر القيام بعمليات صنف جوي إذا ما كان تواجدهم سواء كانوا في جيتن أو طولكرم أو أي مكان آخر، ومثل المبنائي التي تؤويهم على من فيها.

تداعيات سياسية وأمنية

وبصرف النظر عن النتيجة النهائية لعملية الهروب المثيرة التي شهبها كثيرون بأفلام هوليوود الداعية الصيت، وخاصة في ضوء إعلان المصادر الإسرائيلية، حتى لحظة كتابة هذه السطور، عن اعتقال أربعة من الأسرى في منطقة الناصرة ومحيطها، فقد طغت مشاعر الزهو والاعتزاز على الفلسطينيين، كما أبرزتها وسائل التواصل الاجتماعي والصحافة، أما الأوساط الإسرائيلية فقد اجتمعت في الأخرى على خطورة العملية وعلى وجود نقاط خلل عديدة في المنظومة الأمنية والتفق معظم المحللين من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على أن عملية سجن جلوبوع ستكون لها تأثيراتها السياسية والأمنية وخاصة أنها تأتي بعد فترة وجيزة من استئناف الاتصالات السياسية الفلسطينية - الإسرائيلية، وبعد أيام معدودة من استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس، والحديث عن مجموعة من التسهيلات الإسرائيلية الاقتصادية للفلسطينيين في الضفة وغزة، والكشف قبل ذلك عن قائمة قديمها الفلسطينيين رسماً للإسرائيليين كجزء من إجراءات بناء الثقة المطلوبة.

اتفاق أوسلو وموضوع الأسرى

ويشكل موضوع الأسرى الفلسطينيين الأمنيين الذين يتراوح عددهم بين 4600 و4700 أسير، بينهم 40 امرأة، و200 طفل وأكثر من 500 معتقل إداري، موضوعاً بالغ الحساسية بالنسبة للفلسطينيين، لكنه بدأ يمثل ورقة ضغط والابتزاز في يد السلطات الإسرائيلية حسب نادي الأسير الفلسطيني الذي تؤكد معطياته أن أكثر من مليون فلسطيني تعرضوا للاعتقال منذ عام 1967 لفترات متفاوتة، ومن بينهم نحو 13000 امرأة.

ورغم أهمية الموضوع وحساسيته فقد خلت اتفاقية أوسلو، المعروفة باتفاقية إعلان المبادئ، بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عن أي ذكر لقضية الأسرى. كما يشير «مدار» إلى أنه بينما اتفاقية القاهرة للوقعة بتاريخ 1994/5/4 تحددت عنهم ولكنها أبقتهم رهن الإجراءات والعلاجات الإسرائيلية، حيث ورد في المادة 20 من تدابير بناء الثقة بأن تقوم إسرائيل بالإفراج أو تسليم السلطة الفلسطينية خلال مهلة خمسة أسابيع، حوالي (5000) معتقل وسجين فلسطيني، لكن أسماء الأسرى ومعايير الاتفاق بين الجانبين لم تتحدد وفق اتفاق ثنائي، بل ظلت حكومة ما لاعتبارات الداخلية التي يراها الجانب الإسرائيلي، وما هو متوقع، وحتى هذا الاتفاق المتساهل خرقتة إسرائيل ولم تق به تماماً كما فعلت

قبيل اعتقاله: فلسطيني يودع نجله المريض بالسرطان



حجازي القواسمي يودع ابنه المريض بالسرطان قبل اعتقاله

ويقول زياد القواسمي، والد المعتقل حجازي وجد الطفل أحمد، إن حفيده مصاب بمرض السرطان في العظم منذ تسعة أشهر، وأجريت له عملية استئصال لجزء من عظم رجله اليمنى في أحد المستشفيات التركية في بوليو/ تموز الماضي.

وكان من المفترض أن يتلقى الطفل، أمس الثلاثاء، جرعة علاج كيميائي في مستشفى الملح في القدس، غير أنها تأجلت بسبب اعتقال والده.

وأوضح القواسمي الجد أن الطفل، في «حالة صحية صعبة، ولا يقوى على السير».

وقال قنديل أبو بكر، رئيس هيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير، إن «الاحتلال لا يُعَوِّزُ بين الفلسطينيين، يعتقل بلا رحمة ودون مراعاة لأي مشاعر إنسانية».

وأضاف في مقابلة هاتفية «صورة القواسمي وطفله أحمد، دليل على بشاعة الاحتلال».

وأثارت الصورة، غضب الفلسطينيين وحزنهم، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأطلقوا عليها اسم «قبلة الوداع الأخيرة».

وعادة، ما تشن قوات الاحتلال الإسرائيلي، بشكل شبه يومي، اعتقالات في صفوف الفلسطينيين.

«الاتحاد الاشتراكي» في المغرب يقرر المشاركة في الحكومة المقبلة

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» رغبته في الانضمام إلى الحكومة المقبلة في المغرب، وقال إن موقعه الطبيعي هو المساهمة من خلال السلطة التنفيذية في مرافقة المرحلة القادمة لتفعيل وتنفيذ «النموذج التنموي الجديد». لتحقيق طموحات الشعب المغربي ومتطلبات دولة قوية عادلة.

وقال في بيان تلقى «القدس العربي» أمس نسخة منه، إن المكتب السياسي «ينطلق في هذا الموقف من شعار الحزب في الانتخابات الأخيرة، الذي كان يختزل من جهة طموحا في تغيير الخريطة السياسية، بما يتناسب مع مصالح البلاد داخليا وخارجيا، ومن جهة أخرى، تشكيل حكومة متماسكة وذات طموح قوي، في مواجهة تحديات المرحلة سواء فيما يتعلق بالديمقراطية الاجتماعية وتعزيز المكتسبات الحقوقية وتقوية النسيج الاقتصادي والاستجابة للحاجيات الاجتماعية للشعب».

وأفاد البيان أن المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أعلن مع الشاورات الجارية لتشكيل الحكومة المقبلة في المغرب، تتنقذ الأحزاب الثلاثة متصدرة نتائج الانتخابات المحلية في ما بينها من أجل تشكيل أغلبية في مكاتب المجالس التي تدير المدن والجهات (الأقاليم).

في هذا السياق، يكثف «التجمع الوطني للأحرار» والأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال» المفاوضات من أجل تقاسم رئاسة المجالس الجهوية الأثني عشر فيما بينها. وأفادت صحيفة «لوماسان» (الصباح، الصادرة باللغة الفرنسية) أمس أن تلك الأحزاب اتفقت على فوز حزب «الأصالة والمعاصرة» برئاسة خمسة أقاليم، مقابل أربعة يرأسها «التجمع» وثلاثة «الاستقلال».

وخلفا ما جرى تداوله في الأيام الأخيرة عن الرؤساء الجدد للمجالس الإقليمية، فإنه لم يتحدد شيء بعد، وفق المصدر نفسه، مفسرا ذلك أو لأن العملية المؤدية إلى رئاسة هذه المجالس الإقليمية طويلة وتتطلب الاجتهاد للإجراءات المنصوص عليها في القانون الأساسي المتعلق بالجهات؛ وثانيا لأنه يجب انتظار نتيجة المشاورات بين التكتلات السياسية التي يعني منظورها المنتخبون بتشكيل أغلبية داخل المجالس الإقليمية.

وكانت فروع الأحزاب الثلاثة المذكورة في بعض المدن أصدرت بيانات مشتركة تشير إلى الاتفاق على منح رئاسة أقاليم بعينها لأسماء معينة، وفي حالات أخرى، جرى التأكيد على إنشاء آليات التنسيق من أجل اختيار المرشحين للرئاسة. وهكذا، على مستوى المثال، من خلال بيان مشترك للأحزاب الثلاثة في جهة فاس-مكناس، قرر منح رئاسة الإقليم لمرشح حزب «الاستقلال» مما وضع حدا للشائعات التي تحدثت عن إستعادتها إلى أحمد العنصر،

الرباط - «القدس العربي»:

موازاة مع الشاورات الجارية لتشكيل الحكومة المقبلة في المغرب، تتنقذ الأحزاب الثلاثة متصدرة نتائج الانتخابات المحلية في ما بينها من أجل تشكيل أغلبية في مكاتب المجالس التي تدير المدن والجهات (الأقاليم).

في هذا السياق، يكثف «التجمع الوطني للأحرار» والأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال» المفاوضات من أجل تقاسم رئاسة المجالس الجهوية الأثني عشر فيما بينها. وأفادت صحيفة «لوماسان» (الصباح، الصادرة باللغة الفرنسية) أمس أن تلك الأحزاب اتفقت على فوز حزب «الأصالة والمعاصرة» برئاسة خمسة أقاليم، مقابل أربعة يرأسها «التجمع» وثلاثة «الاستقلال».

وخلفا ما جرى تداوله في الأيام الأخيرة عن الرؤساء الجدد للمجالس الإقليمية، فإنه لم يتحدد شيء بعد، وفق المصدر نفسه، مفسرا ذلك أو لأن العملية المؤدية إلى رئاسة هذه المجالس الإقليمية طويلة وتتطلب الاجتهاد للإجراءات المنصوص عليها في القانون الأساسي المتعلق بالجهات؛ وثانيا لأنه يجب انتظار نتيجة المشاورات بين التكتلات السياسية التي يعني منظورها المنتخبون بتشكيل أغلبية داخل المجالس الإقليمية.

وكانت فروع الأحزاب الثلاثة المذكورة في بعض المدن أصدرت بيانات مشتركة تشير إلى الاتفاق على منح رئاسة أقاليم بعينها لأسماء معينة، وفي حالات أخرى، جرى التأكيد على إنشاء آليات التنسيق من أجل اختيار المرشحين للرئاسة. وهكذا، على مستوى المثال، من خلال بيان مشترك للأحزاب الثلاثة في جهة فاس-مكناس، قرر منح رئاسة الإقليم لمرشح حزب «الاستقلال» مما وضع حدا للشائعات التي تحدثت عن إستعادتها إلى أحمد العنصر،

الرباط - «القدس العربي»:

موازاة مع الشاورات الجارية لتشكيل الحكومة المقبلة في المغرب، تتنقذ الأحزاب الثلاثة متصدرة نتائج الانتخابات المحلية في ما بينها من أجل تشكيل أغلبية في مكاتب المجالس التي تدير المدن والجهات (الأقاليم).

في هذا السياق، يكثف «التجمع الوطني للأحرار» والأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال» المفاوضات من أجل تقاسم رئاسة المجالس الجهوية الأثني عشر فيما بينها. وأفادت صحيفة «لوماسان» (الصباح، الصادرة باللغة الفرنسية) أمس أن تلك الأحزاب اتفقت على فوز حزب «الأصالة والمعاصرة» برئاسة خمسة أقاليم، مقابل أربعة يرأسها «التجمع» وثلاثة «الاستقلال».

وخلفا ما جرى تداوله في الأيام الأخيرة عن الرؤساء الجدد للمجالس الإقليمية، فإنه لم يتحدد شيء بعد، وفق المصدر نفسه، مفسرا ذلك أو لأن العملية المؤدية إلى رئاسة هذه المجالس الإقليمية طويلة وتتطلب الاجتهاد للإجراءات المنصوص عليها في القانون الأساسي المتعلق بالجهات؛ وثانيا لأنه يجب انتظار نتيجة المشاورات بين التكتلات السياسية التي يعني منظورها المنتخبون بتشكيل أغلبية داخل المجالس الإقليمية.

وكانت فروع الأحزاب الثلاثة المذكورة في بعض المدن أصدرت بيانات مشتركة تشير إلى الاتفاق على منح رئاسة أقاليم بعينها لأسماء معينة، وفي حالات أخرى، جرى التأكيد على إنشاء آليات التنسيق من أجل اختيار المرشحين للرئاسة. وهكذا، على مستوى المثال، من خلال بيان مشترك للأحزاب الثلاثة في جهة فاس-مكناس، قرر منح رئاسة الإقليم لمرشح حزب «الاستقلال» مما وضع حدا للشائعات التي تحدثت عن إستعادتها إلى أحمد العنصر،

فدرالية اليسار غاضبة من نتائج الاستحقاقات: «خروقات سافرة وشرء للذم»

المغرب: مشاورات بين ثلاثة أحزاب لتشكيل مكاتب مجالس الأقاليم

... ومرشحو الانتخابات مطالبون بتقديم كشف عن مصاريف حملاتهم الانتخابية

هشاشة الوضع الاجتماعي والاستقرار في المغرب، ويكره الأساليب السلطوية نفسها بإعادة إنتاج استراتيجيات التحكم نفسها في كل المجالات والتي لا تستخدم إلا مصالح لوبيات السلطة والمال المتوحشة، والتي لا يهتما إلا بالربح على حساب الحاجيات الاجتماعية لأغلبية المواطنين والوظائف.

وأعربت الفدرالية عن استنكارها وإدانتها ما وصفته بـ«الخروقات السافرة التي طبعت العملية الانتخابية» مما أفرغها - حسب البيان - من أي محتوى ديمقراطي في ظل مناخ مازوم ومحبط بتدابيع جائحة كورونا وضغوط العام الدراسي الجديد على الأغلبية الساحقة من الأسر المغربية، وأضافت الفدرالية أن ذلك الوضع «أناح للعبان والفاستين وناهبي الأموال العمومية تحويل الانتخابات إلى سوق نخاسة، بشراء المرشحين والمصوتين ورؤساء مكاتب التصويت» وهو ما يؤدي إلى «قتل العمل السياسي المستقل والنزيه وتسييس الحقل السياسي بحدود تدخل السلطة والمال، وجعله حكرًا على لوبيات الفساد والاستبداد المستقلة بأحزاب من نفس المرجعية الليبرالية المتوحشة مهما تعددت وتنوعت أسماؤها وشعاراتها الخادعة والمضللة، بهدف نشر الخلل والغش والتقاها والتضييق على المعارضة الحقيقية للاختيارات اللاشعبية والديمقراطية المفروضة على الشعب المغربي».

وهددت الفدرالية التأكيد على إرادتها في العمل الجدي والمسؤول لإعادة بناء حركة اليسار والتحضير للمؤتمر الاندماجي بين مكوناتها، وفق قرارات الهيئة التقريرية الأخيرة، بانفتاح على كل قوى اليسار المناهض من أجل تغيير إيجابي لجزان القوى في أفق تحقيق انتقال ديمقراطي حقيقي ووضع حد للاستبداد والفساد وتطهير الحياة السياسية من اللوبيات والمافيات المعرقة لأي تحول



محمد العنصر

المخابرات المغربية تفكك خلية موالية لتنظيم «الدولة الإسلامية» كانت نشط جنوب شرق البلاد

العبادة بعد تحريمه الصلاة في المساجد، وكملاذ لترسيخ الفكر المتطرف في صفوف الأتباع، وكفضاء للتخطيط لارتكاب جنایات ضد الأشخاص خلفية إرهابية، حيث تم اختيار أحد الضحايا كهدف وشريك لعملية القتل بسبب اشتغاله في مرافق ذات منفعة عامة.

كما تشير إجراءات البحث، يضيف البيان، إلى أن أعضاء هذه الخلية الإرهابية كانوا يتشاركون المحتويات الرقمية ذات الحمولة المتطرفة، كتلك التي توثق العمليات الانتحارية والتصفيات الجسدية التي يقوم بها تنظيم «داعش» في عدة مناطق من العالم، وذلك كوسيلة لإذاعة الفكر المتطرف والتحفيز على محاكاة هذه الجرائم على الأراضي المغربية.

وقد تم، وفق المصدر ذاته، إيداع أعضاء هذه الخلية الإرهابية رهن الاعتقال الاحتياطي من أجل مواصلة البحث الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن الارتباطات المحلية والدولية لهذه الخلية الإرهابية، وتحديد جميع مخططاتها ومشاريعها التخريبية، فضلا عن توقيف كل من ثبت تورطه في الارتباط بأنشطتها المتطرفة.

وأضاف البيان أن تفكيك هذه الخلية الإرهابية يؤكد، مرة أخرى، استمرار مخاطر التهديد الإرهابي من خلال عزم بعض التنظيمات المتطرفة على ارتكاب جرائم من شأنها المساس الكبير بالنظام العام، كما أنه يؤشر أيضا على جاهزية المصالح الأمنية المغربية للتصدي لهذه المخاطر والتهديدات بما يضمن توطيد أمن الوطن وصون سلامة المواطنين والمواطنات.



السلطات المغربية تقوم بتفكيك خلية تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» أمس

هذه الخلية الإرهابية، فإن أمرها المزعوم كان ينشط في التجنيد والاستقطاب في صفوف أتباع التيارات الدينية التقليدية، ويستغل محلته التجاري الذي يوجد بمحاذاة منشآت حيوية واستراتيجية، كمكان

الرباط - «القدس العربي»:

قام المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات المغربية)، صباح أمس الثلاثاء، بتفكيك خلية إرهابية موالية لتنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية (داعش)، تضم ثلاثة أشخاص متشعبين بالفكر المتطرف ينشطون في مدينة الرشيدية (جنوب شرق البلاد)، ويبلغون من العمر على التوالي 27 و21 سنة.

ونكر بيان للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أنه جرى تفكيك هذه الخلية الإرهابية بتتسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة للأمن المغربي، في سياق تصافر وتعزيز الجهود التي تبذلها المصالح الأمنية لتحييد مخاطر التهديد الإرهابي، ومنع التنظيمات المتطرفة من بلوغ مرحلة التنفيذ المادي لمخططاتهم ومشاريعهم التي تحدى بأمن الوطن والمواطن، وفق ما أوردت وكالة الأنباء المغربية.

وأضاف المصدر ذاته أن التدخلات المتزامنة التي باشرتها عناصر القوة الخاصة، التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أسفرت عن توقيف المشتبه فيه الرئيسي، وهو «الأمير» المزعوم لهذه الخلية الإرهابية، كما تم أيضا توقيف اثنين من أعضاء هذه الخلية، بينما تمكنت عمليات التفكيك المنجزة بمنازل المشتبه فيهم ومحل تجاري ملوك لأحد من حجز معدات معلوماتية وذاكرتي تخزين وهواتف محمولة، وملابس تشبه عسكرية، ومخطوطات عديدة مكتوبة بخط اليد وأخرى مطبوعة من الإنترنت تحرض وتمجد العمليات الإرهابية، فضلا

قيادي مغربي في «العدالة والتنمية» ينفي تأسيس حزب جديد

الرباط - «الأناضول»: نفى قيادي بارز في حزب العدالة والتنمية المغربي، إقدامه على تأسيس حزب جديد. جاء ذلك في تدوينة نشرها عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن وعضو الأمانة العامة للحزب العدالة والتنمية، في صفحة الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وقال: «أخبر الرأي العام أن خبر إقدامي على تأسيس حزب جديد لا أساس له من الصحة».

وأضاف: «كما أؤكد أنني ككل قيادي وأعضاء الحزب منكبون على العمل الجماعي من أجل التقييم والتقييم والتجديد بما يخدم الوطن أولا وداثما».

وأردف أن قياديي الحزب منهكون في الاشتغال على ما يعيد للحزب دوره في الحياة السياسية بقيادة جديدة وأولويات جديدة مناسبة للمرحلة وتحدياتها».

وكان موقع «آذار» المغربي (مستقل) قد نشر خبراً مفاده أن «قادة من العدالة والتنمية بزعامة عزيز رباح قطعوا أشواطاً متقدمة في النقاش والمشاورات في أفق تأسيس حزب جديد بخط سياسي واحد».

وتأتي هذه الأنباء بعد إعلان قيادة «العدالة والتنمية» الخسيس، تقديم استقالتها من الأمانة العامة للحزب، «تحسلا للسؤولية» عقب التراجع في الانتخابات التشريعية والمحلية الأخيرة، حيث حصل على 13 مقعدا فقط من أصل 395 في مجلس النواب (فرقة البرلمان الأولى) متراجعا من 125 مقعدا، خلال انتخابات 2016.

تسجيل تراجع ملحوظ في عدد الإصابات بكورونا في المغرب وخبراء ينفون تطعيم الأطفال دون 12 سنة

الرباط - «القدس العربي»:

نفى البروفيسور سعيد عفيف، عضو اللجنة العلمية والتقنية لاجتحة كورونا في المغرب، أن تكون هذه الأخيرة قد أوصت بتطعيم الأطفال ما بين 3 و12 سنة، موضحا في تصريح إعلامي أنه لم تصدر أي توصيات بهذا الشأن.

وأضاف أن عملية تطعيم طلاب المدارس تسير بشكل جيد، مشبورا إلى أن المغرب يسعى لتأمين العام الدراسي الجديد، ويتجه لفتح مراكز صحية أخرى قارة ومنتقلة من أجل تسريع وتيرة التطعيم، وبخصوص اللجنة الناشئة من اللقاح، قال المصدر نفسه، فإن الجرعة أوصت بأخذ جرعة ثالثة من لقاح كورونا، بالنسبة للكوار الصحية والأشخاص المسنين الذين يعانون من أمراض مزمنة، وفق ما أوردت صحيفة «بيان اليوم».

وعبر المتحدث عن أمه في عدم ظهور بؤر جديدة بعد الاستحقاقات الانتخابية التي شهدتها المغرب، والتي مرت في ظروف جيدة متمسمة بتحسن الوضع الوبائي.

في سياق متصل، قال الدكتور الطيب حمضي، الخبير في السياسات والنظم الصحية، إن الهدف الحالي للسلطات الصحية في المغرب هو تسجيل معدل تطعيم بنسبة 70 في المئة من أجل التخفيف من انتشار وباء الفيروس في الـ30 في المئة المتبقية الذين، بسبب تقدمهم في السن أو مرض مزمن، لا يمكن تطعيمهم.



مغربية تتلقى جرعة من التطعيم ضد فيروس كورونا

سياسيون ونشطاء يدعون لتظاهرات حاشدة للتحذير من عودة الديكتاتورية شقيق الرئيس التونسي يتحدث عن نخبة حاكمة جديدة ... و«النهضة» تنفي ترؤس الغنوشي لجلسة برلمانية مخصصة لعزل الرئيس



قيس سعيد وراشد الغنوشي (أرشيفية)

الأمر كذلك، أنا مجرد داعم ومساند لكل تحرك يندد بالانقلاب ولهذه الدعوة الوطنية كما يساندونها آلاف المواطنين. لست ممن يدعو إلى التحشيد، لأن التحشيد في هذه المرحلة يخرج الانقلاب من ورطته وعزله ويعطيه ما يليه به الناس يتخاضون عن فشله، بل يبارك وأشارك وأندعم وقفات رمزية ترسل رسائل هادئة بأن الشعب ليس ملكاً لأحد وأن الشارع ليس ملكاً لأحد.

وكتب النائب عياض اللومي: "حان الوقت كي ننزل للشارع، لن نترك بلادنا للحكم الفردي، ولن نتركها للإفلاس والمجهول".

وكتب الهاشمي الحامدي، مؤسس حزب الإرادة الشعبية: "تونس في وضع سياسي ودستوري شاذ ومؤسف، لأكثر من خمسين يوماً وجميع السلطات بيد رجل واحد هو قيس سعيد، الذي أغار على سلطات الحكومة وعلق أعمال البرلمان. كان الوضع الاقتصادي والاجتماعي سيئاً، لكن الفردي الاستبدادي سيجعله أسوأ. الأفراد بالرأي ليس الحل المطلوب لمشاكل بلادنا، تونس اليوم خارج سكة القانون والديمقراطية".

وكتب أسامة الخليفي، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب قلب تونس: "أعداء الرئيس الحقيقيون هم الذين يدفعون به نحو العزلة والعزلة في المجهول والخروج عن الدستور واختلاق الأزمات وبيت الأكاذيب والإشاعات، كذلك التي هي بصد البث الآن لتصفية حساباتهم السياسية وربما حتى لتدارك خيبتهم السياسية والانتخابية، أنا لست عدواً للرئيس، ومع الحوار للخروج من الأزمة".

وفي فيديو نشره على صفحته في موقع فيسبوك، قال لطفي المراجعي الأمين العام لحزب الاتحاد الشعبي الجمهوري، إن التدابير التي أعلن عنها الرئيس قيس سعيد يوم 25 تموز/يوليو هي "انقلاب واضح على الشرعية الدستورية، لأن الفصل 80 يتحدث عن خطر داهم محدد بفترة معينة، ورئيس الدولة لم يحترم هذا الإجراء بتعديده لهذا الفصل، ولم نر أي شيء رغم مرور خمسين يوماً على قرارات الرئيس، إذا لم يتم اجتثاث الفساد، ولم تتخذ أي قرارات جريئة".

وقال مخاطباً الرئيس سعيد: "إذا كنت ملتزماً بالدستور، كيف تستعمل حكومة وحدك؟ فالحكومة يجب عرضها على البرلمان الذي جمدها"، مشيراً إلى أن سعيد يشرع لنفسه كما يريد، لأنه يعتبر أنه الشخص الوحيد الذي يفهم في الدستور، ولكنه خارج عن السياقات، دخل في تراثها وسيأخذ البلاد نحو الهاوية".

وكان اتحاد الشغل وعدد من الأطراف السياسية طالبوا، أخيراً، الرئيس قيس سعيد بالعودة للحوار لإختيار رئيس حكومة جديد والإعداد لانتخابات برلمانية مبكرة تفرز برلماناً جديداً يقوم لاحقاً بمناقشة تعديل الدستور لتغيير نظام الحكم في البلاد.

"نداء للتظاهر (مواطنون ضد الانقلاب)، الرجاء التوزيع المكثف والاستعداد لوعد يوم السبت في كافة ولايات البلاد".

وأضاف في تدوينة لاحقة على موقع فيسبوك: "حملة مسعورة ضدّي من الغوغاء وصفحاتهم المناجورة، هذا لا يقفني أبداً، فانا متعود على مثل هذه الحملات التي يظلمها مشوهو التفكير والأخلاق، الضمحل أنهم يعتقدون أنني آقف وراء الدعوة لاحتجاج يوم السبت، كان ليكون لي الشرف لو كان

الرئيس سعيد، وأطلق سياسيون ونشطاء تونسيون حملة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "مواطنون ضد الانقلاب" تدعو للتظاهر يوم السبت للتعبير عن رفض التدابير الاستثنائية للرئيس قيس سعيد، والتحذير من عودة الديكتاتورية للبلاد.

ودون الخبير الدستوري جوهري بن مبارك (أحد المشاركين في الحملة):

وكانت صفحات اجتماعية تداولت شائعات مصحوبة بفيديوهات لعربات الجيش تتحدث عن إحباط الجيش التونسي لجلسة برلمانية افتراضية كانت ستعقد في منطقة بوهل في العاصمة التونسية وتضم أكثر من 120 نائباً برلمانية الغنوشي ويهدف لسحب الثقة من الرئيس قيس سعيد، فيما دعا سياسيون ونشطاء لتظاهرات يوم السبت للتديد بالإجراءات الاستثنائية

تونس تنفي شائعات توتر العلاقات مع ليبيا والغرب يؤكد دعمه لإجراء الانتخابات في موعدها... والسياسي يستقبل عقيلة صالح وحفتر

سلطات جديدة، وديمقراطية قوية وشرعية لحل عديد المشاكل والتحديات، التي لا تواجه ليبيا فقط، بل العديد من دول المنطقة.

كما أعرب كوبيش عن امتنانه للملك محمد السادس ولاستعداد المغرب، وتعاونته العميق في مساعدة الأطراف الليبية على شق طريقها، مشيداً بدعم المغرب لجهود الأمم المتحدة في ليبيا.

وزير الخارجية المغربي بدوره قال إن الحل في ليبيا يمر عبر الانتخابات التي يجب أن تكون في موعدها المحدد في كانون الأول/ديسمبر المقبل، مشيراً إلى أن بلاده تعمل على فتح مساحة للحوار بين الأطراف الليبية، وتابع بوريطة، خلال المؤتمر الصحافي، أن الأزمة في ليبيا تتعلق بالمشروع، ولا يمكن أن يتم الحل إلا بممارسة الديمقراطية على خلال احترام المؤسسات الليبية ومفوضية الانتخابات، داعياً إلى الاعتماد على ما تحقق من تقدم لإيجاد الانتخابات المقبلة.

وثنى الدور الهام للأمم المتحدة ومبعوثها الخاص من أجل الوصول إلى الاتفاق بالجوانب السياسية والعسكرية، ولغت إلى أن المغرب ليس لديه أي أجندة أو حل أو مبادرة حيال ليبيا، بل يعمل على فتح مساحة للبيبين للحوار ودعم الأمم المتحدة لحل هذه الأزمة، رافضاً التدخل الخارجي في

استجتمع هذه الأيام لوضع خطة لإعادة فتح الحدود مع الأخذ بالاعتبار الإجراءات الاحترازية.

وتابع أن أسباب قفل الحدود مع تونس صحية بحتة، لافتاً إلى تواصلهم مع السفارة التونسية في ليبيا، وأن الإجراءات تسري بشكل طبيعي بين البلدين.

وأضاف الإدريسي أنه كان لدولة تونس بروتوكول خاص في التعامل مع ليبيا فقط، وأنه نتيجة لقلق الحدود بين الطرفين، أصبحت المعاملة بكيفية الدول الأخرى، أما على صعيد الدول الأخرى المجاورة للليبيا فتستمر فقد احتضن المغرب الإثنيين مؤتمراً صحافياً مشتركاً بين وزير خارجيتها والبعوث الأمامي في ليبيا يان كوبيش، أعرب فيه الأخير عن أمله في أن يصل المغرب دعم العملية السياسية في ليبيا لكونه شريكاً قوياً وفاعلاً ونشطاً في المجتمع الدولي، معتبراً أن من شأن هذا الدعم أن يؤدي إلى مزيد الاستقرار والوحدة والتعاون في ليبيا وفق وكالة الأنباء المغربية الرسمية.

وقال إن دعم المغرب للعملية السياسية وإجراء الانتخابات في ليبيا يعني أن البلاد ستستمتع بمؤسسات

فقد نفت وزارة الخارجية التونسية نفيًا قاطعاً ما يروج من أخبار حول منع عدد من الأثشاء الليبيين من دخول تونس، وقالت إن كل ما يتم تداوله في هذا الشأن أساس له من الصحة.

وقالت الوزارة في بيان لها إن غلق الحدود بصفة مؤقتة يندرج في إطار الحد من تفشي جائحة كورونا والتوقي في تداعيات انتشار الوباء بمختلف متحوراته على الوضع الصحي بكل من تونس وليبيا.

وتابعت أن اللجنتين العلميتين التونسية والليبية سلعتقان اجتماعاً لتقييم الوضع الوبائي، وإعداد بروتوكول صحي يستجيب إلى خصوصيات العلاقات التونسية الليبية ويحترم الشروط الصحية اللازمة لمكافحة كورونا.

وشددت الوزارة على أن نشر الأخبار الزائفة التي تستهدف البلدين والشعبين الشقيقين لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يؤثر في مستوى العلاقات التاريخية والمتينة التي تجمعهما، وفي الحرص المشترك على الارتقاء بهذه الروابط إلى مستوى استراتيجي استجابة لتطلعات الشعبين في الاستقرار والتنمية.

وفي تصريحات صحافية، قال وكيل وزارة المواصلات، وسام الإدريسي، إن لجنا من الجانبين الليبي والتونسي

طرابلس – «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

على صعيد دول القارة الإفريقية السمراء، لا زالت العلاقات والموافق تتباين من دولة لأخرى، ففي الوقت الذي تحاول فيه بعض الدول أن تلعب دوراً في المصالحة وفي ضمان إنجاز الانتخابات في موعدها، وتوترت علاقات ليبيا مع بعض الدول كتونس، دون توضيح منطقي لإعادة المشكلة التي لا زالت تطور يوماً بعد يوم.

فعلى صعيد تونس ورغم أن المشكلة بدأت باتهامات بسيطة إلا أنها تفاقمت حد انتشار شائعات تفيد بمنع حاملي جواز السفر الليبي من الدخول إلى الأراضي التونسية ونهايتها، ومطالبات بقطع العلاقات، وتوترت عام بسوء الأحوال حتى عقب زيارة الديبية لتونس ولقائه برئيسها.

ومع إزهاط ليبيا وتونس بمصالح اقتصادية وسياسية وصحية واسعة مع تباد تجاري واسع بينها، يبقى هناك تشعبات بضرورة عودة العلاقات بينها، حيث وبعد انتشار شائعات تفيد بمنع حاملي جواز السفر الليبي من الدخول إلى الأراضي التونسية نهائياً سرعاً ما يسار الجانب التونسي بالتفنيذ.

حكم بحبس جزائري ثمانية أشهر لدعوته إلى «إزالة منطقة القبائل من خريطة البلاد»

الأربعاء – نايت – إيران في شمال البلاد، للمساعدة في إطفاء حرائق الغابات التي أودت بـ90 شخصاً على الأقل في غضون أسبوع.

وكان ابن إسماعيل قد سلم نفسه إلى الشرطة لدى معرفته بأنه من بين المشتبه بإشعالهم النيران.

وأظهرت صور انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي حشداً من الأشخاص الذين أحاطوا بسيارة الشرطة، وأقدموا على سحب الشباب منها بعد ضربه. ثم قتل الشاب وأحرقت جثته، فيما كان عدد من الشبان يلتقطون صور "سيلفي" أمام الجثة.

وكشفت الرابطة في بيانها أنها تقدمت بشكوى لدى المدعي العام في محكمة عنابة نظراً إلى خطورة تصريحات "ريفا". وأعربت الرابطة عن أسفها لتحوّل شبكات التواصل الاجتماعي إلى منصة "للعنصريين وأبواق الفتنة".

وأقرت الجزائر في العام 2020 قانوناً لمكافحة التمييز وخطاب الكراهية بعدما ازداد التحريض في العامين الأخيرين، خصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي.

الجزائر – أ ف ب: أصدرت محكمة جزائرية، حكماً بالحبس ثمانية أشهر في حق صاحب مقطع مصور تم تداوله على نطاق واسع يدعو فيه إلى "إزالة منطقة القبائل من خريطة الجزائر" لإدانته بتهمة التحريض على الكراهية وفق الجهة المدعية الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وأوضحت في بيان أن محكمة عنابة (شمال – شرق) قضت بحبس هذا الرجل المعروف على شبكات التواصل الاجتماعي باسم "ريفا" ثمانية أشهر وعزّمته مئة ألف دينار (622 يورو). وكانت النيابة العامة قد طلبت في نهاية آب/أغسطس حبسه خمس سنوات.

وفي الفيديو الذي تم تداوله على نطاق واسع على شبكات التواصل الاجتماعي دعا ريفا إلى "محو منطقة القبائل من خريطة الجزائر" بعد جريمة قتل جمال بن اسماعيل في 11 آب/أغسطس وإحراق جثته إثر الاشتباه بأنه أشعل الحرائق في المنطقة. وأوقف أكثر من 80 مشتبهاً بهم في هذه القضية.

وكان ابن إسماعيل البالغ 38 عاماً، ذهب طوعاً إلى بلدة

الاحتجاجي المخالف للقاتون".

وتابع التحشيد رودوه قاتلاً: "نفي النقيب أن يكون موكلنا خاضعاً لحبس انفرادي، معتبراً أن الحبس الانفرادي لا يوجد إلا في غوانتنامو، ولعلها مناسبة لشرح معنى ودلالة هذا المصطلح القانوني المحدد بدقة قانونياً وقضائياً، فالحبس الانفرادي يشكل من أشكال الحبس يتعمد بإيداع الحكوم عليه أو المحبوس احتياطياً في حبس وحيداً مع السماح له بالسفر مع التوصل مع النزلاء الآخرين أو عدم السماح له مطلقاً بذلك، واتخاذ تدابير صارمة لمنع وصول المعلومات ووسائل الإعلام إليه، وهذا هو ما يخضع له ميمسا بالاضط، فهو منفرد في سجن مغلق وحده لا يسمح بالخروج إلى الساحة لممارسة الرياضة وللمتعة بالشمس وليس في السجن غير، فلا اتصال له بأحد، كما لا يسمح له بوسائل الإعلام، وهذا هو الحبس الانفرادي أو لا يكون".

وأضاف: "نفي السيد النقيب كذلك أن يكون الدفاع ممنوعاً من الحصول على الملف، رغم أنه لا منكرة في محسوس، فمفع الدفاع من الحصول على الملف واقع

القانونية"، حسب قوله.

وقد أثارت تصريحات النقيب الذي يقود ليفي الحامدين عن الدولة في ملف الفساد الخاضع لتحقيقات القضاء، دفاع الرئيس السابق الذي أكد في رده على النقيب "أنه يفتخ انتباهه إلى أنه لا صفة قانونية له ولا لفيقه؛ لذلك تم اللجوء للطريقة في الملف، فالملف لم يفتح بشكوى منهم، ولم يستعمل لهم قاضي التحقيق كطرف مدني، ثم إنه حتى لو حصلت هذه الطريقة فإنه لن يكون لصاحبها الحديث فيما سوى دعواه المدنية، من قبل تحديد الضرر وتقدير التعويض، وهو ما لم ولن يحدث بدليل العجز عن تقديم رقم محدد أفقده خزينة الدولة، أو رشوة محددة تلقاها موكلنا، أو ضرر يراه جبراً".

"ومن جهة أخرى، يضيف دفاع الرئيس السابق، كان الأخرى بالسيد النقيب الذي يمثل كل المحامين، أن يدعو لاحترام حق الدفاع وصيانة حقوق المحامين، والامتناع عن التسف في أوامر الإيداع، السجناء، والامتناع عن التسف في هذه المسطرة، أو على الأقل أن يأخذ موقفاً حادياً في هذه المسطرة، وأقل القليل أن يكون الطرف الداعي لانتهاك حقوق الدفاع وتوقيض دور المحامين في الإطلاع على ملف

ضمن حرب تصريحات وبيانات موريتانيا؛ دفاع الرئيس السابق يهاجم نقيب المحامين ويتهمة بانتهاك ضمانات الدفاع

موكليهم، وانتهاك حقوق السجناء، وتبرير الحبس الاحتياطي المخالف للقاتون".

وتابع النقيب رودوه قاتلاً: "نفي النقيب أن يكون موكلنا خاضعاً لحبس انفرادي، معتبراً أن الحبس الانفرادي لا يوجد إلا في غوانتنامو، ولعلها مناسبة لشرح معنى ودلالة هذا المصطلح القانوني المحدد بدقة قانونياً وقضائياً، فالحبس الانفرادي يشكل من أشكال الحبس يتعمد بإيداع الحكوم عليه أو المحبوس احتياطياً في حبس وحيداً مع السماح له بالسفر مع التوصل مع النزلاء الآخرين أو عدم السماح له مطلقاً بذلك، واتخاذ تدابير صارمة لمنع وصول المعلومات ووسائل الإعلام إليه، وهذا هو ما يخضع له ميمسا بالاضط، فهو منفرد في سجن مغلق وحده لا يسمح بالخروج إلى الساحة لممارسة الرياضة وللمتعة بالشمس وليس في السجن غير، فلا اتصال له بأحد، كما لا يسمح له بوسائل الإعلام، وهذا هو الحبس الانفرادي أو لا يكون".

وأضاف: "نفي السيد النقيب كذلك أن يكون الدفاع ممنوعاً من الحصول على الملف، رغم أنه لا منكرة في محسوس، فمفع الدفاع من الحصول على الملف واقع

القانونية"، حسب قوله.

وقد أثارت تصريحات النقيب الذي يقود ليفي الحامدين عن الدولة في ملف الفساد الخاضع لتحقيقات القضاء، دفاع الرئيس السابق الذي أكد في رده على النقيب "أنه يفتخ انتباهه إلى أنه لا صفة قانونية له ولا لفيقه؛ لذلك تم اللجوء للطريقة في الملف، فالملف لم يفتح بشكوى منهم، ولم يستعمل لهم قاضي التحقيق كطرف مدني، ثم إنه حتى لو حصلت هذه الطريقة فإنه لن يكون لصاحبها الحديث فيما سوى دعواه المدنية، من قبل تحديد الضرر وتقدير التعويض، وهو ما لم ولن يحدث بدليل العجز عن تقديم رقم محدد أفقده خزينة الدولة، أو رشوة محددة تلقاها موكلنا، أو ضرر يراه جبراً".

"ومن جهة أخرى، يضيف دفاع الرئيس السابق، كان الأخرى بالسيد النقيب الذي يمثل كل المحامين، أن يدعو لاحترام حق الدفاع وصيانة حقوق المحامين، والامتناع عن التسف في أوامر الإيداع، السجناء، والامتناع عن التسف في هذه المسطرة، أو على الأقل أن يأخذ موقفاً حادياً في هذه المسطرة، وأقل القليل أن يكون الطرف الداعي لانتهاك حقوق الدفاع وتوقيض دور المحامين في الإطلاع على ملف

الاحتجاجي المخالف للقاتون".

وتابع التحشيد رودوه قاتلاً: "نفي النقيب أن يكون موكلنا خاضعاً لحبس انفرادي، معتبراً أن الحبس الانفرادي لا يوجد إلا في غوانتنامو، ولعلها مناسبة لشرح معنى ودلالة هذا المصطلح القانوني المحدد بدقة قانونياً وقضائياً، فالحبس الانفرادي يشكل من أشكال الحبس يتعمد بإيداع الحكوم عليه أو المحبوس احتياطياً في حبس وحيداً مع السماح له بالسفر مع التوصل مع النزلاء الآخرين أو عدم السماح له مطلقاً بذلك، واتخاذ تدابير صارمة لمنع وصول المعلومات ووسائل الإعلام إليه، وهذا هو ما يخضع له ميمسا بالاضط، فهو منفرد في سجن مغلق وحده لا يسمح بالخروج إلى الساحة لممارسة الرياضة وللمتعة بالشمس وليس في السجن غير، فلا اتصال له بأحد، كما لا يسمح له بوسائل الإعلام، وهذا هو الحبس الانفرادي أو لا يكون".

وأضاف: "نفي السيد النقيب كذلك أن يكون الدفاع ممنوعاً من الحصول على الملف، رغم أنه لا منكرة في محسوس، فمفع الدفاع من الحصول على الملف واقع

الاحتجاجي المخالف للقاتون".

وتابع التحشيد رودوه قاتلاً: "نفي النقيب أن يكون موكلنا خاضعاً لحبس انفرادي، معتبراً أن الحبس الانفرادي لا يوجد إلا في غوانتنامو، ولعلها مناسبة لشرح معنى ودلالة هذا المصطلح القانوني المحدد بدقة قانونياً وقضائياً، فالحبس الانفرادي يشكل من أشكال الحبس يتعمد بإيداع الحكوم عليه أو المحبوس احتياطياً في حبس وحيداً مع السماح له بالسفر مع التوصل مع النزلاء الآخرين أو عدم السماح له مطلقاً بذلك، واتخاذ تدابير صارمة لمنع وصول المعلومات ووسائل الإعلام إليه، وهذا هو ما يخضع له ميمسا بالاضط، فهو منفرد في سجن مغلق وحده لا يسمح بالخروج إلى الساحة لممارسة الرياضة وللمتعة بالشمس وليس في السجن غير، فلا اتصال له بأحد، كما لا يسمح له بوسائل الإعلام، وهذا هو الحبس الانفرادي أو لا يكون".

وأضاف: "نفي السيد النقيب كذلك أن يكون الدفاع ممنوعاً من الحصول على الملف، رغم أنه لا منكرة في محسوس، فمفع الدفاع من الحصول على الملف واقع

رواية «خطف الحبيب» للكويتي طالب الرفاعي

مواجهة الحقيقة من مسافة الحياء



رامي أبو شهاب *

برود زوجها، ففرغ في عوالم المادية الاستهلاكية، وهنا يتحقق الانغلاق على مستويين: الأول ظاهري الحياة، والثاني مأساة الأيديولوجيا. تذهب الرواية إلى أننا لا نتمكن من البحث في ذواتنا نتيجة ذلك، فنفرق في المسبق من الأفكار، وهي إشارة إلى عوالم ناشئة صاغتها الحدأة - التي يجسدها برج الشركة المطال على البحر- وتقضيها حيث بدأ العالم مغترباً عن ذاته. ولعل تقويض المعنى الغايري ينجلي في قرب يعقوب من الفتاة الإيرانية التي تنتمي للكنيسة حيث يقول يعقوب: «إيرانية! شغقت العبارة في رأسي، ما دامت إيرانية فهي شيعية! دار بالاني كيف سمح إسماعيل بتعينيها! ولدي أحمد يقاقل الإيرانيين إلى جانب الجماعات الجهادية، وأنا خائس هنا بأفكاري، ماذا أريد من البنات؟»، على الرغم من تغاير الفتاة على مستوى الطائفة والجنسية، لكنها تبدو أكثر حقيقية من أي شيء آخر، وهنا نقرأ إشارة تحمل أكثر من دلالة تنهض على تقويض وهم الاختلاف الطائفي، بينما هناك دلالة أعمق حين نرى بأن هذا التقارب بين فرنانز ويعقوب عاطفياً يحيل إلى أن هذه التمايزات الطائفية لا تبدو لنا حقيقية، ومن هنا فطالما بدت أسئلة يعقوب تجاه هذا التغاير جزءاً من صراعه الداخلي، حيث كان سابقاً من أكثر المؤيدين لصدام حسين في حربه ضد إيران التي من وجهة نظره تحمل حقدًا تاريخياً تجاه العرب، ولاسيما بعد أن سلطوهم مجدهم الفارسي الإمبراطوري، في حين أن الضمر يشير إلى أن الاختلاف الطائفي، والتمايز العرقي، وهم نقاء الأنا، وتفردهم التاريخي، لا يعد جزءاً من حقيقة الإنسان، وينبغي ألا تتوجه الأنظار إلى هذه المعضلة بوصفها هامشاً، لكن تكمن العروة الحقيقية ضد التطرف أينما وجد، وهذا يبدو أن خطاب الرفاعي يبدو جزءاً من محاولة فككسة هذه الصبغة التي تقود إلى أن اختراع عوالم متصارعة تخلق من التسامح، فالجميع يعيش في عوالم أو جزر منعزلة ضمن مستوى بنائي داخلي، فالزوجة والأبناء سلبتهم مظاهر الحياة حقيقة بوصفهم، في حين أن الابن أحمد والصحراء ارتبنا لاستحيات الأيديولوجيا، بينما فرنانز تقع في عالمها الضيق بوصفها متغابرة عن محيطها، وهكذا تبدو مشكلة تشكيل الإنسان حقيقة مفرغة كونها تحيل إلى سياقات ثقافية تصوغنا فنفسي غريباً عن ذواتنا.

* كاتب أردني فلسطيني

الاحالات الدلالية لكن ضمن خاصية توظيف صبغة المتكلم، حيث تتناوب الشخصيات في سرد ما تتضمنه من أحداث، ربما تتقاسمها شخصيات أو أكثر، ومن ذلك لقاء يعقوب بفرنانز في فندق الشيراتون بعد افتعال تواصل دبره الأول للتقرب من الفتاة، فعين الحدث نراه من منظور أو تأويل مختلف بهدف تأكيد حيادية الموقف للكاتب السردية، ومن ذلك ما يضره (يعقوب وفرنانز) تجاه علاقة تبدو مضطربة شائكة، ولاسيما أنها تحرق يتصل بيهيمة السلطة أو القوة التي تتمثل بشخصية يعقوب، على الرغم من اضطراب نواياه تجاه الفتاة، غير أن تحكمه في الأمور لا ينطلق من هيمنة ذكورية فحسب، وإنما يتصل بالقوة ذات الطابع المهيم (عرقياً ودينياً وطبقياً) «أعلم أنه يمتلك سلطة يستطيع من خلالها عمل ما يريد، مصيري كان معلقاً بيده، وبجرة قلم أعادني لوظيفتي براتب أعلى، لأول مرة أنتبه: أصحاب السلطة لا يلقف شيء في وجوههم، يقررون مصائر البشر كاسهل ما يكون. عشت عمري فقيرة، وما هو أحد أغنياء الكويت بلحقني، ويرجوني للمقائه» ومع ذلك تبقى الفتاة تجسيدا أو موضوعاً (مرغوباً) ربما أكثر فاعلية من زوجته «شبيخة» التي لم تتمكن على مدار سنوات من أن تلمس ما في داخل يعقوب، ويبدو أن تفسير ظهور فرنانز قد يتصل بفعل قدرتي، ولاسيما حين نعرف بأن المختطفين نقلوا عملية التسليم إلى إيران مقابل دفع فدية كبيرة، فيساعده (رضا) شقيق فرنانز في عملية تتبع تعليمات الجماعات الإرهابية لاسترداد (أحمد).

عزلة الوعي، ارتبان الأيديولوجيا

هكذا تبدو خاصية النموذج السردية في كناية تبدو على أقل تقدير جزءاً من فعل يحمل طابعاً واقعياً من حيث تمكّن الحكمة البوليسية، بالتناوب مع حبكة عاطفية، لكن الرواية تستند حقيقة إلى خطاب آخر مضمر، ومن ذلك تجسيد قيم التحول تجاه الكثير من المسلمات، كما أوهام التمايز الطائفي، وجوهانية الهوية، أو الوقوع بين عوالم رمادية، من حيث الانتماء، فاختلاف فرنانز لا يبدو مشكلة، بقدر ما يبدو التطرف، ورفض التعددية هو المشكلة، ضمن مستوى آخر تتمثل جزئية الاغتراب كما في شخصية الابن الذي ينزع عن عالمه، في حين يعقوب يعيش في حدود صمته، فهو إما أن يكون منعزلاً في عمله أو داخل ذاته، في حين أن الأم (شبيخة) زوجة يعقوب تستسلم لعالمها البسيط، نتيجة

سياق تجاوري للكثير من القضايا التي تحتمل تجسيدا سردياً، حيث ينبعث السرد كي يمس جملة من القضايا التي تتصل بمواقع التمايز الديني والطائفي، وقيم المهاجرين والقيمين، وهذا موضوع عولج في غير عمل للروائي عينه، فالفتاة الإيرانية في تكوين دلالي تحيل إلى (موضوع) بيئي، فهي على مستوى الهوية تتنازعها مشكلة الانتماء للطائفة الشيعية والهوية الإيرانية، بالتوازي مع حضورها في بلد عربي شكل طفولتها، وجزءاً من أملاكها، ومن هنا تكون (فرنانز) مع عائلتها بما في ذلك شقيقها (رضا) الذي غادر الكويت جزءاً من هذه الجامع التي تحضر في أوطان الآخرين، لكن تبقى على الهامش، يكح الأب على (سيارة نقل) في حين أن الفتاة تعمل في شركة يعقوب، والهاجس الذي يظلل العائلة حرصها على الإقامة الكويتية، فضلاً عن التعلق العاطفي بالوطن الثاني، الذي اقتطع جزءاً كبيراً من حيواتهم، مع سعي مستمر للعمل على عودة الشقيق رضا إلى الكويت، أو حتى تأمين زيارة له، وهنا نقرأ تعلّمهم بمكان لا ينتمي لهم على المستوى العملي، إذ ترفض غير شركة توظيف (فرنانز) لأنها إيرانية: «كنت سأقول له: لو اني ولدت وعشت ربع عمري في أمريكا لحصلت على الجنسية الأمريكية».

وهكذا تنسرب في ثنايا النص جملة من



التواليات السردية

يلتحق أحمد - ولد يعقوب - بإحدى الجماعات الدينية المتطرفة، التي تغلغل في المنطقة العربية، وسرعان ما يتخذ (أحمد) موقف عدائياً تجاه أسرته بداعي انحرافه عن القيم، يرتحل في ما بعد للجهاد في سوريا والعراق بتأثير أو مساعدة من خاله، الذي يسبل هذا الانتقال عبر علاقته بالتيارات الدينية، على الرغم من أن هذا الخال لديه ولدان أنهيها دراستهما في الولايات المتحدة الأمريكية، وهنا نقرأ إحالة إلى فعل التشبوهية الذي تمارسه هذه الجماعات عبر البحث عن وقود أفكارهم، كما نقرأ نقداً للجمتمع، وضعف أدوات الدولة التي تسمح لهذه الجماعات وأفكارها المتطرفة بالعبور إلى عقول الناس، عبر استغلال المدرسة أو المسجد... تتمهل الرواية لبيان موقف يعقوب مما حصل لابنه، ومحاولة حمايته عبر التهجم على أستاذ المدرسة، والإمام بوصفهم مسؤولين. على الرغم من انتقال (أحمد) للجهاد في سوريا بوصفه حدثاً مركزياً في العمل، إلا أن هذا يأتي ضمن

■ للكتاب الكويتي طالب الرفاعي عدد من الروايات والجموعات القصصية، فضلاً عن بعض الأعمال التثقيرية والتطبيقية التي تتصل بعملية الكتابة والإبداع، فهو من المبدعين الذين يتاملون العملية الإبداعية، مع سعي إلى ترجمة هذه التاملات سردياً، غير أن روايته الأخيرة «خطف الحبيب» التي صدرت عن عدة دور نشر مجتمعة في توقيت واحد، تسعى إلى أن تكون إضافة إلى نهجه، حيث الكتابة تقع بين ثنايا المسكوت عنه، مع محاولة تقويض النماذج التي تتصل بثقافتنا التي تتجاهل الحديث عن عيوبها أو سوءاتها.

فاعلية السرد

ربما تبقى الكتابة مسكوتة بوصفها العنصر الذي نقرأ من خلاله هذا العالم، إذ تبدو روايات طالب الرفاعي أقرب إلى الواقع، لا من منطلق قدرتها على التجسيد، كما شاع في المدرسة الواقعية، لكن من حيث قدرتها على مواجهة الواقع، وتاطيره في سياق سردي ثقافي متخيل يحفل بالكثير من الحيل السردية، مع القدرة على تمكين حوافز القارئ ضمن سرد يميل إلى الإيقاع المتوازن والمدروس، ولاسيما العناية في بناء التواليات السردية، والحبكة، فيبدو نصح أقرب إلى تحقيق متعة سردية تخلق من أي عوائق تقنية، أو شذوذ في سياق بنية سردية آمنة، على العكس من بعض الأعمال التي تتولى نموذجاً سردياً في وضع انزياح، لكنه حقيقة يفكر إلى رؤية واضحة، فتشيع في النص فوضى تكوينية ودلالية تصل إلى حد الإفراط، لعدم القدرة على قبض مفاسل السرد.

تعد الرواية إلى عنوان يبدو على قدر واضح من المباشرة، ربما لتعبير عن رؤية عاطفية أسهمت بصورة أو بأخرى في إضافة قدر من الوضوح الدلالي؛ ما أضعف شيئاً من فاعلية التأويل، لكن النص سرعان ما يواجها بمستويات دلالية تستعاد في مدارات متعددة، أو متداخلة، ومع ذلك تبقى الرواية مسكوتة أو مرتتهلة إلى فعل سردي محوري، ونعني خطف الابن (أحمد) المفضل ليعقوب - رجل الأعمال الكويتي المتنفذ - والأخير هذا، يبدو لنا شخصية سردية مصفولة بعناية، تكاد تفتقد طاقة النص، أو أنها تتشكّل حوله، إذ تخضع القارئ لتأثيرها، حيث أحسن الروائي تشبيهاً بنائياً، وبإحدى خاصية التحول لرجل الجوارح الستين بقليل، يمتلك جموعة شركات إنشائية، كان مؤمناً بأحلام القومية العربية التي شهد أوقها، يميل إلى العلمانية، مؤمن بحرية الإنسان، استهلكته سنوات من العمل من أجل تشييد أكبر شركة للتجارة والمولات، وهو أيضاً

صناعة الوهم وتقويضه



قاسم حداد *

■ من المؤكد أن للاوهام لذة مكلفة، غير أن تقويض الأوهام أكثر كلفة. (نيتشه)

فطرة، يظل الإنسان بحاجة لفكرة الحلم، في تاريخ البشرية، وسوف يتمثل هذا الحلم في أشكال ثقافية وروحية مختلفة، متفاوتة الصلة بالحياة والدلالات. وقد اعتبر العديد من المفكرين أن أحد أجمل تجليات هذا الحلم وأكثرها روحانية خاصة التحول لرجل الجوارح الستين بقليل، عدد من الأديان والعقائد سماوية أحياناً وأرضية معظم الأحيان.

فكرة المعتقدات والأديان هي المعادل الروحي الذي يوفر للإنسان توازناً نفسياً يعينه على تامل حياته، في محاولة لإدراك الغوامض وتفسيرها في مسيرة الحياتية، بل إن هذه الأديان والمعتقدات، ساعدت الإنسان على معالجة الكثير من المشكلات التي يواجهها، من خلال ابتكار التفسيرات الفلسفية وصياغة البنى والحدود الأخلاقية، في سبيل جعل صعوبات الحياة ممكنة مهما كانت، لأجل السعي الحثيث لتحسين هذه الحياة وتطويرها.

وليس من غير دلالة، أن كل هذه المعتقدات والأديان في شتى مذاهبها الفلسفية، اتفقت على جذر إنساني مشترك، ينشأ على مساعدة البشر ومساواتهم وتحقيق العدل والسلام لهم جميعاً، والارقي في كل ذلك أن الأديان جميعها، في ما جاءت بنتائج تاريخية واضح، لم تقم على فكرة نقض بعضها بعضاً، ولم يأت الدين الجديد ليحج ما سبقه، ولا يدعو دين إلى مجابهة الدين الآخر، ولا يسعى لنفضه أو نفيه، فكل هذه الأديان والمذاهب، سماوية كانت أم أرضية، فإنها نشأت في شعوب ومراحل تاريخية وسياقات فلسفية وروحية مختلفة ومتنوعة، لكي تتناسب مع هذا التنوع المتنامي للبشرية عبر التاريخ، ولم تميز، هذه الأديان، في جوهرها، بين البشر في اللون أو الجنس أو العنصر.

وأتاح جميع الأديان، في جوهرها، للإنسان حرية الأخذ بها أو التبعائش معها، أو تفاديها، وسببقي هذا الشرط الآخر خياراً متاحاً كلما توقف الأمر على سماوية الدين أو بشريته، ففي الحلم العميق الذي تسعى إليه الأديان، تتجلى الفكرة الأخلاقية التي يبشر بها الدين، وتتحد الغايات والمذاهب التي يحتاجها الإنسان لسعادته الروحية واستقراره الحياتي وأمنه الاجتماعي، وتيله لحقوقه الكاملة بدرجة مميزة من العدل والكرامة، وسوف تأتي بعد ذلك الاجتهادات البشرية الفشرورة لتوصيف كل هذه الغايات والأهداف وصياغة الوسائل والوساطة العملية لتحقيقها.

بطبيعة الحال، سوف تجري الأمور بشكل سلس ومتوازن ومفهوم أيضاً، إذا تمكن الإنسان من إدراك الدروس المتعاقبة في تجاربه عبر التاريخ البشري الطويل، وإذا تبسّر له أن يأخذ فكرة الدين مأخذ الجد، بوصفها فكرة تتصل بالروح الإنساني ومعالاته الذاتية، باعتباره شأنًا شخصياً يتوجب عليه أن يتحمل مسؤوليته، لكي يستطيع أن يحيي هذه الخصوصية من الاستغلال الذي يتهددها من قبل مؤسسات الحياة الأخرى.

فطرة، فطرة الدين للإنسان ملجأ أزواج، والروح الحرة غير قابلة للنقض، وليست عرضة للتقويض، حتى لو تصدعت الفكرة، وصارت الأحلام وهماً.

* شاعر من البحرين

هل هي ثالث الثلاثية؟ حسب الشيخ جعفر يندق علينا رواية لا غير!



شكيب كاظم *

توقع الأذى بالفتيات اللواتي تراهن بنافسنا هنا على قلب هذا الفتى الغريب الذي تعرفت إليه، وكثيراً ما أخبرته عن كل يجالس من الفتيات، على الرغم من بعد المسافات بينهما، إذ هي تحيا في (تالن) العاصمة الأستونية صحبة زوجها الشاعر. حتى إنها تأخذ مرة في رحلة إلى تالن، وتعود به من غير أن يفقه من أمره شيئاً؛ إنه لا يتذكر أي شيء من هذه الرحلة، بل بالحري أشياء قليلة، ولو لا الأختام المهورية على جواز سفره لراتب في حصول رحلته تلك أصلًا. السارد لا يسمي شخص ورايته، لا يطلق أسماء على شخصه، سوى اثنتين (زينغا) و(دنيا) أما كل الأخريات والآخرين فيطلق عليهم نعتاً؛ صفات، فهذا الشاعر الأستوني، وذلك الفيلسوف، وذلك المدير الأول للعب، وهذه (الصفراء الحكيمة) وتلك السكرتيرة، وتلكا المناوبتان الطبيبتان اللتان تسقيتا شايًا زاكياً، وثمة الحدياء الخبيرة؛ خبيرة الكتب القديمة، وهناك (الصبية) بوجهها الملح وعينها الصافيتين البديعتين، الصبية الملحة، والفتاتان العاهرتان راعتا الجمال المتخفظتان اللتان يعرفهما مذ كان طالباً وغيرهن كثيرات. إن عدم تسمية كل هؤلاء النسوة والفتيات اللواتي مرّ بهن أو مررن به، يوحي بأن علاقة السارد معهن، علاقة عابرة، فهو الأجنبي الغريب، الذي يمضي أيامه في الترجمة والقراءة، حتى أن إحداهن تؤكد قائلة له: - أنت تقرا وتترجم أكثر مما تكتب لا تهمل الكتابة يوماً واحداً. هو الذي ظل يكتب عن أجواء بلاده، على الرغم من ضبابية الصورة بسبب البعد الطويل زمنياً عن بلده، لقد أضحت صورة بلده في ذهنه مُتَشَبِّهة مُضَبِّبَةً، رآها علاقة عابرة معهن كلهن، لا تتعدى الذهاب إلى مطعم، أو ارتياح دار سينما، أو التجوال في الشارع، وصولاً إلى المجمع السكني ومن ثم الشقة فغرفة النوم؛ إنه بايرون النساء ودون جوانهن، وليذهب إلى الجحيم قيس بن الملوح، وقيس بن ذريح وجميل بن معمر وكل أصحاب الهوى العذري العفيف.

تأخذ (زينغا) حيزاً واسعاً في رواية «ربما هي رقصة لا غير» التي كتبها الشاعر الناصر حسب الشيخ جعفر، وأراها ثلاثية إذا رصفناها إلى جانب عليه «رماد الدرويش» و«الريح تمحو والرمال تتذكر»؛ (زينغا) البنات اللقطة التي وجدت في سيارة بطيئة مشهورة، التي عانت فقدان الذاكرة؛ ذاكرتها وما عادت تتذكر أيامها التي سبقت العفور عليها، صاحبة بين يدي الطبيعة، وما عاد أمامها وزوجها سوى تبنى هذا الطلة المتروكة في سيارتها، (زينغا) التي جباها الله صفات فائقة التفرد؛ التخالط عن بعد، والحدس بما سيقع لاحقاً، بل أنها

إحدى اللغات التي كانت في الجزيرة العربية، إلى جانب اللحيانية والثمودية قبل تسيّد لغة قريش.

يستخدم حسب الشيخ جعفر طرقاً شتى في سرده الروائي، فهو يمزج الواقع بالفانتازيا، الواقع بالواقعية السحرية، أو السحرية الغرائبية، وهذه ملكة التخاطر عن بعد؛ الملكة الباراسايكولوجية التي حُبّبت بها (زينغا) إنفا معهم، وقت تشاء على الرغم من البعد المكاني، حيث تقيم في (تالن) مع زوجها الشاعر الأستوني، وتستطيع أن تخمن رضاها عن تصرفاتك، أو غضبها منك من خلال هيئة الصورة؛ صورتها المؤطرة؛ المدلاة على حائط شقتك، فضلاً عن برقياتها المكتنفة بالغموض، ورسائلها المختصرة كأنها البرقية.

حسب الشيخ جعفر يستخدم هذه الثيمة في سرد روايته، من خلال لغة راقية شيقة أنيقة، تذكرنا باللغة التي قدم لنا بها كتابته الذكرياتي «رماد الدرويش» ورواياته السبّيزية «الريح تمحو والرمال تتذكر»؛ ولئن أذكر دواوينه الشعرية ولاسيما «كران البور» وإن وجدت حسب الشيخ جعفر في «الريح تمحو والرمال تتذكر»؛ حذفت من اندفاعاته الوصفة للعلاقات الحميمة في المخاض، التي جاءت في «رماد الدرويش» فإن روايته هذه «ربما هي رقصة لا غير» جاءت خلوا من ذلك؛ إنها تقف عند أبواب المخاض لا تكاد تريم أو تفسر، إنها رواية عفيفة بشكل من الأشكال، إذا ما قورنت بعملية الآخرين!

ثلاثية روائية

تأخذ (زينغا) حيزاً واسعاً في رواية «ربما هي رقصة لا غير» التي كتبها الشاعر الناصر حسب الشيخ جعفر، وأراها ثلاثية إذا رصفناها إلى جانب عليه «رماد الدرويش» و«الريح تمحو والرمال تتذكر»؛ (زينغا) البنات اللقطة التي وجدت في سيارة بطيئة مشهورة، التي عانت فقدان الذاكرة؛ ذاكرتها وما عادت تتذكر أيامها التي سبقت العفور عليها، صاحبة بين يدي الطبيعة، وما عاد أمامها وزوجها سوى تبنى هذا الطلة المتروكة في سيارتها، (زينغا) التي جباها الله صفات فائقة التفرد؛ التخالط عن بعد، والحدس بما سيقع لاحقاً، بل أنها

الحجرة ذاتها، بعد أن انتقل للسكن في المدينة، وقد استخدم الموسوي طريقة جديدة في السرد الروائي، إذ جعل الأرواق هذه يقبل على قراءتها أكثر من قارئ، كل يحاول تسجيل حواشيه وأفكاره على المتن، إضافة للنص الروائي الجميل، في حين استوحى عبد الخالق الركابي نصه الروائي «الراووق» مما سجله (السيد نور) في مخطوطه.

ويعود الروائي المغربي سالم حميش بنا بعيداً، لينقل لنا نصاً موعلاً في القدم؛ مكتوباً على رقاع من الجلد، آل بعد زمن طويل إلى منصور الكرخي، الذي يحاول ترميم الرقاع، واكتناه الحروف التي ضاعت صورتها، بسبب سيرورة الزمان، ثم إن الروائي سالم بن حميش، إيغالا في التشويق والتوثيق، يوضح أن بعض كلمات الرقاع كانت (نبطية) وهي



حسب الشيخ جعفر



ثيمة الرواية

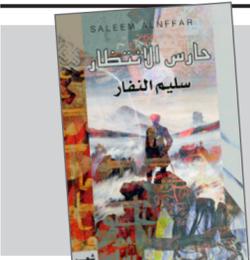
هذا الاستخدام؛ استخدام هذه الأرواق التي كتبها ذلك الفتى الأجنبي، الذي أودعها لدى جارتها في ذلك الحي السكني الموسكوفي، مرسلها لها بالبريد بعد مبارحته شقته تلك، ولم يترك هذا الفتى عنوناً، تعيد للذهن هذه الفذلكة؛ الثيمة، استخدام غابرييل غارسيا ماركيز الروائي الكولومبي الشهير (لرقاق ملكيادس) في روايته «مئة عام من العزلة» في حين استخدم الكاتب العراقي محسن جاسم الموسوي في نصه الروائي «أوتار القصب» الأرواق التي كتبها الشيخ غالب، والتي أودعها صندوقه العتيق المكسو بجلد قاتم، المطلي بسواد يلمع من تحت الغبار، المرصع بمسامير صمّدة، الموجود في إحدى حجرات قصر جده في المدينة، والتي يعثر عليها السيد رحيم في

ديوان «حارس الانتظار» للفلسطيني سليم النفار

■ من دار الكلمة للنشر والتوزيع في مدينة غزة صدر ديوان «حارس الانتظار» للشاعر الفلسطيني سليم النفار، وقد جاء الديوان

في 189 صفحة من القطع المتوسط وضمّ بين دفتيه 39 قصيدة، ولوحة الغلاف للفتان فادي ثابت، ويعتبر «حارس الانتظار» الإصدار السادس للشاعر وقد جاء على الغلاف الخلفي في كلمة الناشر: يشغل هذا الديوان نقلة مقدّمة في تجربة سليم النفار شاعراً، وفي سياق التجربة الشعرية الفلسطينية، التي تفرّض حضورها

بقوة في المشهد الشعري العربي، في حارس الانتظار يزواج سليم النفار بين الإيقاع والنثر، وبلغة حارة يستلهم الموروث العربي، ليقدمه لنا بشكل أحر، هوروية سليم النفار، التي ينظر من خلالها إلى الواقع العربي والانساني، محاولاً أن يزرع أشغال السورد البائنة، رغم قنامة المشهد، وآممه الكبيرة.



البندقية - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

ربما يجدر بنا الحيا والحياد الموضوعية في تناولنا للسنيما والأفلام، لكن أحيانا ندخل قاعة العرض دون توقعات مسبقة، فنجد أنفسنا أمام فيلم تطرب له عقولنا وتبهر به أبصارنا، ونخرج من الصالة بعد انتهائه لنرجو لو عاودنا مشاهدته مجددا. هذا هو حالنا مع فيلم «أحلام ضائعة» للمخرج الفرنسي كزافييه جيانولي، الذي ينافس على الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي (من 1 إلى 11 سبتمبر/أيلول الجاري).

يتصدى جيانولي في الفيلم لمهمة ليست باليسيرة، فقد أخذ على عاتقه تحويل رواية للأديب الفرنسي أونوريه دو بلزاك بالعنوان نفسه إلى فيلم بلوغ، بديع بصريا.

تدور أحداث الفيلم في القرن التاسع عشر، لكن جوهره والقضية التي يناقشها آتية وعاجلة وضرورية تماما، فالفيلم عن الأعباء الصحافية وزخرفها، عن دهاليزها الداخلية وعماد يدور في أزوقتها، عن فسادها وتلوثها، عن قدرة البعض على شراء الصحافة بالمال، وعلى السطوة البالغة للصحافة، حيث يمكنها ببعض مقالات أن ترفع هذا إلى أوج المجد والشهرة، وأن تسقط ذلك إلى هوة الفشل والمار.

«أوهام ضائعة» فيلم تُسج بحرفية عالية وينادح

فيلم «أوهام ضائعة» لكزافييه جيانولي: عن سطوة الصحافة وأعيابها

على الشاشة كقصيدة بصرية تبهرتنا تفاصيلها، يناقش قضية ذات أهمية بالغة، ولهذا نجده فيلما على قدر كبير من التميز والتفرد.

يتناول الفيلم أعوام الشباب و سطوة الألام والأمال في حياة شاب رقيق الحال من الريف الفرنسي، يدعى لوسيان دو روبرانيريه (بنجامان فوازان) يؤلف الشعر ويعمل في مطبعة صغيرة، ويحلم بمستقبل أدبي زاهر، وبالشهرة وبالاعتراف بوهبته في الأوساط الأدبية الرفيعة في العاصمة باريس. يظن لوسيان أن طريقه إلى المجد يسير، خاصة بعد أن افتتحت له امرأة من أسرة ثرية نبيلة، وأخذت على عاتقها أن تضعه على الطريق. يستثمر الشاب الغرير، الذي ما زال مدفوعا بالكثير من سذاجة الشباب وأمالهم العريضة، كل مدخراته من المال في طبعة أنيقة لقصائده، وفي ثياب يظنها على أحدث الصيحات في الثياب وأرقاها، ويغادر قريته الصغيرة إلى باريس، تلك المدينة التي تتراعى كحلم للكثيرين، والتي يأتي إليها آلاف الشباب مثل لوسيان تحذوهم آمال كبيرة، تلك المدينة التي تتصارعها التيارات الفكرية، والتي لا تهتأ مجالسها الأدبية والاجتماعية، والتي تغص مسارحها بكل صنوف الفن، بنفسه وغته.

يضعنا جيانولي بصنعة سينمائية بليلة وسط أجواء باريس تلك، بشوارعها التي تخص بالنبلاء

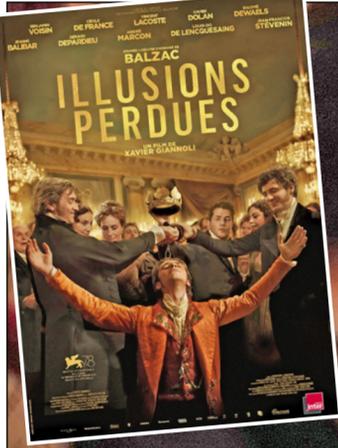
التاريخ إلى المجد

لا زاهية في عالم الصحافة هذا، والصحافي الماهر هو الذي يحصل على أكبر قدر من المال ممن يظنون منه أن يغدق عليهم المديح، أو ممن يريدون أن يتخلصوا من أعدائهم عبر النقد اللاذع. الصحفيون في «أوهام ضائعة» سلعتهم الكلمة، التي يعرفون كيف تصاغ بأسلوب بلوغ، لتتبع لمن يقدم السعر الأعلى. يكتشف لوسيان أن لغته البليغة وصنعتة اللغوية الأنيقة تصلح لأغراض خلاف الشعر.

عالم الصحافة

ربما لا يُقاس العمر بالسنوات، بل بعمق وكثافة هذه السنوات، وما تحمله من خبرات وتجارب. ونحن إذا نظرنا إلى أيام لوسيان الباريسية لوجدنا أنها تحمّل من الخبرات والتجارب ما يكفي لعمرك كامل. يخبر لوسيان أوج الشهرة والمجد كصحافي، ويعرف المال الوفير طريقه إلى جيبه، وبدلا من بيته الريفية المتواضع يسكن في الدور الأنيقة المؤثثة بغاخر الأثاث، لكن الكلمات التي يجيد صنعها التي رفعتها إلى النُزى، لا تلبث أن تطيح به وتهدر جميع أحلامه. تتبدل الولاة الصحفية، وتنتقل الصحيفة التي يعمل به من يد إلى يد، ومن ولاءات سياسية واجتماعية بعينها، إلى ولاءات سياسية واجتماعية منقضة تماما. ويضع لوسيان وسط تبدل الولاة ووسط الفساد المتشوي في عالم الصحافة.

يمتد الفيلم نحو ساعتين ونصف الساعة، لكنها من فرط انغماسنا في الفيلم وأجوائه تمضي كما لو كانت طرفة عين. لا نشعر برتابة أو ملل، ونشعر بأننا إزاء عمل تتضافر فيه كل العناصر من الأزياء إلى الديكور إلى التمثيل إلى السيناريو وتجمع تحت إمرة جيانولي وإدارته لينجز فيلما قلما نجد بعثه السينما.



مشهد من الفيلم



مصطفى عطية جمعة *

أساطير التزليل في الحوارات الإعلامية: الإيهام بالحقيقة وترسيخ الأكذوبة

من المهم عدم الانخداع بأي حوارات تتم في وسائل الإعلام، ونسلم بما جاء فيها بشكل مطلق، ونحن نأعوذ بما تحمله هذه الوسائل من تحيزات مسبقة، كما أن لها سبيلها في توصيل ما تريد، من خلال عشرات الرسائل غير المباشرة، التي تصل إلى المشاهدين، بشكل دائم، يكاد يكون يوميا، ما يصنع في النهاية رؤى، تتحول إلى قناعات، والقناعات تكاد تكون مسلمات بديهية. فلا يمكن مناقشة الحوار بكل أبعاده وأشكاله، في معزل عن أثر الإعلام وتقنيات الاتصال الحديثة فيه، فتكاد تكون حياتنا الآن رهينة لهذا المنجز العلمي الضخم، وأضحى الإعلام وقبواته ومواقفه و صحفه، ميادين يومية ثابتة تحتضن الحوارات ومناقشة كافة: مكتوبة أو شفاهية، تعليقات أو مناقشات، فإذا نظرنا إلى علاقة الإعلام بالحوار، على مستوى التقنيات والموضوعات؛ سنجد أن وسائل الإعلام المعاصرة، لها آليات وأحاديث كثيرة ترسم من قبل صنّاعه ومديره، على نحو ما يذكر هربرت أ. شيلر في كتابه «الملاعبون بالعقول» سلسلة عالم المعرفة- الكويت، مؤكداً على أن خداع الجماهير يتجلى بوضوح في القنوات الفضائية، التي غالبا ما تكون لها أجدانها الخاصة، وهذا مفهوم في سوق الإعلام، لكن على المتلقي الوعي به، وإلا انجر إلى شرك هذه المحطات، التي تؤسس ما يسمى «الوعي المقلب» الذي يعني أساطير خمسا، تصنع قناعات زائفة لدى الجماهير، ويمرور الوقت تصبح مترسخت، وهي:

أسطورة الفردية والاختيار الشخصي، وتبدو في تعدد القنوات والمواقع الإلكترونية، بما يوهم الجمهور بأنه حر في اختياره، والحقيقة أنه يدور في فلك واحد، يملكه أباطرة المال والإعلام، فيظن المشاهد أنه يختار ما يشاء، ولا يدري أنه أضيق بالزبون الذي يتنقل في محل كبير، له أفرع عديدة، ففي جميع الأحوال سيشتري، وستصطب نقوده في مصب واحد، وهي تلتقي مع الأسطورة الثانية المسماة بالتعددية الإعلامية، وفي الحقيقة هي أحادية، أو أحاديات تناقصية، أو تناقصيات يتوجه واحد، أو تناقصيات مع أدوات خاصة فكرية وسياسية وثقافية، وفي جميع الأحوال لا يدري المشاهد أن هناك أباطرة في الإعلام ومؤسسات مرتبطة به، يملكون المرئي والمسموع والمكتوب، ويتحكمون في الرأي وضده، المهم امتلاك المشاهد: عقله وذائقته ونفسيته.

الأسطورة الثالثة: الحيادية، وهي وهم كبير أيضا، يتم تصديره تحت بند الحريات الإعلامية، بعرض الرأي والرأي المضاد، وفي الحقيقة أنهم ينتصرون لرأي بعينه، وما الرأي المضاد إلا شخص مصنوع أو مجلوب، أو يكون أضعف من التعبير عن وجهة النظر الأخرى، فتكون الغلبة للرأي الأول الذي تتبناه المحطة، فقد ولّى زمن الرأي الواحد الذي يعبر عنه مذبح يقرأ المكتوب أمامه، مستخدما ألفاظا عداوتية ضد الخصوم، محذرا من الاستماع إليهم، وهو مرتبط بالنظم الشمولية الاستبدادية.

الأسطورة الرابعة: الطبيعة الإنسانية الثابتة، وتعني النظر إلى نفسية الإنسان على أنها ثابتة غير متغيرة، في الذي تميل إليه من أمور، مثل الإثارة، الرومانسية، العنف، الجديد في الصحة، وصيحات الموضة، فهم ينظرون إلى الطبيعة الإنسانية على أنها قائمة على الغليظة البريرة، والضعف أمام الشهورات، أيضا تهتم بالموضوعات العجائبية، وإبراز العيوب والمشكلات والأزمات الاجتماعية التي تصنع في النهاية خوفا من المقلب، والرغبة في ثبات النفس على ما هي عليه، والحفاظ على ما اعتادته من سلوكيات وعادات، وهو ما يتعكس بوضوح في البرامج الحوارية التي تركز على الإثارة بكل أنواعها، تحت شعار كشف المستور، فضح المسكوت عنه، وإظهار الممشم، وهي شعارات برافقة، لكنها في الحقيقة تقودنا إلى موضوعات حوارية من مثل: زنا المحارم، وأزواج العاجزين، والزواج الناشزات، والموضة في اللابس والعتور والهواتف المحمولة، والحوادث العنيفة، والملوث الجاهلي.. إلخ.

وفي عالم السياسة، تتم إثارة قضايا تتصل بالعنف والإرهاب، خاصة في المناطق المنصفة بأنها مارةقة، وخارجة عن الإجماع الدولي، كي يشعر المشاهد بالراحة والأمان، وهو جالس في بيته، وأنه في مأمن مما يشاهد.

الأسطورة الخامسة هي غياب الصراع الاجتماعي، وهو مرتبط أساسا بالخفا على المستقر اجتماعيا، وإذا كان هناك صراع، فهو مسألة فردية، وليست طبقية، أما إذا تحدث الصراع بصفة ما، فإنها غالبا ما تكون من الفئات المضوب عليها سياسيا، مثل: السود والحرر والصفير والسمير في المجتمع الأمريكي، والأقليات المهاجرة في المجتمعات الأوروبية. أيضا ما يتصل بما يتماشى مع نظرات المجتمع، ولا يخالفها، ففي أوروبا مثلا هناك نظرة عنصرية تجاه المهاجرين عامة، في مقابل نظرة متحيزة متعاطفة مع اليهود، وهناك نظرات عنصرية ضد المسلمين في العالم، وأيضا ضد الجاليات المسلمة في المجتمعات الأوروبية. فتأتي البرامج الحوارية مدعمة القناعات السائدة، غير صادمة لها، خاصة إذا وهو ما يجرنا إلى ما يسمى «المصنوعات الثقافية» التي هي ثمرة تلاعبات بشرية مصنعة بشكل احترافي، وتحوي الكثير من الجاذبية والتشويق والإثارة، وقد صار لها تأثير كبير في تشكيل ذواتنا الاجتماعية، وتتدخل أيضا بفاعلية في صياغة هويتنا، وتغيير أفكارنا، وتسمى الثورة الرابعة في الاتصالات، التي يفضل القول لوتشيانو فلوردي في كتابه «الثورة الرابعة: كيف يعيد الغلاف المعلوماتي تشكيل الواقع الإنساني» (لسلسلة عالم المعرفة- الكويت) حيث يوضح أن هذه الثورة تتجلى في تقنيات الحاسوب وبرامجه والفضاء الإلكتروني، وهي مسألة بسيطة وواضح ومرتب وفق أهداف بعينها، فهناك متخصصون في المواقع الإلكترونية في أنواعها وموضوعاتها كافة، وأيضا مراقبون لواقع التواصل الاجتماعي، يعملون دوما على تصنيع موضوعات تجذب القارئ، وتكون سببا في حوارات مع أئنداده في الفضاء الإلكتروني، وكذلك في المجال العام في الحياة، وبضاعتها الأخبار والموضوعات الطرفية، والقصص الشيقة، والأفكار المثيرة، وموضوعات منقاة بعناية عن صراع الحضارات، والتعددية الثقافية، مع تعزيزي شعارات الحريات، والتداول المفتوح للمعلومات.

* أكاديمي مصري

رضا نازه *

الغليظ.. أخيرا تكلم. لكنه كان يخاطب السحب التي انطلقت تكلم طريقها إلى جهة علمها، زدت اقترابا كي أميز ما يقول. كانت قد ارتسخت على شفتيه بسمة مأكرة وكانه يغازل تلك التي أتى بي هنا.. ماذا لو كان ضيق الخلق متقلب المزاج يخيظ بعضاه لآفته سبب؟ الشيخ لم يلتفت. كانت السماء قبيلته، ينتظر حدثا ما يسكنه لا يهزها شيء.. لم اتفهه بكلمة.. لا عجلة في زمن الحلم ولا ما استعجال.. شيئا فشيئا صارت السماء تتقلد بغيوم رمادية تبدو مطيرة، لا يُدري كيف تكونت ولا من أين أتت.. الأغب من ذلك أن كل غيمة كانت تحمل على متنها صندوقا زجاجيا فيه لغائف تصويت من كل صوب وحذب وكل الأطفاب والأحزاب..

يا حسرة.. كان يوم الاقتراع من وأنا نائمٌ، وهل نمت فور استخارتي إلا لأجل إشارة تحسم ترددي؟ انهشني المنظر وأنهلني عن السؤال، بينما الشيخ كان مطمئنا لرؤية الغيوم المحلّة بصناديق الاقتراع. احتجبت رزقة السماء فوق رأس الشيخ الغريب وفوق رأسي.. صار نخوفي الوحيد هو أن يتزلزل صندوق فيسقط على أم رأسي تنخوفي صيبا من ثريات المساجد العتيقة النحاسية الضخمة المعلقة فوق رؤوس المصلين. كنت اتفادي الصلاة تحت خيشبة أن تسقط على وتحطم جسدي النحيف، واليوم أين المفر والسماء كلها سحب وصناديق لا يسندنا إلا الغمام الكثيف ولا صلاة هناك ولا مسجد ولا إمام.. انتزعني من جزعي نطق الشيخ الوفور صاحب الثبوت

* قاص مغربي



ملا نكة بقوانين حمورابية لاختيال الموتى والأحياء والقبور محاسبون لإحصاء الأظافر والأيدي والرؤوس المنعجة ثيورا بقوائم لطيفة لشرب البيرة وإصدار المراسيم حشرات ملونة على الشرفة وفرارشات كالحية على الرمال عشاق فاشلون لوحات تشكيلية فاشلة ربطة عنق ناجحة دوائر، وامرأة محطمة صورة بطائر. صورة بلاء اطار صورة بيضاء. صورة سوداء، صورة سكوب بالألوان لكن ليس هذا هو العالم

مستدلى إلى عكازة.. لا بد أنه من الحكماء وقد شخص ببحره إلى السماء، اقتربت منه لعل جواب استخارتي يأتي على لسانه.. وبينما أدنو منه كان شكله الغريب يتضح.. التجاعيد ملء وجهه.. وجذعه ورجلاه تبدو عليها آثار السنين.. لعله من المعمرين القرويين، لكن يا للغارقة، زراعاه كانتا مقولتين ككتاب قوي، والعكازة كانت كعصا الرعاة الغليظة.. يا لطيف، ما الذي أتى بي هنا.. ماذا لو كان ضيق الخلق متقلب المزاج يخيظ بعضاه لآفته سبب؟ الشيخ لم يلتفت. كانت السماء قبيلته، ينتظر حدثا ما يسكنه لا يهزها شيء.. لم اتفهه بكلمة.. لا عجلة في زمن الحلم ولا ما استعجال.. شيئا فشيئا صارت السماء تتقلد بغيوم رمادية تبدو مطيرة، لا يُدري كيف تكونت ولا من أين أتت.. الأغب من ذلك أن كل غيمة كانت تحمل على متنها صندوقا زجاجيا فيه لغائف تصويت من كل صوب وحذب وكل الأطفاب والأحزاب..

يا حسرة.. كان يوم الاقتراع من وأنا نائمٌ، وهل نمت فور استخارتي إلا لأجل إشارة تحسم ترددي؟ انهشني المنظر وأنهلني عن السؤال، بينما الشيخ كان مطمئنا لرؤية الغيوم المحلّة بصناديق الاقتراع. احتجبت رزقة السماء فوق رأس الشيخ الغريب وفوق رأسي.. صار نخوفي الوحيد هو أن يتزلزل صندوق فيسقط على أم رأسي تنخوفي صيبا من ثريات المساجد العتيقة النحاسية الضخمة المعلقة فوق رؤوس المصلين. كنت اتفادي الصلاة تحت خيشبة أن تسقط على وتحطم جسدي النحيف، واليوم أين المفر والسماء كلها سحب وصناديق لا يسندنا إلا الغمام الكثيف ولا صلاة هناك ولا مسجد ولا إمام.. انتزعني من جزعي نطق الشيخ الوفور صاحب الثبوت

مختارات من نصوص رياض الصالح الحسين باللغة الإنكليزية

صدر في الولايات المتحدة الأمريكية عن دار النشر الدولي البرية كتاب بعنوان «تأغو تحت سقفت ضيق» يضم منتخبات من قصائد الشاعر السوري رياض الصالح الحسين، ترجمة صالح الرزوق، وتقديمه أيضا ومراجعة الأكاديمي والشاعر الأمريكي فيليب تيرمان. الشاعر رياض الصالح الحسين من المبدعين في قصيدة النثر، برز اسمه في ثمانينيات القرن الماضي، بل كان الاسم الأول الذي احتل الصدارة في ذلك الوقت بمميزات قل نظيرها، فالشاعر توفي عن ثمانية وعشرين عاما، فقد وُلد عام 1954 وتوفي عام 1982 إضافة إلى أنه كان أصم وأبكم درس اللغة في مدرسة البكم في حلب مسقط رأسه، وعمل في مجلة «الحياة السينمائية» وبعدها في صحيفة «تشرين» اليومية. يذكر صالح في مقدمته أنه التقى الشاعر في مدينة حلب في منزل العائلة. عائلة رزوق - وكان رياض يذكره بجده لأنه كان أصم، أما طريقة التواصل بينهما فكانت عبر الكتابة، لقد كان الشاعر ينطق الحروف بصعوبة ومشقة، ولما يعرف عن حياته وفق رواية صالح أنه سكن في دمشق في شقة مع أحد الشعراء العراقيين، وارتبط بقصة حب مع فتاة عراقية، لكن هذا لم يخمر عن زواج لموت الشاعر المبكر فقد كان يعاني من مرض الكلى، ولما يذكر عن الشاعر رياض الصالح الحسين أنه اعتقل فترة قصيرة كونه مُد من الشيوعيين المنشقين، أو اليساريين المتطرفين، ثم أطلق سراحه وتوفي بعد ذلك بأسبوع.

يرى فيليب تيرمان الشاعر والأكاديمي الأمريكي أن رياض الصالح الحسين من رواد قصيدة النثر، والحق أن الصالح الحسين من رواد قصيدة النثر المحورة لأن قصيدة النثر مرت بثلاث مراحل، الأولى مرحلة الريادة خمسينيات القرن الماضي في سوريا على يد الرائد محمد الماغوط وزوجته سنية صالح، وفي العراق على يد حسين مردان (وتوجد تجارب مبكرة لخير الدين الأسدي وأورخان ميسر) التي أطلق عليها تسمية الشعر المنثور. أما المرحلة الثانية فكانت في السبعينيات من القرن الماضي وهي افتقاء آخر المرحلة الأولى ومن كتابها أو شعرائها الشاعر أدونيس الذي بدأ بالعربية ثم التفتة قبل أن يكتب النثر. والمرحلة الثالثة التي انطلقت فيها القصيدة النثرية المطورة المتحورة التي لا تزال تحقق انتشارها في العالم العربي عمليا في السبعينيات مع رياض الصالح الحسين ثم نزيه أبو عشق، وتبعهما عادل محمود ومنذر المصري وآخرون..

— فيليب تيرمان الذي كتب عن رياض الصالح الحسين: هو مؤلف للعديد من المجموعات الشعرية منها، «هذا الولاء المجنون» نُشرت له قصائد ومقالات في العديد من المجلات والمختارات، بما في ذلك مجلة «الشعر» ومجلة «جورجيا ريفيو» و«كينويو ريفيو» ومختارات بلومزبري للشعر

اليهودي المعاصر، والتسليم الاستثنائي وكتاب «أمريكيون» عن فلسطين. مجموعة مختارة من قصائده «صدقي العزيز كافكا، ترجمت إلى اللغة العربية ونشرتها مطبعة، دمشق 2016. يدرس في جامعة كلاريون. يقول الشاعر تيرمان في قصيدة عنوانها It is all possible كل شيء ممكن مثل انفجار مفاجئ أو نوبة تدهام القلب قصائدك تأتي من حلب تلك المدينة المكسورة الخاطر

أصم، أبكم (وسيم) قيل لي عنك مثل وتمازج نجم الشعر الذي يغضب بالكلول والنساء

من قصيدة طويلة للشاعر رياض الصالح الحسين:

أقطة ونياشين ولأولات للرجال السعداء - لا ماء في البحر لا حياة في القبلة لا عدالة بين ناهي أفعى ولا شمس ساطعة في قلبي قطع من الموتى في فمي والغسيل على الشرفات —

* * *

موظفون لزرق الكأبة في الشرايين

نجوى كرم إلى مهرجان جرش في الأردن



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

استعداداً لحفلها الفني المنتظر في الأردن في الثالث والعشرين من الشهر الحالي ضمن فعاليات مهرجان جرش، حيثُ المظرة اللبنانية نجوى كرم الأردن وشعبه، معربة عن شوقها للاقعة الجمهور هناك، واسترجاع الفرح والنجاح، حسب ما كتبت في تغريدتها لها، مرقة بنشرة البوستر الرسمي

للحفل.

وأعرب المتابعون عن سعادتهم بملاقاتها في ملاقاتها مجدداً، ووصفوها بأنها ملكة المسرح واستعادوا حفلاتها في مهرجان جرش.

وكانت نجوى احتفلت بزفاف ابنة شقيقها الراحل، وشاركته متبعتها باطلالتها عبر مقطع فيديو نشرته عبر حسابها الرسمي على «تويتر»، بدت فيه متألمة، واستعرضت جمالها على وقع أغنياتها «مغرومة 2» و«عُلفت على الفيديو: «نحن ورايحين على عرس بنت خيي»».

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في مهمتها الأولى كمنسقة معارض فنية خطر ليليسا غزالة البحث في جعبة فناني لم يتعدوا كثيراً عن عمر المراهقة، وهكذا كان اللقاء المباشر مع 13 فناناً لبنانياً عبروا بطرق بصرية وسمعية وملوسية، عن مرحلة حساسة من عمر البشر. «لا أريد أن أتكلّم.. بس» عنوان ظل أعمال هؤلاء الشباب المحفّظين بالكثير من عمر المراهقة في سلوكهم أو في فنهم، وتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً. ترى ميليسا غزالة أن العامل المشترك بين عصر المراهقة وما يعيشه كلبنايين حالياً يتمثل بثيمة «الصراع».

وتقول: نحن في صراع مع النظام المسقط علينا ومع الواقع الراهن. وهكذا وجدت ستيغفاني كوروك أن مقتنيات كثيرة حيث تعيش في منزل والديها القديم تعيق رغبتها بالتعبير والحركة. قررت البدء بالاستغناء عن الكثير منها. نفذت القرار أمام عين الكاميرا.

واكتشفت أن الكمبيوتر المحمول «مفول» فرحت تزييل ما لا تحتاجه، جمعت كتاباتها وحولتها مادة بصرية. لهذا اكتسبت زاويتها عنوان «خارج المكان» فالمكان المحتشد بالمقتنيات يمنع للتقدم، والتخلص من بعض القديم ضروري.

نادر بحسون من مدينة صور يمتحن التصوير الفوتوغرافي، لغته البصرية تنهل من الشرق، ومن الجذور، وجسدت مهندسة الديكور ومصممة المفروشات شيرين سبيتي في تصميمها سحق الرسامالية للبشر، ومحاولاتهم إعادة البناء من خلال مسيرة السدي أن أي، وأسست رسمها المميز «سورفايفر مود»، بطريقة الفيديو تعاون المخرج أوليفيه ونم ومصممة الأزياء كلوديا خشن وأدما

صراعات عمر المراهقة تتشابك وتتحد مع الواقع المسقط

«أريد أن أتكلّم... بس» معرض في لبنان بين صمت مطبق وتعبير غير مألوف



جانب من المعرض

فيلمياً إحتضنت فيه الصراعات التي يعيشها المراهقون للتعبير عن ذاتهم. وهذا ما وجد طريقه للتطبيق عبر الملابس غير النمطية، وأسلوب العيش في الإطار الخاص العقل، والعام المفتوح.

وفي سؤال فلسفي سألت أبة قازون عن المدى الزمني للأبدية، وخطت الأيام على الجدار تماماً كما يفعل السجّاء. النهاية من وجهة نظرها تكمن في التحول. وجد سيرج غزالة حالاً شبيهاً بالنهايات الرثة، والخروج منه ليس سهلاً. بالغ في استعمال الأشربة التي ذكرتنا بمرضى كورونا وأجهزة التنفس، وبحال احتضار البشر والبنية التحتية في لبنان.

«صوت السلام» مقتطفات موسيقية وضعها مروان طعمة بتصزّف زوار المعرض، وأتاح لهم تغيير الصوت، وابتكار موسيقاهم الخاصة.

وإلى عالم آخر راحت سيلين سينا رحمة حيث جذبتها الروائح. ليس فقط ابتكار الروائح الجميلة، بل تعطي لكل رايغ رائحته الشخصية، كذلك تمكّنها الرائحة من تكوين إنسان يشبهها. وهكذا عبرت سيلين عن ذاتها بتحقيق رغبة قديمة هي العقل بالروائح، وتنفيذ رغبات الآخرين باختراع روائح تشبه شخصياتهم.

أيار رسم تصنع الماريونات والألعاب. وفي مشاركتها في معرض «أريد أن أتكلّم.. بس» ظهرت النموسية للوهلة الأولى وخلفها بدت أشياء أخرى، وصفتها ميليسا غزالة بالخطرة. يبارا جمع كل قديم وتصنع عالمها الخاص، ومرحلة الطفولة تأتي أن تغادرها. من سريري الطفولة إلى سريري المحلل النفسي، فقد تخصص مارك غزالة بالعلوم الاجتماعية، ودرس العلوم السياسية، وبنى قريبا دراسة علوم الأنثروبولوجيا. تجهيزه يعود إلى المراهقة وعلاقته بوالده. أراد القول بعجزنا عن اخبار قصتنا كيشير.

لأننا نعيش الماضي كما ولو أنه كابوس ونعجز في اخباره حتى وإن استقبلنا سيرير المحلل النفسي.

إحتلت رسوم ساكو سيسيليان عن الوجود مساحة كبيرة. كان حاضراً خلال زيارة القدس العربي للمعرض. شرح إنجذابه إلى الوجوه بالقول: قبل ثلاث سنوات مرّ حدث في حياتي، ووجدتني أخوض غمار أزمة الهوية، وبدت العمل على الوجه فيما كان عملي السابق مجرداً. سألت نفسي من أنا؟ وجهي لم التعابير الظاهرة؟ وبدت العمل على تفاصيل الوجه، ولم أجد بعد جواباً. مع كل وجه جديد أجد الحياة أصعب، وتحديد الهوية ليس ميسراً فنحن في تغيير يومي، يدخل جديد إلى شخصياتنا، وتتحلى بآراءنا عن أشياء منا.

ما قبل الختام مع عبد اللطيف خليفة 18 سنة - تقول ميليسا غزالة: صدفة

جمعته في رواق. وجدته يأكل خلفي فقلت له ملايسك جميلة. شكرني وأخبرني أنه يصعد الرسم في الطابق الأرضي ودعاني لمشاهدته.

تخصمت فقره، وكيف كتب ورسم منذ كان صغيراً. دون مشاعره حبال انقطاع الكهرباء بقاءه عدّة، وكان اصفر الشرايين في المعرض. والخاتمة كانت مع تاليا ياسم التي أعدت عرض فيديو من ثلاث شاشات، يعلن وبالصورة استعمال أن يكون أحدنا بشخصاً واحداً، وكيف لكل منا أن يحتل مساحته في الحياة.

في معرض «أريد أن أتكلّم.. بس» عبّر الفنان عن آرائهم بطرق عدّة متاحة، متداولة أو مبتكرة وتركوا للمشاهد أن يقرأ ويقول مشاعره. معرض يشبه حالنا اللبنانية، استضافه زيكو هاوس، وأتاح للجمهور مساحة تعبير واضحة.

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

باريس-آب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الثلاثاء في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع: *سيخضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتن، لجرّ صحي بعد رصد إصابات بفيروس كورونا في أو سبأته، حسبما أعلن الكرملين الثلاثاء، في وقت تبدل روسيا جهوداً مضنية لوقف الارتفاع الكبير في أعداد الإصابات. تراجمت الإصابات في الأيام القليلة الماضية بعد ارتفاعها في 17 آب/أغسطس، لكن مسؤولي الصحة الروس أفادوا عن 17,837 إصابة جديدة و781 وفاة الثلاثاء. *ألغقت السلطات في مدن جنوب الصين المدارس وأمرت

بإجراء فحوص لملايين الأشخاص الثلاثاء، في مسمى حديث لوقف تفش جديد لكوفيد-19، أشار مخاوف من انتشار العدوى بين التلاميذ غير المنقحين. وتشهد الصين حالياً انتشاراً للمحتورة دلتا شديدة العدوى، بعد القضاء على أول موجة من الفيروس العام الماضي. *مدت السلطات الأسترالية الثلاثاء تدابير الإغلاق الرامية للحد من انتشار فيروس كورونا في العاصمة كانبيرا حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر، مشيرة إلى أن الإجراء ضروري بالترامز مع تحكّيف حملة التطعيم. *صدرت أوامر لسكان كانبيرا البالغ عددهم نحو 400

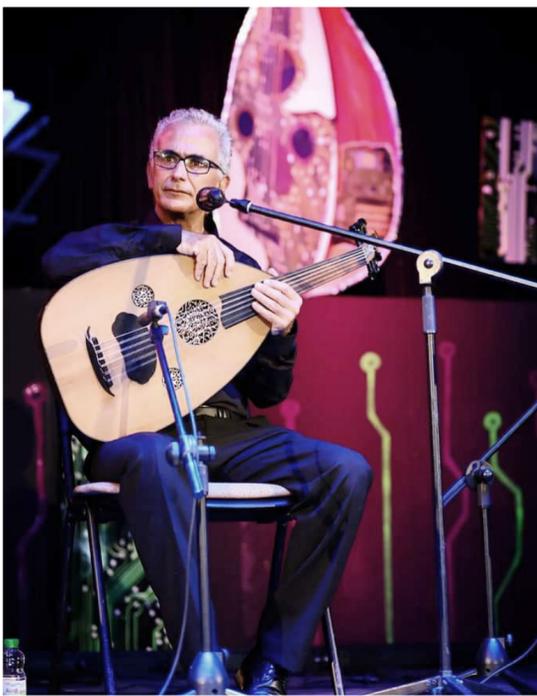
ألف نسمة بلزوم منازلهم منذ 12 آب/أغسطس، عندما اكتشفت إصابة واحدة بكوفيد. *تدخل الزامية تلقي اللقاح لطواقم الرعاية الصحية حين التنفيذ في فرنسا اليوم الأربعاء وتتسلم 2,7 ملايين شخص. وسيضطر كل أفراد طواقم الرعاية في المستشفيات ودور المسنين فضلاً عن المرضى المستقلين وموفري الرعاية في المنازل وفرق الإسعاف، لتلقي جرعة واحدة من على الأقل اللقاح قبل 15 أيلول/سبتمبر لواصلتهم عملهم. *ستعرض بريطانيا على الأطفال والفتيان الذين تراوح أعمارهم بين 12 و15 عاماً، لقاحات ضد الفيروس، بناء على نصيحة أربعة من كبار مسؤولي الصحة.

مهرجان البوسنة والهرسك لأفلام الوثائقية ينطلق للعالمية

سراييفو- الأناضول: قال مدير قناة «الجزيرة الوثائقية» أحمد محفوظ، إن المهرجان الدولي للأفلام الوثائقية في البوسنة والهرسك، سيفتتح من البلقان إلى العالم، العام المقبل.

جاء ذلك خلال حديثه على هامش فعاليات النسخة الرابعة من مهرجان «الجزيرة» للأفلام الوثائقية الدولي في البوسنة والهرسك، الجمعة، واختتمت أحداثه الثلاثاء.

مع وكالة الأناضول. وأضاف محفوظ أنهم يعزّزون توسيع نطاق المهرجان، خلال العام المقبل، وأردف: «سنفتتح من البلقان إلى جميع أنحاء العالم». وأكد على دور الفن وانعكاساته على السياسة والاقتصاد وغيرها من مختلف مجالات الحياة. وانطلقت فعاليات مهرجان «الجزيرة» للأفلام الوثائقية الدولي في البوسنة والهرسك، الجمعة، واختتمت أحداثه الثلاثاء.



دعا إلى بذل جهود لإعادة إرساء قيم الذوق والجمال الملحن المغربي محمد الأشراقي: التشبث بالأصالة لا يعني الانفلاق

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

من اللحظات الخالدة في مسيرة الملحن وعازف العود، محمد الأشراقي، تلك اللسهرة الجميلة التي أحيها عزفاً إلى جانب العملاق شاعر العامية المصري، الراحل أحمد فؤاد نجم، في المكتبة الوطنية للمملكة المغربية في العاصمة الرباط.

اللقاء الذي نظمه بيت الشعر في المغرب، احتفى بالشعر كلمة ونغماً، وكان عناق وتر الأشراقي مع كلمات الراحل الكبير أحمد فؤاد نجم، وكانت للمشاهد المتعة في تلك اللحظات التي استعاد فيها ذواته من طاحونة اليومى وهدير عواصف الحياة.

مشاريعه وأحلامه

إلى جانب ليلة أحمد فؤاد نجم، لحمد الأشراقي بصمات مميزة في مسيرة كلها عطاء موسيقي بالحن تستمد جدواها من العطن الروحي للفن الأصلي.

هذا الحضور جولة في عوالمه وأفكاره ومشاريعه وأحلامه أيضاً، وملامح من يوميات فيروس كورونا، ووجه النقاء في الأفق الذي يعيل ليل نهار من أجل توسيعه وإفساحه أمام الجميع دون استثناء. سألت «القدس العربي» الفنان الأشراقي في

البداية عن جديده على مستوى الإصدارات الموسيقية والمشاركات الفنية أيضاً، فقال: «جديدي الفني هو صدور أغنية حول السلام بعنوان (التحيات سلام) من شعر رايح التجاني وتلحيني وأناثي وتوزيع سعيد الفيلالي، وهي قطعة تدخل في سياق احتفالية دولية: اليوم العالمي للعيش في سلام، حيث ترمز مع الجهة المنظمة للاحتفالية ومنشطتها الإعلامية سهام فاضلي بانجاز أغنية حول السلام كل سنة. كما شاركت أخيراً في الدورة الثانية والعشرين الافتراضية للمهرجان الدولي للعود بتطوان بثلاث معزوفات من تأليفي وهي (همسة وتر) و(لحظة فرح) و(ورقة الألوان) وستكون لاحقاً مادة لألبوم قادم، سيرى النور في الأيام القليلة المقبلة.»

وأضاف أن «هناك عدة أغان متنوعة المضامين لشعراء مختلفين في التوجه والأسلوب مثل قطعة (عاشق الريح) للشاعر نبيل منصر التي لاقت نجاحاً على قناتي باليوتيوب، وذلك كشكل غنائي جديد ومختلف كلمة وتركيبا لحينا وإيقاعاً لأن ضمان الاستمرارية للفنان رهين بقدرته على خلق عنصر المفاجأة في أعماله.»

وفي رده على سؤال جاتحة فيروس كورونا وعمّا إذا كانت فرصة للعديد من المبدعين للاشتغال على تجديد وتطوير مسارهم الفني، أكد الأشراقي أنه «بكل تأكيد، جاتحة فيروس كورونا كانت بالنسبة للمبدع بمثابة العودة إلى الذات وترتيب أوراقه.»

الحجر الصحي

الحديث عن الجاتحة قاد إلى السؤال عن الطريقة التي تعامل بها صيف «القدس العربي» مع المعطى الجديد الخاص بتداعيات الأزمة الصحية على المستوى الاجتماعي والفني طبعاً، فأجاب بقوله، إنه تعامل مع «الجاتحة بشكل عادي جداً خصوصاً وأنني خلال الحجر الصحي وجدت صديقاً وفيما وهو آلة العود الذي ازدادت علاقتي به خلال الجاتحة ثقة وحميمية، فيخفف عني من ضغط الوضع الجديد الصعب.»

التشبث بالأصالة والخوض أيضاً في الحداثة كان محور السؤال التالي، حول كيفية المواجهة بين مهن السلف وتحقيق الامتداد لدى جيل الخلف، فأكد الأشراقي أن «التشبث بالأصالة لا يعني الانغلاق وعدم الانفتاح على الجيل الجديد، بل لابد من إمساك العصا من

وكيف يبدو للفنان المشهد ما بعد كورونا وهل يستلزم إصلاح الأعطاب فتح نقاش واسع بين مختلف الفاعلين في المشهد الثقافي، شدّد المتحدث على أنه بكل تأكيد، الجاتحة فضحت الأعطاب الكثيرة التي يعانيها المشهد الفني، بحيث ليست هناك ضمانات لمن يمتحنون الفن ويعتمدون عليه كمسود رزق. لذلك، من الضروري فتح نقاش جاد لإيجاد حلول تحفظ كرامة الفنان وتقيه من نائبات الزمان.»

وفي رده على سؤال موجات الغناء الحالي لشباب فضل السرعة في الانتشار على الجودة في العمل، وعمّا إذا كان يمكن المزاجية بين الشهر الواسعة والأعمال ذات المستوى العالي في وقتنا الحالي، قال: «بالسلف العمل الجاد لا يكتب له الانتشار في ظل سهولة اكتساب الشهرة بأعمال بسيطة وكلام عادي ولحن ليس فيه اجتهاد، لكن وسائل التواصل الكثيرة جعلت الانتشار في متناول الجميع، وهذا وضع أساء للمشهد، ويلزم القيام بجهود لإعادة إرساء قيم الذوق والجمال في مشهدنا الفني.»

الجدير بالذكر أن محمد الأشراقي من مواليد طنجة، تلقى في معهد الموسيقى مبادئ الموسيقى ثم العزف على العود.

كما اتمهن التدريس أساتداً للغة العربية، وراكم أعمالاً كثيرة غنائية، وعُرف أيضاً بالتأليف الموسيقي على العود، كما أصدر عدة ألبومات على العود، منها «شموع» و«مسعود» و«عبير الوتر».

الوسط. الالتزام بالضوابط الفنية مع تطعيم العمل ببهارات القريب المنتج لكل الشرائح العبرية وتحقيق الاعتدال في الفن.»

وبخصوص سؤال العثرات الكثيرة في المشهد الفني التي كشفت عنها الجاتحة منها ما يمس وضعية الفنان الاجتماعية بشكل مباشر،

حل العدد السابق

4	1	5	7	2	9	3	8	6
2	7	9	8	6	3	4	5	1
8	3	6	4	1	5	7	2	9
5	8	7	1	9	6	2	3	4
1	9	3	2	4	7	8	6	5
6	2	4	5	3	8	1	9	7
7	6	1	3	5	2	9	4	8
3	5	8	9	7	4	6	1	2
9	4	2	6	8	1	5	7	3

الجدي
إذا أزدت الرهان على مفاوضات ناجحة أو علاقات مزدهرة، فافعل ذلك في يوم كذا، إذ يتسم لك الأفلاك وتعطيك أفضل ما عندها من وعود

الدلو
تقوى فرص النجاح، وقد تجد نفسك منتقلاً إلى مكان آخر أو في زيارة لأحد ما. تسعد لتفهم أحد الأصدقاء والمقربين وتزول همومك وهو اجسك

الحوت
ستلقى ترحاباً عارماً من كل من تقابلهم، فأحرص على أن تقابل ذلك الورد بالقدر وسوف نفسه تكسب أصدقاء العمر

الميزان
تهتم بمظهرك وبالتغيرات المطلوبة. إنها مرحلة انطلاق لمشروعك الجديدة. تتمتع بنشاط ذهني وجسدي كبيرين

العقرب
تشك في كفاءتك وتعيش منافسة شديدة مع من يحاول هزمك. يجب أن تفهم الفروقات الصغيرة لوضع دقيق

القوس
تنشط تنقلات بين سفر وحضور مؤتمرات وتقديم الامتحانات. تتلقى مكافأة أو خبراً ساراً وتتبعش العواطف وتم المصالحة أو تفزع لانفراجة

السرطان
حازن من بعض الأرباك والأخبار المزعجة والمزاج المعكر. كن متحفظاً جداً ولا تقدم على جدل

الاسد
هدوءك وتفكك يمنحناك مصداً طبيعياً للحبوية، فانت مفعم بالطاقة وحتى أصعب الظروف لن تمثل أي عواقب بالنسبة لك

العذراء
تشرق بحضورك، خاصة وأن الشمس في برجك الآن تلتقي بأورانوس، ما يثير العواطف والشاعر ويكسبك هالة كبيرة وجاذبية تمارسها على الجنس الآخر

أبراج
الحمل
في هذه الأثناء تعيش مشاعر متناقضة وأشواقاً مكتومة، وربما تقع في الحب أو في غرام النظرة الأولى

الثور
حالياً، أنت قادر على الاندماج بكل سهولة ضمن فريق، دون نزاع، ويسود الأجواء تناغم وتوافق من حولك

الجوزاء
اليوم لا تبدو قادراً على إنجاز أي شيء، لكن لا تدع ذلك يربحك كثيراً للخلف. إذا استمررت في العمل بثبات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	8	3				2
9	2							
		2		4	3			
			1	2	3			
4								
			7	3	6			9
	6	2			5			9
								2
8			9	2	4			

حكومة ميفاتي تواجه طريقاً وعراً للوصول بלבناً إلى بر الأمان الاقتصادي

في أعقاب انفجار مرفأ بيروت، وواصلت حكومته العمل كحكومة تصريف أعمال.

ومع دق بعض مسؤولي الدولة ناقوس الخطر بشأن انهيار لبنان أو تشردمه، يعتقد البعض أن جسامته الأزمة يجب أن تشجع السياسيين على اتخاذ قرارات رفضوها أو عارضوها في السابق. لكن الوقت الذي استغرقه السياسيون للاتفاق على تشكيل حكومة الملياردير ميفاتي، وهو اتفاق تم فقط بعد اتصالات فرنسية مكثفة، يظهر أن الصالح الطائفيّة تبقى أولوية وتشير إلى حفلى الألغام السياسي الذي يواجهه.

وقال المفوض السابق المشالر إليه أعلاه أن إحدى المشكلات الأساسية التي سيكون على ميفاتي حلها هي اعتراضات المصرف المركزي على توزيع خسائر القطاع المالي.

وأضاف أنه إذ بدأت حكومة ميفاتي مفاوضات ناجحة مع «صندوق النقد الدولي الآن، فإنها لن تتلقى على الأرجح تمويلًا قبل بداية العام المقبل. يذكر أن وزير المالية الجديد، يوسف خليل، كان مسؤولاً كبيراً في المصرف المركزي ومقرب من محافظه المخضرم رياض سلامة. ومن اختاره لحقيبة المالية هو نبيه بري رئيس البرلمان، وهو شعبي وأحد أعمدة النظام القائم منذ عقود.

وقال مايك عازار المستشار المالي في بيروت «إعادة هيكلة النظام المصرفي على سبيل المثال، هناك الكثير من العمل الدؤب الذي يجب القيام به على مستوى معين في كل بنك على حدة، هناك عمل ضخم لم يتجزأ بعد».

وأشار إلى أنه على مدار العامين المنصرمين، تزايدت خسائر القطاع العام مع استقرار الاقتصاد في الانكماش مصاً أضعف قدرته على امتصاص الصدمات، مضيفاً أن خسائر المصرف المركزي والدين الحكومي بالنسبة للمناج المحلي الإجمالي وصلت إلى أكثر من 700 في المئة.



ناقلة نفط ترسو قبالة خزانات الدورة شمال بيروت تنتظر تفريغ حمولتها عندما يدفع ثمنها

وبناء قدرات جديدة لتوليد الكهرباء. لكن هذا المسعى قوضته اعتراضات من كتلة الرئيس الذي أراد أن تبقى محطة كهرباء في منطقة مسيحية.

واستقال دياب، وهو أكاديمي ليس له وضع سياسي مستقل، بعد سبعة أشهر من توليه المنصب

ستوقع عقداً جديداً مع الشركة للقيام بتدقيق جثاسي حول عمل وحسابات البنك المركزي في غضون بضعة أيام

كما حاولت حكومة رئيس الوزراء السابق حسان دياب تطبيق إصلاحات في قطاع الطاقة

الهيكله المكلفة بهذه المهمة في نوفمبر/تشرين الثاني قائلة أنها لم تتلق المعلومات التي تحتاجها من البنك المركزي.

غير أن غازي وزني، وزير المالية في الحكومة المنصرفة، قال أمس أن الحكومة الجديدة في البلاد

السودان: تباطؤ التضخم... وارتفاع الصادرات 68% إلى 2.53 مليار دولار مقابل واردات بقيمة 4.16 مليار

أمام محطات الوقود والمخابز- أيضاً انقطاعات الكهرباء في الأعوام القليلة الماضية. وفي النصف الأول من العام، تمكن السودان من استيراد قمح بقيمة 239 مليون دولار ومنتجات بترولية قيمتها 215 مليون دولار وأدوية بقيمة 236 مليون دولار.

على صعيد آخر اتفق السودان والسعودية على تشكيل آليات لبحث الملفات الخاصة بالاقتصاد والاستثمار بين البلدين.

وحساء الإعلان عن الاتفاق في بيان صدر عن ملتقى الاستثمار السعودي

السوداني الذي احتتم أعماله أمس الأول وقعد بمشراكة 45 رجل أعمال سعودي

واستمر لمدة يومين.

وترأس الجانب السعودي وزير الزراعة والغابات الطاهر الحربي، فيما ترأس الجانب السعودي وزير الزراعة والمياه عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، وأعلنت وكالة وزارة الاستثمار والتعاون الدولي السودانية، أحلام مدني سبييل، عن اتفاق على عقد ملتقى رجال الأعمال من البلدين في الخرطوم في أكتوبر/تشرين الأول المقبل، للتوقيع على اتفاقيات ومذكرات تفاهم يتوقع التوصل إليها، إلى جانب بحث مشروعات استثمارية جديدة.

ونقل البيان عن سبييل قولها أن «الجانبين اتفقا على تشكيل آليات لبحث الملفات الخاصة بالاقتصاد والاستثمار»، وأضافت أن الجانبين ناقشا عددا من المشروعات الطروحة للاستثمار في مجالات القطاع الزراعي والري، وقطاع الثروة الحيوانية، وقطاع الطاقة والنظ والكهرباء، وقطاع التعدين، وقطاع الاتصالات والحول الرقمي وقطاع النفط والبتن التحتية».

وتحتل السعودية المرتبة الأولى بين الاستثمارات العربية في قطاع الزراعة السوداني.

وبلغ حجم الاستثمار السعودي في السودان نحو 35.7 مليار دولار في الفترة من 2000-2020، وفق الحكومة السودانية.

صارت الذهب. ومن بين الصادرات الرئيسية الأخرى الفول السوداني والسمسم والماشية، وسجل السودان عجزاً تجارياً سنوياً واسعاً تراوح من أربعة مليارات دولار إلى أكثر من ستة مليارات دولار منذ انفصال جنوب السودان المنتج للنفط في 2011.

وأنقذ النقص الاحتياطي الأجنبية إلى شحح في الأدوية الحيوية وطوابير

... ووفد تركي يزور الخرطوم لتعزيز التعاون في مجال الثروة الحيوانية

وتضم اللجنة مختصين من مختلف القطاعات المرتبطة بالثروة الحيوانية كالألبان وصحة الحيوان وخبراء السالخب.

وأبدى الوزير السوداني استعداد بلاده للتام التعاون في هذا المجال والاستفادة من التجربة التركية في مجال الثروة الحيوانية.

وحسب آخر البيانات الصادرة عن وزارة الثروة الحيوانية السودانية ومعهد الإحصاء، بلغ عدد الماشية في السودان حوالي 72 مليون رأس من الأغنام والماعز، و40 مليوناً من الأبقار، و٤ ملايين رأس من الإبل.

وأكد عزم بلاده «وضع خارطة طريق

أجنبية، وأظهرت بيانات البنك المركزي أن الذهب جاء في صادرة قائمة الصادرات، إذ صدر السودان 16.7 مليار دولار، ذهبت كلها تقريباً إلى دولة الإمارات العربية.

ويجرى تهريب معظم الذهب المنتج في السودان، وتقول الحكومة إنها تتصدى لعمليات التهريب، وأظهرت البيانات زيادة قدرها 250 في المئة في

■ الخرطوم – الأناضول: قال وزير الزراعة

والثروة الحيوانية السوداني، حافظ إبراهيم عبد النبي، إنه بحث أمس الأول مع وفد فني من وزارة الزراعة والغابات التركية في العاصمة الخرطوم، سبل تعزيز التعاون في مجال الثروة الحيوانية بين البلدين.

جاء ذلك في اجتماع للجنة فنية مشتركة من وزارتي الزراعة في البلدين، وفق ما جاء في إيجاز صحفي مشترك للوزير السوداني مع السفير التركي لدى السودان عرفان نذير أوغلو، في مقر وزارة الزراعة والثروة الحيوانية السودانية.

■ الخرطوم – وكالات الأنباء: انخفض التضخم في السودان للمرة الأولى في ظل الحكومة الانتقالية للبلاد التي تولت السلطة منذ عامين، في الوقت الذي تظهر فيه العملة مؤشرات على الاستقرار عقب عام من إصلاحات اقتصادية صعبة. وتباطأ التضخم بنسدة من 422.78 في المئة في يوليو/تموز إلى 387.56 في المئة في أغسطس/ آب، ليتهيئ اتجاهها الاستمر طويلاً باسم زيادات شهرية كبيرة للتضخم دفعتها إلى مستوى لم يهدهه منذ عقود.

والسودان في خضم أزمة اقتصادية عميقة، فيما يؤدي انخفاض الاحتياطات

عادة إلى نقص في الوقود والخبز والأدوية الأساسية.

ومن أجل استقبال الدعم والاستثمار الأجنبي، نفذت الحكومة إصلاحات اقتصادية يتابعها «صندوق النقد الدولي» بما في ذلك إلغاء دعم الوقود وخفض قيمة العملة في فبراير/شباط.

ويقول مواطنون أن الإصلاحات تسببت في أن تصبح أسعار العديد من السلع والخدمات في غير المتناول، ونفذ موظفون في قطاعات عديدة، من بينهم المعلمون، إضرابات بشكل دوري طالبين زياد الأجور.

وفي الأسابيع الأخيرة، استقرت العملة في السوقين الرسمية والموازية عند سعر يبلغ نحو 450 جندياً سودانياً للدولار.

ووفقاً لبيانات حكومية، زادت الصادرات في خمس من بين ثمانية ولايات سودانية، وسجلت ولاية القضارف أعلى معدل عند 977.01 في المئة، من جهة ثانية قال بنك السودان المركزي أمس الأول أن البلاد صدرت بضائع قيمتها 2.53 مليار دولار في النصف الأول من هذا العام، بزيادة 68 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي، واصفاً الزيادة بأنها «غير كافية» مقارنةً بفاتورة واردات بقيمة 4.16 مليار دولار.

ويعالني السودان أزمة اقتصادية عميقة وتعمل الحكومة على زيادة الصادرات، خصوصاً الزراعية، لتنتشل البلاد واجتذاب عوونات واستثمارات

«الخليج للاستثمار الإسلامي» تعترم

استثمار مليار دولار في السعودية

■ أبوظبي – دب أ: تستعد شركة «الخليج للاستثمار الإسلامي» الإماراتية لما يمكن أن يكون أكبر صفقاتها، حيث تتصلط إلى تعزيز استثماراتها في السعودية والهند، كما تدرس طرح أسهمها للاكتتاب العام خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال محمد الحسن، المؤسس المشارك للشركة التي تدير نحو ملياري دولار، في مقابلة أنها تعترم شراء حصة في شركة رعاية صحية سعودية بنحو 600 مليون دولار، لكنه رفض الإفصاح عن المزيد من التفاصيل.

وأشار الحسن إلى أن الهدف هو ضخ نحو مليار دولار في المملكة خلال العام أو الـ18 شهراً المقبلة، مع استثمارات تستهدف أيضاً الخدمات اللوجستية، وأضاف «نذهب حيث يوجد المال وحيث توجد الصفقات ... ولدينا ثقة كبيرة في السعودية».

ويتزايد اهتمام المستثمرين بمجال الرعاية الطبية مع تقدم متوسط عمر سكان العالم. وبرزت الصناعة كتوع من اللذان الأيمن لصانعي الخدمات اللوجستية.

وأدى ارتفاع توقعات متوسط العمر إلى زيادة الطلب على الرعاية الصحية في الشرق الأوسط. وأصبحت حكومات دول الخليج الغنية بالنفط تنفق المزيد من الأموال على توفير الخدمات الطبية لواطنيها، كما تحاول شركات تشغيل المستشفيات وإدارتها مواكبة النمو السكاني.

شركتا «الدار» و«القابضة» الإماراتيتان تسعيان للسيطرة على «سوديك» المصرية للتطوير العقاري

■ القاهرة – رويترز: قالت شركتا «الدار» العقارية و«القابضة» (إيه.دي.كيو)، الإمارتيتان أمس الثلاثاء أنهما قدما عرضاً إلى «الهيئة العامة للرقابة المالية»، المصرية للاستحواذ على ما يصل إلى 90 في المئة من شركة التطوير العقاري المصرية السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك».

وقالت الشركتان اللتان تسعيان لشراء ما لا يقل عن 51 في المئة من «سوديك» أن عرض الإيجاري يسعقر 20 جندياً للسهم سيصل بتقييم «سوديك» إلى 453 مليون دولار.

وتعمل «الدار» 70 في المئة من الكونسورتيوم، بينما تشكل الشركة «القابضة» (إيه.دي.كيو)، وهي شركة قابضة مدعومة من الحكومة النسبة المتبقية.

وقالت الشركتان في بيان إلى وسائل الإعلام إنهما إذا وافقت «الهيئة العامة للرقابة المالية»، على العرض، سيكون أمام المساهمين عشرة إلى ثلاثين يوماً للاستجابة، وبعدها سيتعين عليها استكمال الشراء في غضون خمسة أيام.

وفتحت أسهم «سوديك» 17.97 جنيهه أمس الثلاثاء قبل إعلان العرض.

■ دبي – رويترز: أغلقت بورصة دبي على انخفاض أمس الثلاثاء،

لتواصل خسائزها للجلسة الثانية على التوالي، بينما حصلت البورصة المصرية على دعم من توقعات للمستثمرين بأن يُبقي البنك المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير.

وخسر مؤشر سوق دبي الرئيسي 0.3 في المئة، مع هبوط سهم «بنك دبي الإسلامي» 1.2 في المئة وتراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.4 في المئة.

وقال دانييل تقي الدين، كبير محللي الأسواق لدى «إف.إكس بريموس» أن بورصة الإمارة تواصل تصحيحاً سعرياً متأثرة بالغموض العالمي. وأشق أن الأرقام الأعلى للتضخم الأمريكي قد

■ طوكيو – رويترز: بلغت أسعار النفط أعلى

مستوياتها في ستة أسابيع أمس الثلاثاء بفعل مخاوف من أن الإحصار «نيكولاس» أخرى قد تؤثر على الإنتاج في تكساس هذا الأسبوع، حتى في الوقت الذي تواجه فيه صناعة النفط الخام الأمريكية صعوبات للعودة إلى مستويات الإنتاج الطبيعية بعد أن الحق الإعصار «ايدا» أضرباً بساحل الخليج في جنوب الولايات المتحدة. وصعدت أسعار الخام للجلسة الثالثة على التوالي، فيما بلغ خام برنت أعلى مستوياته منذ الثاني من أغسطس/آب في وقت سابق من الجلسة.

وفي العملات الآسيوية، صعد سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 40 سنتاً، أو ما يعادل 0.5 في المئة إلى 73.91 دولار للبرميل، بعد أن زاد إلى المستوي المرتفع 74.08 دولار في وقت سابق، كما ارتفع سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 45 سنتاً أو ما يعادل 0.6 في المئة إلى 70.90 دولار للبرميل، بعد أن زاد إلى 71.05 دولار للبرميل وهو أعلى مستوياته منذ الثالث من أغسطس/آب، وكان الخامان قد ارتفعا 0.8 في المئة

وإ 1.1 في المئة على الترتيب أمس الأول.

وجرت عمليات إجلاء أمس الأول من منصات النفط البحرية في خليج المكسيك في الوقت الذي بدأت فيه مصافي تكرير النفط البرية الاستعداد للعاصفة الاستوائية «نيكولاس» التي تتجه صوب ساحل تكساس بسرعة رياح قدرها 70 ميلاً في الساعة (113 كيلو متراً في الساعة) مهددة ولايتي تكساس ولويزيانا اللتين من زلثا تتعافيان من الإعصار «ايدا»، وقال محلل السلع الأولية لدى «راوتكين سيكيوريتيز» للأوراق المالية، ساتورو يوشيدا، المستثمرون قلقون من أن نيكولاس قد يسبب تعطلاً آخر في ساحل الخليج في الوقت الذي يسعون فيه لتقدير مدة التي سيطول خلالها إنتاج الخام متأثر بالإعصار إيداء.. وأكثر من 40 في المئة من إنتاج النفط والغاز في ساحل الخليج الأمريكي زال متوقفاً بعد أسبوعين من اجتياح الإعصار «ايدا» لساحل ولاية لويزيانا وفقاً لكتب السلامة والإنقاذ

الإمارات تهدف للوصول بالنشاط الاقتصادي مع إسرائيل لأكثر من تريليون دولار بحلول 2031



السفير الإماراتي محمد خاجة (الثاني من اليمين) والرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ (قبل الأخير من اليسار) في احتفال العام الماضي ببدء تعاملات البورصة بين البلدين

دبي - رويترز: قال وزير الاقتصاد الإماراتي، عبدالله بن طوق المري، أن الإمارات تهدف لأن ترفع قيمة النشاط الاقتصادي مع إسرائيل لأكثر من تريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة، وأنه يامل في أن تتعاون الدولتان في جميع المجالات من الرعاية الصحية إلى تغيرات المناخ، ووقعت الدولة الخليجية عشرات من مذكرات التفاهم مع حليفتها الجديدة في العام منذ أن أصبحت أول دولة عربية تطبع العلاقات مع إسرائيل في القرن الحالي، ولم يتضح على الفور كيف يتوقع البلدان الوصول لهدف نشاط الاقتصادي بتريليون دولار خلال العقد المقبل، ويبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي لكل من البلدين نحو 400 مليار دولار، وقال الوزير في مؤتمر صحافي عن بعد يوم الإثنين أن حجم التجارة بين البلدين بين 600 و700 مليون دولار، مضيفاً أن الوصول لهذا المستوى في عام واحد إنجاز في حد ذاته، وأضاف «نتطلع لخلق نشاط اقتصادي بمليار دولار على مدار العقد المقبل» مضيفاً أنه يجري التحرك في العديد من مجالات على صعيد الفرص الاقتصادية.

وقالت الحكومة الإسرائيلية إنها تتوقع أن يصل حجم التجارة مع الإمارات إلى مليار دولار بنهاية 2021 وثلاثة مليارات في ثلاثة أعوام، ولكنه يظل أقل بكثير من صادرات الإمارات للسعودية التي تتصدر شركائها التجاريين والتي بلغت 24 مليار دولار في 2019.

وقال رئيس مجلس إدارة «معهد التصدير الإسرائيلي» أدبي باروخ «فتحت نافذة جديدة للفرص منذ هذا الاتفاق، والاقتصاد يغير وجه المنطقة، ويقدم أساساً دبلوماسياً لتعزيز العلاقات بيننا».

وتشمل الصفقات التي تم الإعلان عنها 40 مذكرة تفاهم ونحو 30 اتفاقاً في القطاعات المالية والطاقة والرياضة والزراعة والطيران والفضاء والإعلام.

ولكن الهدوء يكتنف صندوقاً جمعه ثلاثة مليارات دولار أعلنت الولايات المتحدة وإسرائيل والإمارات عن تأسيسه لتشجيع القطاع الخاص والتعاون الإقليمي، وكذلك صندوق حجمه عشرة مليارات دولار تأتي أمواله من القطاع الخاص والحكومة للاستثمار في القطاعات الاستراتيجية.

وقال المهندس وأكبر بنوك إسرائيل «هوبل» أنهم يخططون لإيجاد بعثة من 240 من رجال أعمال ورواد الأعمال لأبوظبي دبي الشهر المقبل، وتستهدف البعثة شركات ترى الإمارات أن في وسعها التعاون في التكنولوجيا المتقدمة، فضلاً عن شركات في قطاع البناء والصناعة والنقل النكي، وتظهر بيانات رسمية إسرائيلية أن حجم التجارة بين البلدين في السلع يبلغ 610 ملايين دولار في أول سبعة أشهر من العام الجاري من بينها صادرات إماراتية لإسرائيل بقيمة 400 مليون دولار ونصفها من الأثاث.

الاتحاد الأوروبي وأمريكا يتبنيان اتفاقاً عالمياً لخفض انبعاثات غاز الميثان

بروكسل/ واشنطن - رويترز: أفادت وثائق طلعت عليها رويترز بأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اتفقا على هدف لخفض انبعاثات غاز الميثان، الذي يتسبب في رفع درجة حرارة الكوكب، بنحو الثلث بحلول نهاية العقد الحالي، ويدعجان اقتراحات كبيرة أخرى للاتفاق عليها. يأتي اتفاقهما في الوقت الذي يسعى فيه الجانبان لتحفيز اقتصادات كبرى أخرى قبيل قمة عالمية تناولت تغير المناخ تستضيفها مدينة غلاسجو الاسكتلندية في نوفمبر تشرين الثاني. ويمكن أن يكون للاتفاق تأثير كبير على الطاقة والزراعة والنفايات، وهي القطاعات المسؤولة عن الجزء الأكبر من انبعاثات الميثان. ويزداد التركيز على غاز

أمريكا: الديمقراطيون يطلقون مشروع قانون للعودة عن تخفيضات ترابم الضريبية

واشنطن - أف ب: قدم الديمقراطيون في مجلس النواب مشروع قانون للإصلاح الضريبي من شأنه العودة عن التخفيضات التي أجراها دونالد ترامب، من خلال زيادة الضرائب على الأمريكيين الأثرياء والشركات الكبرى، لكن لا يزال يتعين التفاوض بشأنه في الكونغرس.

من المفترض أن يتيح هذا المشروع جمع حوالي 3000 مليار دولار من عائدات الضرائب الجديدة، لتمويل جزئي للخطة العملاقة للإصلاحات الاجتماعية التي اقترحها جو بايدن، بـ 3500 مليار دولار.

وفقاً لمشروع القانون، الذي أصدرته ليل الإثنين/الثلاثاء لجنة الشؤون الضريبية في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، ستُرفع الضرائب على الأمريكيين أصحاب الدخل المرتفع من 37٪ إلى 39.6٪.

وسترفع الضريبة على الشركات التي تزيد إيراداتها السنوية عن 5 ملايين دولار من 21٪ إلى 26.5٪.

وهذا المعدل أقل مما توقعه الرئيس جو بايدن في مشروع الإصلاح الضريبي (28٪) ولكنه أعلى مما اقترحه السناتور الديمقراطي الرئيسي جو مانشين (25٪). وبالتالي ستمتد المفاوضات داخل المعسكر الديموقراطي خلال الأسابيع المقبلة للتوصل إلى إجماع. وتم خفض معدل الضريبة على الشركات من 35٪ إلى 21٪ خلال الإصلاح الضريبي الكبير للرئيس الجمهوري دونالد ترامب في العام 2017.

وعارض الجمهوريون بشدة مقترحات الديموقراطيين، الذين يستخدمون سبباً بريطانيا يسمح لهم بتمرير الإصلاح بأصواتهم فقط.

نظراً إلى الغالبية الضئيلة في كلا المجلسين، دخل الديموقراطيين التوصل إلى إجماع صعب على معسكرهم بين اليسار والوسط.

وعرود الجمهوريون في مجلس النواب نقلاً عن مقال في مجلة «بوليتيكو» أن «كافة المعيشة ترتفع بشكل كبير بالنسبة للعائلات الأمريكية. وماذا يفعل الأعضاء الديموقراطيون في مجلس

النواب؟ يحاولون تمرير أعلى زيادة ضريبية منذ عقود».

وتخطط خطة بايدن للإصلاحات الاجتماعية باسم «إعادة البناء بشكل أفضل» بتوفير 3.5 مليارات دولار من الاستثمارات على مدى عشر

سنوات من أجل «تغيير» المجتمع الأمريكي؛ وروضت أطفال مجانية وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية والاستثمار في الإسكان العام وتوسيع أوضاع المهاجرين ومكافحة تغير المناخ.

... وتباطؤ حاد لأسعار المستهلكين وهبوط عجز الميزانية مع تعافي الإيرادات

واشنطن - رويترز: زادت أسعار المستهلكين الأساسية في الولايات المتحدة ببطء وتيرة لها في ستة أشهر في أغسطس/ آب، مما يشير إلى أن التضخم بلغ ذروة على الأرجح، بيد أنه قد يبقى مرتفعاً لفترة في ظل استمرار قيود على الإمداد.

وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس الثلاثاء أن مؤشرها لأسعار المستهلكين، الذي يستثني الغذاء والطاقة المتقلبين، ارتفع 0.1 في المئة الشهر الماضي، في أقل زيادة منذ فبراير/ شباط وعقب ارتفاع 0.3 في المئة في يوليو/ تموز.

وزاد ما يُطلق عليه مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي أربعة في المئة على أساس سنوي بعد أن تقدم 4.3 في المئة في يوليو/ تموز. وزاد مؤشر أسعار المستهلكين العام 0.3 في المئة الشهر الماضي، بعد أن ارتفع 0.5 في المئة في يوليو/ تموز. وفي الاثني عشر شهراً حتى أغسطس/ آب، زاد مؤشر أسعار المستهلكين 5.3 في المئة، بعد أن ارتفع 5.4 في المئة على أساس سنوي في يوليو/ تموز.

وكان خبراء اقتصاد استطاعت رويترز آراءهم توقعوا أن يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي 0.3 في المئة، وأن يزيد المؤشر العام 0.4 في المئة.

وأبدى التضخم تشاؤماً محموماً في مستهل العام، مدفوعاً بارتفاع أسعار السيارات والشاحنات المستعملة، وكذلك

«بوينغ» تتوقع تعافي قطاع الطيران التجاري بحلول 2024

استمرارها في التكيف لتلبية الاحتياجات العالمية الجديدة، ونظراً لتوقعات نمو طويل الأجل لقطاع الطيران، لقد استبشرونا خيراً مع توفير العلماء للقاحات بسرعة أكبر مما يمكن تخيله، ولأن الركاب يبدوون ثقة كبيرة في السفر بالطائرة».

بالمقارنة مع توقعات الخريف الماضي، ترى «بوينغ»، الآن زيادة في الطلبات على الطائرات التجارية وخدمات الطيران على مدى العقد المقبل، ومستوى الطلب نفسه على الصناعات العسكرية والفضائية كما كان متوقفاً سابقاً.

وقال دارين هولست، نائب الرئيس للشؤون التجارية في الشركة، في تصريح صحفي «لقد حققنا حوالي عامين من النمو... ولكننا نرى تعافياً إلى مستويات ما قبل الفيروس بحلول نهاية عام 2023 أو أوائل عام 2024». وبالنظر إلى أبعد من ذلك، قالت «بوينغ» أن توقعات النمو لمدة 20 عاماً «ما زالت على حالها» إذ بلغ متوسط نمو سفر الركاب 4٪ سنوياً، وهو أعلى من نسبة 2.7٪ في النمو الاقتصادي العالمي المتوقع خلال هذه الفترة. حتى الآن، تعافي السفر الداخلي بسرعة أكبر بكثير من السفر الدولي، وهو ما يعكس التباين في القيود المفروضة على السفر.

وعاد حوالي 84٪ من السفر المحلي إلى مستويات 2019 في تموز/يوليو، مقارنة بحوالي

«إيفرغراد» العقارية الصينية العملاقة تواجه ضغوطاً مالية هائلة وقد تتخلف عن سداد ديونها

شينزين (الصين) - أف ب: تظاهر عشرات المستثمرين خارج مقر مجموعة العقارات الصينية العملاقة المقلدة ماليا «إيفرغراد» أمس الثلاثاء، بعدما أقرت بأنها تواجه «ضغوطاً هائلة» وقد تتخلف عن سداد ديونها.

وتشير أزمة «إيفرغراد» مخاوف حيال انتقال العدوى في قطاع العقارات الصيني المنقل بالديون، علماً أنه يساهم في أكثر من ربع ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وهو أمر سيؤثر بالتالي على المصارف والمستثمرين.

وتفرض شركة التطوير العقاري المدرجة في بورصة هونغ كونغ في ديون هائلة بلغ مجموعها أكثر من 300 مليار دولار بعدما استادتت لسنوات لتمويل النمو المتسارع في الصين.

وتظاهر نحو 60 إلى 70 شخصاً، بينهم مستثمرون ومتقاعدون تدين «إيفرغراد» بأموال لهم، خارج مقر المجموعة في شينزين أمس وحاولوا، اختراق حاجز الشرطة مطالبين بالحصول على إجابات.

وخفضت وكالتان للتصنيف الائتماني تصنيف المجموعة الأسبوع الماضي فيما هبطت أسهمها إلى ما دون السعر الذي كانت تسجله عند طرحها العام 2009، في وقت انتشرت توقعات وأخبار سلبية تتحدث عن انهيارها الوشيك عبر منصات التواصل الاجتماعي الصينية.

وأكدت المجموعة أمس الأول أنها تواجه «صعوبات غير مسبوقة»، لكنها نفت الشائعات التي تتحدث عن قرب إفلاسها.

لكنها أصدرت بياناً آخر أمس وجهته إلى بورصة هونغ كونغ قالت فيه أنها وُفّئت مستشارين ماليين للبحث في «كافة الحلول الممكنة» للتخفيف من حدة أزمتهما المالية وحذرت من عدم امتلاكها ضمانات بشأن قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها المالية.

وتراجعت أسهم الشركة بنسبة 11 في المئة أمس ليبلغ إجمالي انخفاضها حوالي 80 في المئة منذ مطلع العام.

ويشير تقديراً لكابيتال إيكومكس» إلى أن «إيفرغراد» التزمت انجاز وحدات سكنية يبلغ عددها حوالي 1.4 مليون بقيمة 1.3 تريليون يوان تقريبا (200 مليار دولار).

وقال كبير خبراء اقتصاد آسيا لدى «كابيتال إيكومكس» مارك وليامز، أن «انهيار إيفرغراد سيكون أكبر اختبار تواجهه المنظومة المالية الصينية منذ سنوات».

وأضاف «لا تبدو الأسواق قلقة حيال احتمال حدوث عدوى مالية في الوقت الحالي» لكن «ذلك سيتغير في حال التخلف عن السداد على نطاق واسع، ما من شأنه أن يدفع البنك المركزي على الأرجح للتدخل لدعم المجموعة».

وتابع أن «الخاتمة الأكثر ترجيحاً حالياً هي إعادة هيكلة يتم التحكم بها بحيث تستحوذ شركات تطوير عقاري أخرى على مشاريع إيفرغراد غير المكتملة في مقابل حصة في مصرفها العقاري».

وباعت «إيفرغراد» فعلاً حصصاً في بعض أصولها الواسعة وعرضت حسومات كبيرة على الشقق، لكنها سجلت مع ذلك تراجعاً نسبته 29 في المئة في أرباحها للنصف الأول من العام.

أسس المجموعة العام 1996 أيدي شو جيايبن، الذي تحول إلى أخرى رجل في الصين خلال طفرة العقارية التي شهدتها البلاد في تسعينات القرن الماضي. وأنفق أموالاً طائلة على مشاريع تطوير في مدن حديثة.

وجعلت المجموعة تسعة مليارات دولار في طرحها الأولي للاكتتاب العام في بورصة هونغ كونغ سنة 2009.

لكن «إيفرغراد» بدأت تتقهقر على أثر «خطوط حمراء» ثلاثية فرضت على المطورين في إطار حملة نفذتها السلطات في آب/ أغسطس 2020 أجبرت المجموعة على التخلص من عقارات من خلال عروض وحسومات كبيرة.

بريطانيا: إرجاء التدقيق الجمركي الكامل على الواردات الأوروبية لتجنب صعوبات إضافية في سلسلة الإمدادات

لندن - أف ب: أعلنت الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء إرجاء اعتماد عمليات التدقيق الجمركية الكاملة على الواردات الآتية من الاتحاد الأوروبي في «خطوة عملية» في وقت تعاني المملكة المتحدة من صعوبات في سلسلة الإمدادات.

وقال وزير المكلف شؤون بريكست، ريفيد فرست، في بيان «تريد أن تركز الشركات على انعاش نشاطها بعد مرحلة الجائحة، بدلاً من مواجهة شروط جديدة عند الحدود، لذا وضعت جدولاً زمنياً عملياً لاعتماد عمليات التدقيق الشاملة عند الحدود».

وأضاف «ستتاح للشركات تالياً مزيد من الوقت لتكون جاهزة لعمليات التدقيق هذه التي ستعتمد تدريجياً على امتداد العام 2022».

وتسببت الجائحة بمشاكل إمدادات في المملكة المتحدة يظهر أثرها خصوصاً على الصناعات الغذائية، حيث كان يفترض اعتماد قواعد جديدة لاستيراد المنتجات الحيوانية المصدر اعتباراً من الشهر المقبل.

ولافساح المجال أكثر للشركات للتكيف مع هذا الوضع، سيتم إرجاء العمل بهذه القواعد الجديدة إلى الأول من كانون الثاني/يناير.

وقررت الحكومة من جهة أخرى أن التصريح الجمركي وعمليات التدقيق ستُعتمد اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير 2022، إلا أن التصريح في مجال السلامة والأمن لن يكون مطلوباً قبل الأول من تموز/يوليو 2022.

ويزيد من مشاكل الإمدادات في المملكة المتحدة النقص في اليد العاملة، لا سيما في مجال النقل البري، وهي مشكلة قافها خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي «بريكست» ما يزيد من تعقيدات دخول عمال أوروبيين إلى بريطانيا، ولا سيما في المجال اللوجستي والصناعات الغذائية.

شركتا «سينغيتا» و«شيفرون» تواجهان دعاوى تعويض بمليارات الدولارات بسبب مبيد الحشائش

واشنطن - د ب أ: بعد أن دفعت شركة «مونسانتا» الأمريكية للبذور والمبيدات الزراعية والتي اشترتها «باير» الألمانية مليارات الدولارات للتعويض عن الأضرار التي سببها مبيد حشري سسزطن، تواجه شركتا «سينغيتا» السويسرية و«شيفرون» الأمريكية احتمال دفع مليارات الدولارات تعويضاً عن الأضرار التي سببها مبيد الحشائش يستخدمه المزارعون الأمريكيون منذ عقود.

وشهدت الشهور السبعة الماضية إقامة عشرات الدعاوى القضائية كل يوم من جانب المزارعين ضد الشركتي بسبب مبيد الحشائش «باراكوات» للاشتباه في وجود علاقة بين استخدامه والمبيد والإصابة بمرض الشلل الرعاش (باركنسون).

يذكر أن شركتا «سينغيتا» السويسرية هي التي طورت المبيد ومنتجه، في حين تقوم شركة «شيفرون كورب» ببيعه في الولايات المتحدة.

وكانت «باير» الألمانية قد دفعت ما يصل إلى 16 مليار دولار لتسوية الدعاوى التي أقامها مزارعون أمريكيون بسبب استخدام مبيد الحشائش «راوند أب» الذي كانت تباعه «مونسانتا» واتضح أنه يؤدي إلى الإصابة بالسرطان.

وقد بدأت شركة «سينغيتا» بالفعل في تسوية دعاوى ضدّها حيث أعلنت في آب/ أغسطس الماضي أنها وافقت في أول حزيران/ يونيو الماضي على دفع 187.5 مليون دولار لتسوية عدد غير معلن من القضايا «بهدف إنهاء هذه القضايا».



طائرة بوينغ 737 خلال رحلة تجريبية بعد إصلاح أعطال في هذا الطراز



ميسي يبدأ باكورة مبارياته القارية مع سان جيرمان... وميلان يعود بمواجهة ليفربول

دوري أبطال أوروبا



ميسي وشيشارك زميله نيمار مباراته الأولى في دوري الأبطال مع سان جيرمان

في المجموعة عينها، وتبدو الأمور أقل ضراوة في المجموعة الثالثة، حيث يحل بوروسيا دورتموند الذي يعول أكثر وأكثر على هدافه

كارلو أنشيلوتي صاحب الخبرة الكبيرة. وتتركز الأنظار على الوافد الجديد شريف تيراسبول المولد في عندما يستقبل شاختر دونيتسك

بتوجيه بلقب الدوري الإيطالي للمرة الأولى بعد عقد من الزمن، ريال مدريد، حامل اللقب 13 مرة (رقم قياسي) مع مدربه الإيطالي

لأنه أحد أفضل الأندية في أوروبا. ويفتقد بوتشيتينو لاعبه وسطه الإيطالي ماركو فيراتي المصاب بركبته مع منتخب بلاده. ويغيب فيراتي عشرة أيام على الأقل بحسب سان جيرمان. كما يفقد الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا لاقاقه وقلب الدفاع المخضرم، الوافد الجديد، سيرخيو راموس لاصابة بربلة ساقه. وعاد مدافع ريال مدريد السابق إلى التمارين الفردية في أرض الملعب. ويحقق سان جيرمان بداية نارية في الدوري المحلي حيث يسعى إلى استعادة لقبه من ليل، إذ فاز خمس مرات من أصل خمس مباريات ليتعد بخارق أربع نقاط عن أنجيه الثاني. ويخوض الطرف الثاني القوي في المجموعة مانشستر سيتي، مواجهة لايزيغ بعد تعويض خسارته مطلع الدوري المحلي أمام توتنهام بثلاثة انتصارات متتالية وضعته في المركز الخامس. وخلافا للموسم الماضي عندما حل وصيفا لبايرن ميونيخ في الدوري الألماني، تراجع لايزيغ كثيرا وخسر 3 مرات في أول أربع مباريات، بعد فقدان مدربه يولييان ناغاسمان ولاعب وسطه وقائده مارسيل سابيتسر وقطب دفاعه داو أوبامكانو للبايرن.

عواصم - أ ف ب: يخوض النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أولى مبارياته مع باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا اليوم، عندما يحل ضيفا على بروج البلجيكي بعد انتقاله "الحر" من برشلونة. وبعد نحو عقدين حقق فيهما المجد تلو الآخر، انتقل أفضل لاعب في العالم ست مرات إلى الفريق الباريسي ليُلمَّ الشمل مجددا مع زميله السابق نيمار. وأعلن النادي الملوك قطريا تشكيلته التي تحل على بروج، وتضم إلى جانب ميسي (34 عاما) ونيمار أعلى لاعب في العالم، الهداف كيليان مبابي الذي بقي مع الفريق الباريسي رغم محاولات ريال مدريد ضمه قبل إغلاق الانتقالات الصيفية. ويخوض سان جيرمان أسهل مبارياته على الورق، كونه وقع في مجموعة نارية تضم مانشستر سيتي بطل إنكلترا ووصيف البطولة القارية بالإضافة إلى لايزيغ الألماني اللذين يلتقيان على أرض الأول. وستكون مواجهتها الدور الأول بمثابة بروفة قبل قمة ميكرة في الثانية، تجمع سان جيرمان والسيتي في باريس. وكان فريق المدرب بييب غوارديولا أقصى سان جيرمان من نصف نهائي نسخة الماضية. وقال مدرب سان جيرمان ماروييسو بوتشيتينو: "من المميز دوما (مواجهة السيتي)

ميلانو - أ ف ب: يعود ميلان اليوم إلى مسابقة دوري الأبطال بعد فترة غياب طويلة سدريتها يخوض واحدة من أقوى الواجهات في دور المجموعات، عندما يحل ضيفا على ليفربول ضمن المجموعة الثانية في سهو إلى الملح مرة أخرى بالتوقيع باللقب. تجمع قصة "انفيلد" بين فريقين رفعا الكأس 13 مرة، ولكن في حين أن الفريق الإنكليزي أصبح أحد أكثر الفرق الربعية في القارة العجوز تحت قيادة مدربه يورغن كلوب الذي قادته إلى لقبه السادس والأخير في المسابقة عام 2019، فإن الفريق الإيطالي سيخوض أول مباراة له في دور المجموعات منذ 2013 عندما ودع من ضمن النهائي على يد ألتيتكو مدريد. ويدخل ميلان المباراة بمعنويات عالية وثقة كبيرة بعد بدايته القوية في الدوري الإيطالي وتحقيقه العلامة الكاملة في المراحل الثلاث الأولى. ويملك مدرب ميلان ستيفانو بيولي الذي لم يفر بآتي لقب كبير في مسيرته التدريبية، فريفا وأعدا حقق تطورا كبيرا منذ استلامه إدارة الفنية عام 2019 والذي حسم الأحد القمة أمام ضيفه لاتسيو بثلاثة نظيفة. وردا على سؤال عما إذا كان فريقه يحلم بالانتقال إلى مستوى كبير في أوروبا، قال بيولي: "يجب أن نحلم فقط في الليل، وفي النهار نحتاج إلى العمل بجد لتحقيق هذ الأحلام. وكانت السنوات الثماني الماضية قاحلة ليظل أوروبا سبع مرات الذي لم يفر بلقب الدوري الإيطالي منذ عقد من الزمن، ويعود لقبه الأخير في المسابقة القارية إلى 2007 عندما تغلب على ليفربول في المباراة النهائية في أثلينا. وكان هذا آخر لقاء بين الفريقين وجاء بعد عامين من الحاق "ريدز" واحدة من أكثر الهزائم المؤلمة في تاريخ ميلان، عندما قلب تآخره أمام تشكيلة التورونيزي- المرصعة بانجوي وقتها، بثلاثة نظيفة في الشوط الأول من المباراة النهائية التاريخية لنسخة 2005 في إسطنبول، إلى تعادل 3-3 في الثاني قبل أن يتوج باللقب بركلات الترجيح 3-2. ومنذ

أنشيلوتي يأمل بإعادة ريال مدريد إلى مكانه المناسب

كيليان مبابي للسنة الأخيرة على الأقل من عقده من فلورنتينو بيريز، يشك كثير في أن رئيس الريال لم يكن مستاء جدا للانتظار تسعة شهور، حيث سيكون بإمكانه التعاقد مع بطل العالم ميانا. وتمثل مهمة أنشيلوتي الآن في إدارة الموسم بدون مبابي بقيادة الحقبة التالية، بقيادة المخضرمين من الجيل الذهبي بقيادة كريم بنزيمة ولوكا مودريتش وطوني كروس. ويعول على لاعبين واعدين وموهوبين مثل فينيسوس جونيور وورديغو في الهجوم وميغيل غوتيزيز في مركز الظهير الأيسر. وأظهر كامافيغا البالغ 18 عاما في أول مشاركة له الأحد عندما سجل بعد ست دقائق فقط من دخوله بديلا، أنه يمكنه المساهمة في وقت أقرب مما يعتقد الكثيرون، في عودة الريال إلى منصات التتويج. كما إذا تمكن أنشيلوتي من إعادة إيديين هازارد إلى مستواه المعهود عقب تراجعه بسبب الإصابات الكثيرة التي تعرض لها منذ انتقاله إلى ريال مدريد من تشلسي، فقد يكون لدى النادي الملكي أفضل صفقة جديدة في المجموعة.

بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا ثلاث سنوات متتالية، أمضى ريال مدريد ثلاث سنوات بدون أن يقترب من معانقة الكأس مجددا، وأوكلت المهمة الآن إلى المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي لإعادة النادي الملكي إلى مكانه المناسب في المسابقة القارية. وبلغ ريال مدريد نصف نهائي الموسم الماضي، لكنه خرج على يد تشلسي الذي حسم مواجهة 3-1 في مجموع المباراتين وكان بإمكانه تسجيل غلة كبيرة لولا إضاعة مهاجميه مجموعة من الفرص في مباراة الإياب. وقبل ذلك، أقصى النادي الملكي على يد مانشستر سيتي وإياكس من ضمن النهائي في خروج مؤلم لفريق سيطر على المسابقة بظفره بأربعة ألقاب في خمسة أعوام بين 2014 و2018، جعلته في قمة أوروبا، حتى لو استمر غريمه التقليدي برشلونه في السيطرة على اللقب المحلي. لكن جيلا مديعا كبر في السن وغادر الكثيرون الآن، مع رحيل كريستيانو رونالدو وسيرخيو راموس ورافايل فاران، أي العمود الفقري، إلى جانب المدرب زيدان. وتنتظر بديله أنشيلوتي، مهمة صعبة في استعادة لقب الدوري الإسباني من جاره ألتيتكو الذي احتفظ بجميع الأساسيين، بل عزز تشكيلته بعودة جناحه أنطون غريزمان على سبيل الإعادة من برشلونه. لكن مهمة استعادة لقب دوري الأبطال تبدو أكثر صعوبة في حال سقط الميرينغي في طريق الفرق الإنكليزية مثل مانشستر سيتي وتشلسي ومانشستر يونايتد، أو باريس سان جيرمان، وهي جميعها مرشحة بقوة للقب هذا الموسم.

وحتى ريال مدريد أربابا بنحو 20 مليون يورو، وعوض صفقتي تعاقد مع لاعب وسط برين إيداردو كامافيغا والمدافع ديفيد ألأيا في صفقة انتقال حر من بايرن ميونيخ، من خلال بيع فاران إلى مانشستر يونايتد ومارتن أوديجار إلى أرسنال. وبينما تم اختيار تصميح سان جرمان على الاحتفاظ بنجمه

في المرة الأخيرة، حيث كان وقتها يقود جاره وغريمه الإنتر إلى لقب الدوري الإيطالي، ومع هوانو سيكفه خسارة يضع نقاط في الدوري، سنن ال40 ويدافع عن ألوان ميلان للمرة الثانية في مسيرته، ركيزة أساسية منذ فترة طويلة، لأنه من بارما حيث عمل لبعض سنوات، في ذلك الوقت كان بالفعل مدربا تكتيكا ممتازا، لكنه لم يكن قادرا على نقل الهوية إلى الفرق التي أشرف على تدريبها. لقد انتقل إلى المستوى التالي هذا الصيف، فأرسل تشلسي، ولم يكن العلاقات السويدية زلاتان إبراهيموفيتش بدأ حتى فرقة الأولى في ميلان عندما توجهوا لموسم أوروبا

ميلان يعود إلى التاشامبونزليغ بأحلام كبيرة



زلاتان سيقود عودة ميلان إلى دوري الأبطال مجدداً

ذلك الحين، فمثل ميلان، الفريق الإيطالي الأكثر نجاحا في أوروبا، في تجاوز ربع النهائي، وفي 2019، بينما كان يتعافى من مشاكل مالية كبيرة بسبب الملكية الصينية الكارتية، فشل في تحطيم دور المجموعات للدوري الأوروبي رغم أنه كان المرشح الأبرز في مجموعته التي ضمت دويلانج اللوكسمبورغي وأولياكوس اليوناني وبيتيس الإسباني.

هذا العام تعتبر المجموعة أكثر صعوبة كونها تضم ألتيتكو بطل إسبانيا وبورتو البرتغالي، لكن مدرب ميلان الأسطوري أريغو ساكي قال إن المدرب الحالي ستيفانو بيولي يسير على

الطريق الصحيح، وأكد ساكي المتوج باللقب القاري مرتين: "ميلان لديه مجموعة صعبة وهو ما سيكلفه خسارة يضع نقاط في الدوري، لكن الشيء المهم هو الفوز في هذه البطولة". وأضاف: "عرفت بيولي منذ فترة طويلة، لأنه من بارما حيث عمل لبعض سنوات، في ذلك الوقت كان بالفعل مدربا تكتيكا ممتازا، لكنه لم يكن قادرا على نقل الهوية إلى الفرق التي أشرف على تدريبها. لقد انتقل إلى المستوى التالي هذا الصيف، فأرسل تشلسي، ولم يكن العلاقات السويدية زلاتان إبراهيموفيتش بدأ حتى فرقة الأولى في ميلان عندما توجهوا لموسم أوروبا

ومع ذلك، فإن الاحتمالات مكيدة ضد أنشيلوتي، حيث أن قاعدة القوة، من حيث الثروة والمهنية والتكتيكات، تتعد بشكل حاسم عن إسبانيا، في اتجاه مانشستر وباريس. وربما كان تعيين أنشيلوتي بمثابة قبول لهذا التحول: مدرب يتمتع بشعبية، قادر على تحقيق أقصى استفادة مما لديه من لاعبين وثقة في عدم طلب المزيد. وظهر ذلك واضحا في بداية الموسم، حيث سجل النادي الملكي 13 هدفا في أول أربع مباريات، وقال أنشيلوتي: "تغيرت كرة القدم في السنوات الخمس الماضية، أصبحت أكثر قوة، وأكثر قتالية، وأكثر تنظيما، حتى أن بعض القواعد تغيرت، لكن الكرة هي نفسها دائما في الريال بعد خمس سنوات ومذهلة لأن هذا هو ما يطلبه تاريخ هذا النادي ويريده المشجعون".

التي لم يفر بلقب الدوري الإيطالي منذ عقد من الزمن، ويعود لقبه الأخير في المسابقة القارية إلى 2007 عندما تغلب على ليفربول في المباراة النهائية في أثلينا. وكان هذا آخر لقاء بين الفريقين وجاء بعد عامين من الحاق "ريدز" واحدة من أكثر الهزائم المؤلمة في تاريخ ميلان، عندما قلب تآخره أمام تشكيلة التورونيزي- المرصعة بانجوي وقتها، بثلاثة نظيفة في الشوط الأول من المباراة النهائية التاريخية لنسخة 2005 في إسطنبول، إلى تعادل 3-3 في الثاني قبل أن يتوج باللقب بركلات الترجيح 3-2. ومنذ

التي لم يفر بلقب الدوري الإيطالي منذ عقد من الزمن، ويعود لقبه الأخير في المسابقة القارية إلى 2007 عندما تغلب على ليفربول في المباراة النهائية في أثلينا. وكان هذا آخر لقاء بين الفريقين وجاء بعد عامين من الحاق "ريدز" واحدة من أكثر الهزائم المؤلمة في تاريخ ميلان، عندما قلب تآخره أمام تشكيلة التورونيزي- المرصعة بانجوي وقتها، بثلاثة نظيفة في الشوط الأول من المباراة النهائية التاريخية لنسخة 2005 في إسطنبول، إلى تعادل 3-3 في الثاني قبل أن يتوج باللقب بركلات الترجيح 3-2. ومنذ

التي لم يفر بلقب الدوري الإيطالي منذ عقد من الزمن، ويعود لقبه الأخير في المسابقة القارية إلى 2007 عندما تغلب على ليفربول في المباراة النهائية في أثلينا. وكان هذا آخر لقاء بين الفريقين وجاء بعد عامين من الحاق "ريدز" واحدة من أكثر الهزائم المؤلمة في تاريخ ميلان، عندما قلب تآخره أمام تشكيلة التورونيزي- المرصعة بانجوي وقتها، بثلاثة نظيفة في الشوط الأول من المباراة النهائية التاريخية لنسخة 2005 في إسطنبول، إلى تعادل 3-3 في الثاني قبل أن يتوج باللقب بركلات الترجيح 3-2. ومنذ

لايزيغ الأقل «شرا» في مجموعة الموت مقارنة بالسيتي وسان جيرمان!



لاعب لايزيغ سيعانق أمام نجوم السيتي وسان جيرمان في المجموعة

أن "ريد بول لايزيغ مشروع تسويقي بحث، تم إنشاؤه فقط لتعزيز علامة ريد بول التجارية". ومع ذلك، لم توثق الاستثمارات التي قامت بها الشركة النمساوية العملاقة بنفس الثمار التي قطفتها الاستثمارات الإماراتية والقطرية في السيتي وسان جيرمان منذ انتقال ملكية النادييين اليهما عامي 2008 و2011 تواليا. و عوضا عن مقارنة البائرين الذي همين على الدوري الألماني في الموسم التسعة الماضية، خسر لايزيغ مدربه يولييان ناغلسمان لصالح العملاق البارقي الذي انتزع منه أيضا خدمات لاعبين مؤثرين جدا هما داو أوبامكانو ومارسيل سابيتسر. وخلافا لسيتي وسان جيرمان اللذين يبحثان دائما عن ضم أفضل نجوم اللعبة من أجل تعزيز مكانتهما الرياضية والتسويقية، استخدم لايزيغ

تزعج القوى الكروية التقليدية في ألمانيا. لكن خلافا لسيتي وسان جيرمان، لم يفر لايزيغ حتى الآن بأي لقب كبير في تاريخه القصير ولم يرتق تنافسيا إلى مستوى الأندية الكبرى التقليدية مثل بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند، إلا أن ذلك لم يخف من حدة التحاليل ضد من جماهير الفرق المنافسة بسبب الطريقة التي تحاليل فيها على يسمى بقاعدة "50+1" المعمول بها لمنع أي فرد من امتلاك حصة غالبية في النادي، وتملك شركة ريد بول التي أسسها الملياردير النمساوي دنيريش ماتشيتز، 49 بالمئة من أسهم النادي، بينما يمتلك موظف الشركة النمساوية المتقنية البالغة 1%، ورات مجلة "11 فرويند" الكروية بعد وصول لايزيغ إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2020،

مجموعة الموت لدوري أبطال أوروبا. وبعدهما تواجها في نصف نهائي الموسم الماضي حين فاز السيتي على سان جيرمان ذهابا وإيابا وبلغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه قبل أن يخسر أمام مواطنه تشلسي، يتجدد الموعد بين الناديين الملوكين خليجا لكن هذه المرة في دور المجموعات. ويبدأ السيتي رحلته نحو تحقيق حلم ملكيه الإماراتيين بإحراز لقب المسابقة للمرة الأولى اليوم على أرضه، حين يتواجه فريق المدرب بييب غوارديولا مع ضيفه لايزيغ في مواجهة غير متكافئة، أقله على الورق. ونتيجة تداعيات انخفاض الإيرادات بسبب جائحة كورونا التي تسببت بغياب الجمهور عن الملاعب لأكثر من عام، وفشل مشروع الدوري السوبر الأوروبي، كان السيتي وسان جيرمان المدعوم من قطر أكبر الفائزين. وأعاد سان جيرمان لم الشمل بين ليونيل ميسي وزميله السابق نيمار، وصد في وجه رغبة ريال مدريد بضم نجمه كيليان مبابي حتى بعدما تقدم النادي الملكي بعرض 180 مليون يورو، في خطوة جريئة جدا من إدارة النادي الفرنسي لاسيما أن عقده ينتهي الصيف المقبل ما سيسبب له بالرحيل بدون مقابل. كما عزز صفوفه بصفقات حرة بالحارس الإيطالي الفائز هذا الصيف بكأس أوروبا جانلويا دوناروسا، الهولندي جورجينيو فينالدوم وقائد الريال سيرخيو راموس، فيما دفع 60 مليون يورو لضم المغربي أشرف حكيمي.

ويعد استعادته لقب الدوري الممتاز وبلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى، لم يكن السيتي بحاجة إلى إجراء تعديلات كثيرة على تشكيلته، فأجرى تعاقدًا وحيدًا لكنه حطم به الرقم القياسي لأكثر صفقة في تاريخ الدوري الممتاز بضم جاك غريلين من أستون فيلا مقابل 100 مليون جنيه استرليني. ورأى رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير إيباس أن "الأندية المدعومة من الدول خطر على بيبة كرة القدم تماما مثل الدوري السوبر الأوروبي". ويتوافق موقف تيباس مع ما خرجت به صحيفة "كوريير ديلو سبورت" الإيطالية بعد تعاقده سان جيرمان مع ميسي حين تساءلت: "متى سيقرر فيفا ويفا تنظيم مسلة إذا كان بإمكان الدولة امتلاك ناد لكرة القدم؟". وبدعم من عملاق مشرويات الطاقة ريد بول، يُعد لايزيغ مثالًا آخر على الأموال الجديدة التي

هالاند يسعى إلى

تعزيز رصيده القاري

برلين - أ ف ب: يبحث هدف بوروسيا دورتموند إيرلنغ هالاند عن رفع عداد أهدافه في مسابقته المفضلة دوري أبطال أوروبا، عندما يحل على يشكتاش التركي في الجولة الأولى.

وخطف المهاجم الفتاك الأنظار الموسم الماضي، فأصبح أصغر لاعب يصل إلى حاجز 20 هدفا في المسابقة القارية الأولى في أقل عدد من المباريات (14). هذا الموسم، سجل ابن الحادية والعشرين 13 هدفا لمنتخب بلاده دورتموند، بينها ثمانية السبب خلال الفوز على باير ليفركوزن 3-4 في البوندسليغا. وتروق مسابقة دوري الأبطال لهالاند، إذ سجل 12 هدفا لدورتموند في 10 مباريات، بث ثمانية في 6 مباريات عندما كان في سالزبورغ النمساوي. وتلتهت أبرز الأندية الأوروبية وراء رأس الحربة الشاب، على غرار أندية مانشستر سيتي وتشلسي ومانشستر يونايتد وريال مدريد وباريس سان جيرمان. والزروري العملاق بند جراتي في عقده يبلغ 75 مليون يورو يمكن تفعيله في 2022 أي قبل عامين على انتهاء عقده في 2024، لكن دورتموند عبر مرارا عن رغبته بإبقائه في صفوفه إلا إذا وجد نفسه مجبرا على ذلك. وكان دورتموند أقصي من ربع نهائي نسخة الماضية أمام مانشستر سيتي. ويبدو الفريق الأصغر مرشحا للظفر بصدارة مجموعة معقولة تضم أيضا إياكس وسبورتنغ البرتغالي. لكن دفاعه تلقى تسعة أهداف في أربع مباريات في الدوري، فيما يعود قلب دفاعه المخضرم ماتس هوملس بعد تعاقبه من إصابة بركبته.

مجموعة الموت لدوري أبطال أوروبا. وبعدهما تواجها في نصف نهائي الموسم الماضي حين فاز السيتي على سان جيرمان ذهابا وإيابا وبلغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه قبل أن يخسر أمام مواطنه تشلسي، يتجدد الموعد بين الناديين الملوكين خليجا لكن هذه المرة في دور المجموعات. ويبدأ السيتي رحلته نحو تحقيق حلم ملكيه الإماراتيين بإحراز لقب المسابقة للمرة الأولى اليوم على أرضه، حين يتواجه فريق المدرب بييب غوارديولا مع ضيفه لايزيغ في مواجهة غير متكافئة، أقله على الورق. ونتيجة تداعيات انخفاض الإيرادات بسبب جائحة كورونا التي تسببت بغياب الجمهور عن الملاعب لأكثر من عام، وفشل مشروع الدوري السوبر الأوروبي، كان السيتي وسان جيرمان المدعوم من قطر أكبر الفائزين. وأعاد سان جيرمان لم الشمل بين ليونيل ميسي وزميله السابق نيمار، وصد في وجه رغبة ريال مدريد بضم نجمه كيليان مبابي حتى بعدما تقدم النادي الملكي بعرض 180 مليون يورو، في خطوة جريئة جدا من إدارة النادي الفرنسي لاسيما أن عقده ينتهي الصيف المقبل ما سيسبب له بالرحيل بدون مقابل. كما عزز صفوفه بصفقات حرة بالحارس الإيطالي الفائز هذا الصيف بكأس أوروبا جانلويا دوناروسا، الهولندي جورجينيو فينالدوم وقائد الريال سيرخيو راموس، فيما دفع 60 مليون يورو لضم المغربي أشرف حكيمي.

ويعد استعادته لقب الدوري الممتاز وبلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى، لم يكن السيتي بحاجة إلى إجراء تعديلات كثيرة على تشكيلته، فأجرى تعاقدًا وحيدًا لكنه حطم به الرقم القياسي لأكثر صفقة في تاريخ الدوري الممتاز بضم جاك غريلين من أستون فيلا مقابل 100 مليون جنيه استرليني. ورأى رئيس رابطة الدوري الإسباني خافيير إيباس أن "الأندية المدعومة من الدول خطر على بيبة كرة القدم تماما مثل الدوري السوبر الأوروبي". ويتوافق موقف تيباس مع ما خرجت به صحيفة "كوريير ديلو سبورت" الإيطالية بعد تعاقده سان جيرمان مع ميسي حين تساءلت: "متى سيقرر فيفا ويفا تنظيم مسلة إذا كان بإمكان الدولة امتلاك ناد لكرة القدم؟". وبدعم من عملاق مشرويات الطاقة ريد بول، يُعد لايزيغ مثالًا آخر على الأموال الجديدة التي

الدوري الإنكليزي

■ ليفربول - رويترز: سجل إيفرتون ثلاثة أهداف في سبع دقائق بالشوط الثاني ليحول تأخره أمام ضيفه بيرنلي إلى فوز 3-1 ليتساوى في رصيد النقاط مع مانشستر يونايتد متصدرا الدوري الإنكليزي. ووضع المدافع بن مي بيرنلي في المقدمة، في مباراته الـ200 بالدوري الممتاز، في الدقيقة 53. لكن إيفرتون، الذي افتقد المهاجم دومينيك كاليفيرت ليون للإصابة، رد بقوة ليحقق انتصاره الثالث في الدوري هذا الموسم، وتعادل مايكل كين من ضربة رأس في الدقيقة 59 قبل أن يمنح أندروس تاونسند التقدم لأصحاب الضيافة من تسديدة رائعة، وهو هدفه الأول بالمسابقة منذ انضمامه من كريستال بالاس في انتقال مجاني. وبعد لحظات قليلة، أضاف ديماري غراي الهدف الثالث بعد انفراد بالحارس ليسعد جماهير إيفرتون التي انزعجت من الأداء في وقت سابق من المباراة. وتقدم إيفرتون للمركز الرابع بعشر نقاط من أربع مباريات متساويا مع ليدز يونايتد وتشملي ويونايتد.

وكان بيرنلي الأفضل في الشوط الأول لكنه لا يزال ينتظر انتصاره الأول في الدوري هذا الموسم ويقع في المركز 18 بنقطة واحدة. ولم يكن وصول رفائيل بنيتيز مدرب ليدز يونايتد للسابق للعمل في "غوديسون بارك" مرحبا به من مشجعي إيفرتون، لكن النادي بدأ الموسم بشكل رائع وسجل عشرة أهداف في أربع مباريات. وتعرض إيفرتون لضربة قبل المباراة بتأكد غياب المهاجم كاليفيرت ليون بسبب إصابة يكسر في أصبع القدم، ولم يكن الفريق في حالة جيدة في البداية وسط تفوق من بيرنلي. واقترب المهاجم كريستوف وود من التسجيل لبيرنلي في البداية لكنه فشل في هز الشباك بضربة رأس بعد كرة عرضية رائعة من دوايت ماكنيل. وكانت فونصة إيفرتون الوحيدة قبل الاستراحة عندما مرر تاونسند إلى المنطلق دولاي دوكوري الذي سدس كرة قوية أنقذها الحارس نك بوب ببراعة. وبعد هدف المدافع مي، انتفض إيفرتون مستغلا تألق تاونسند، وانطلق تاونسند من الجانب الأيمن وأرسل كرة عرضية متقنة



تسديدة تاونسند (14) الهائلة في طريقها إلى مرمى بيرنلي رغم محاولات الحارس بوب

حولها المدافع كين إلى هدف التعادل. ومر عام واحد تقريبا على آخر هدف للجناح تاونسند في الدوري لكنه هذا الانتظار انتهى بهدف رائع، واستحوذ اللاعب على الكرة في قلب الملعب وشق طريقه ثم أطلق تسديدة هائلة بقدمه اليسرى في الزاوية العليا لرمى بيرنلي. وقال تاونسند عن هدفه الجميل: "أهي دائما ترسل لي مقاطع لكل أهدافي وطالبتني بمشاهدتها عندما أستطيع وربما أنكر نفسي بما يمكنني فعله". ومرر دوكوري بعد ذلك كرة رائعة لتصل إلى غراي الذي مهدها بدهو وهز شباك بوب، قبل أن يعتقد دوكوري نفسه أنه سجل هدفا الفأح في هذا العمر. أهم شيء في هذا الفريق قول الجميع المدرب بنيتيز: "عندما سجلنا هدفا، اكتسبنا المزيد من الثقة. لعبنا بطريقة 4-3-3 وصنعنا المزيد من الفرص وكان بوسعنا تسجيل المزيد من الأهداف. أنا سعيد

إيفرتون ينتفض بقوة ويهزم بيرنلي 3 - 1 ويزاحم فرق القمة

رادار الملاعب

بوتشيتينو يعجز عن وصف ميسي ولم يكن يتوقع إمكانية التعاقد معه!

■ باريس - د ب أ: اعترف ماوريسيو بوتشيتينو مدرب باريس سان جيرمان بأنه يعجز عن إيجاد الكلمات التي يصف بها ليونيل ميسي، لكنه أشار إلى أن مواطنه تأقلم سريعا في الفريق قبل تسجيل ظهوره الأول معه في دوري أبطال أوروبا. وعجز بوتشيتينو عن وصف ميسي واكتفى بالقول: "كنت الشخص الأنسب لوصفه، هناك الكثير من الناس لديها مفردات أوسع لوصفه بالصورة الواقعية التي يستحقها ليو. سيتم اعتباره دائما بين الأفضل في العالم، منذ وصوله لتأقلم بشكل سريع للغاية وتبدر بشكل جيد جدا، يحصل الوصول لأفضل مستوياته في أسرع وقت ممكن للمنافسة بالشكل الأفضل". وتابع: "لم أعتقد أنه من الممكن أن ينضم لينا وعندما ظهرت الفرصة وجرت الأمور كلها بشكل سريع، فلا يكون بإمكانك مجارة الأمر بشكل فوري، لكن هناك تشابها بيننا، فكلانا أرجنتيني وكلانا يشجع نويل أولد بوبز وكلنا من روزاريو". وختم: "لطالما نال إعجابي عندما كنا نواجهه كناكفنا، لذا وجوده في التدريبات معنا الآن أمر رائع، نأمل بأن نحقق سويا أهداف النادي".

إبنة بيليه تعلن أنه سيغادر العناية المركزة هذا الأسبوع

■ برازيليا - رويترز: قالت إبنة بيليه إن أسطورة الكرة البرازيلية سيغادر العناية المركزة في المستشفى بعد يوم واحد أو يومين مع استقرار تعافيه من الخضوع لجراحة. ويرقد اللاعب السابق البالغ 80 عاما والفنان بكاس العالم ثلاث مرات، في مستشفى ألبرت أينشتاين في ساو باولو منذ خضوعه لجراحة لازالة ورم في القولون هذا الشهر، وكثرت كيبلي ناسيميونو ابنة بيليه عبر "انستغرام": "إنه يتعافى بشكل جيد عقب الجراحة. لا يشعر بالهم وهو في حالة جيدة... سينتقل إلى غرفة عادية بعد يوم واحد أو يومين ثم يعود إلى المنزل". وعانى بيليه من مشاكل أعلى الساق في السنوات الماضية ولا يستطيع المشي بدون مساعدة، ولم يعد يظهر كثيرا بشكل عام منذ بدء جائحة كوفيد-19، وغادر بيته بالقرب من سانتوس في مرات قليلة.

درجال رئيسا للاتحاد العراقي لكرة القدم

■ بغداد - أ ف ب: فاز وزير الشباب والرياضة العراقي عدنان درجال بمنصب رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم في انتخابات الاسس لاختيار مجلس إدارة جديد للاتحاد لأربع سنوات، وحصل درجال على 48 صوتا من 65 صوتا لأضواء الهيئة العامة التي شارعت في التصويت، فيما حصل منافسه شرار حيدر على 16 صوتا. واختير لمنصب النائب الأول لرئيس الاتحاد علي جبار البزركي لعدم وجود منافس له لهذا المنصب، والحد ذاته للهدف الدولي السابق بونس منصور الذي فاز بمنصب النائب الثاني. وهذه المرة الخامسة تقام فيها انتخابات الاتحاد العراقي منذ 2003.

الزمالك يضم التونسي النقا ثلاث سنوات

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الزمالك المصري، ضم التونسي حدي النقا في صفقة انتقال حر ثلاث سنوات بعدما فسح الأخير تعاقده مع الترجي. وذكر الزمالك أن النقا وقع عقود انتقاله لثلاثة مواسم بداية من الموسم المقبل ليصبح ثالث صفقات القلعة البيضاء استعدادا للموسم الجديد. وكان الزمالك تعاقده مع عمر كمال عبد الواحد مهاجم المصري في صفقة انتقال حر، وعمود شبانة مدافع أسوان

المصري البورسعيد يتعاقد مع التونسي الجلاصي

■ القاهرة - د ب أ: أعلن المصري البورسعيدى التعاقد مع التونسي الياس الجلاصي لاعب وسط الاتحاد المستشري التونسي لأربعة مواسم. يذكر أن الجلاصي (27 عاما) سبق له اللعب للملعب التونسي قبل أن ينضم للترجي لموسميين قبل العودة مرة أخرى للعب التونسي حيث لعب معه موسم واحد قبل الانتقال للاتحاد المستشري. وذكر المصري أيضا أنه ضم إسلام الزين مدافع الحمام المطروحى بعقد خمسة مواسم حتى 2026.

بوهلال مدريا لوداد تلمسان الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: أعلن واد تلمسان الجزائري، تعيين كمال بوهلال، مدربا للفريق موسم واحد خلفا لعبد القادر عمراني، وذكر تلمسان أن بوهلال وقع على العقد، حيث سيعاونه فيصل لعراي وكمال هيري، فيما احتفظ هشام مزراي، بمنصب مدرب حراس المرمى. وضم واد تلمسان المدافعين عبدالرزاق بطوشة وبلال تيزي بوعلي، من مستقبل واد سلي وشيبيبة القبائل على التوالي، بعقد موسمين.

إقالة أكونور من تدريب منتخب غانا

■ أكرا - د ب أ: أعلن الاتحاد الغاني لكرة القدم إقالة تشارلز أكونور من تدريب المنتخب، وأقبل أكونور ومساعده ديفيد دونكان وريتشارد كينغسون بعد أسبوع من خسارة غانا أمام جنوب إفريقيا في تصفيات مونديال 2022. ويحل محل المنتخب غانا المركز الثاني بالمجموعة خلف جنوب إفريقيا بعد انقضاء جولتين من التصفيات، ويات أكونور ثالث مدرب تتم الإطاحة به منذ انطلاق التصفيات بعد إقالة الكرواتي زدرافكو لوغوروسيتش من تدريب زيمبابوي وحسام البوادي من تدريب المنتخب المصري.

كأس العالم كل سنتين الاتحادان الآسيوي والأفريقي يرحبان بـ«عملية التشاور»

■ كوالالمبور - أ ف ب: رحب الاتحادان الآسيوي والإفريقي لكرة القدم بعملية التشاور التي أطلقها الاتحاد الدولي (فيفا) لتقييم خيارات تعديل روتامة المباريات الدولية ومن ضمنها إقامة كأس العالم للرجال كل سنتين بدلا من أربع سنوات كما هو معمول حاليا. وقال الاتحاد الآسيوي: "يرحب الاتحاد الآسيوي بعملية التشاور المتكفة التي قام بإطلاقها الفيفا، لتقييم خيارات تعديل روتامة المباريات الدولية عبر إقامة كأس العالم للرجال والسيدات كل عامين بدلا من النظام الحالي كل أربع سنوات، بحسب المقترح المقدم من عدد من الاتحادات الوطنية الأعضاء، ومن ضمنها اتحادات أعضاء في الاتحاد الآسيوي". وأوضح الاتحاد الإفريقي في بيان أنه يرى أن "الأهم في هذه المرحلة هو استمرار المناقشات والمداولات، بطريقة مفتوحة وبهدف القيام بما هو في مصلحة جميع الاتحادات الأعضاء، والاتحادات القارية، ولاعب كرة القدم وغيرهم من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم". مشيرا إلى أن ذلك يتماشى مع القرار الذي تم اتخاذه في مؤتمر الفيفا في 21 أيار/مايو 2021 والذي استند إلى الاقتراح المقدم من الاتحاد السعودي، وتابع أن الاتحاد الإفريقي ملتزم بتسده بتطوير ونمو ونجاح كرة القدم في إفريقيا وبقية العالم. وأردف قائلا: "تعتقد أن تطور الفيفا ونجاحه على المدى الطويل، والاتحادات الأعضاء وجميع الاتحادات القارية متشابهة بشكل لا ينقص، نحن على ثقة من أنه من خلال المناقشات والمداولات سنجد حلا معا ونفعل ما هو في مصلحة كرة القدم وأصحاب المصلحة لدينا في جميع القارات في جميع أنحاء العالم". وأضاف رئيس الفيفا السويسري جاني إنفانتينو بأن قرار استحداث بهذا الشأن في نهاية السنة، للخروج من "مباريات كثيرة لا معنى لها". لكن اقتراحات الفيفا لاقت اعتراضات كثيرة، خصوصا من رئيس

دوري أبطال آسيا ناغويا الياباني يقبل تخلفه ويبلغ ربع النهائي بصحبة أولسان الكوري

■ كوالالمبور - أ ف ب: رحب الاتحاد الآسيوي بعملية التشاور المتكفة التي قام بإطلاقها الفيفا، لتقييم خيارات تعديل روتامة المباريات الدولية ومن ضمنها إقامة كأس العالم للرجال كل عامين بدلا من النظام الحالي كل أربع سنوات، بحسب المقترح المقدم من عدد من الاتحادات الوطنية الأعضاء، ومن ضمنها اتحادات أعضاء في الاتحاد الآسيوي". وأوضح الاتحاد الإفريقي في بيان أنه يرى أن "الأهم في هذه المرحلة هو استمرار المناقشات والمداولات، بطريقة مفتوحة وبهدف القيام بما هو في مصلحة جميع الاتحادات الأعضاء، والاتحادات القارية، ولاعب كرة القدم وغيرهم من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم". مشيرا إلى أن ذلك يتماشى مع القرار الذي تم اتخاذه في مؤتمر الفيفا في 21 أيار/مايو 2021 والذي استند إلى الاقتراح المقدم من الاتحاد السعودي، وتابع أن الاتحاد الإفريقي ملتزم بتسده بتطوير ونمو ونجاح كرة القدم في إفريقيا وبقية العالم. وأردف قائلا: "تعتقد أن تطور الفيفا ونجاحه على المدى الطويل، والاتحادات الأعضاء وجميع الاتحادات القارية متشابهة بشكل لا ينقص، نحن على ثقة من أنه من خلال المناقشات والمداولات سنجد حلا معا ونفعل ما هو في مصلحة كرة القدم وأصحاب المصلحة لدينا في جميع القارات في جميع أنحاء العالم". وأضاف رئيس الفيفا السويسري جاني إنفانتينو بأن قرار استحداث بهذا الشأن في نهاية السنة، للخروج من "مباريات كثيرة لا معنى لها". لكن اقتراحات الفيفا لاقت اعتراضات كثيرة، خصوصا من رئيس



رادوكانو ترفع كأس أمريكا المفتوحة في أكبر مفاجأة في تاريخ البطولة

دوري أبطال آسيا ناغويا الياباني يقبل تخلفه ويبلغ ربع النهائي بصحبة أولسان الكوري

■ كوالالمبور - أ ف ب: رحب الاتحاد الآسيوي بعملية التشاور المتكفة التي قام بإطلاقها الفيفا، لتقييم خيارات تعديل روتامة المباريات الدولية ومن ضمنها إقامة كأس العالم للرجال كل عامين بدلا من النظام الحالي كل أربع سنوات، بحسب المقترح المقدم من عدد من الاتحادات الوطنية الأعضاء، ومن ضمنها اتحادات أعضاء في الاتحاد الآسيوي". وأوضح الاتحاد الإفريقي في بيان أنه يرى أن "الأهم في هذه المرحلة هو استمرار المناقشات والمداولات، بطريقة مفتوحة وبهدف القيام بما هو في مصلحة جميع الاتحادات الأعضاء، والاتحادات القارية، ولاعب كرة القدم وغيرهم من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم". مشيرا إلى أن ذلك يتماشى مع القرار الذي تم اتخاذه في مؤتمر الفيفا في 21 أيار/مايو 2021 والذي استند إلى الاقتراح المقدم من الاتحاد السعودي، وتابع أن الاتحاد الإفريقي ملتزم بتسده بتطوير ونمو ونجاح كرة القدم في إفريقيا وبقية العالم. وأردف قائلا: "تعتقد أن تطور الفيفا ونجاحه على المدى الطويل، والاتحادات الأعضاء وجميع الاتحادات القارية متشابهة بشكل لا ينقص، نحن على ثقة من أنه من خلال المناقشات والمداولات سنجد حلا معا ونفعل ما هو في مصلحة كرة القدم وأصحاب المصلحة لدينا في جميع القارات في جميع أنحاء العالم". وأضاف رئيس الفيفا السويسري جاني إنفانتينو بأن قرار استحداث بهذا الشأن في نهاية السنة، للخروج من "مباريات كثيرة لا معنى لها". لكن اقتراحات الفيفا لاقت اعتراضات كثيرة، خصوصا من رئيس

بطولة أمريكا للتنس تيم: فوز رادوكانو باللقب من أعظم إنجازات رياضة السيدات!

■ نيويورك - رويترز: قال دومينيك تيم المصنف الثامن عالميا إن فوز البريطانية الشابة إيما رادوكانو بلقب أمريكا المفتوحة للتنس من أعظم الإنجازات في رياضة السيدات. وحققت رادوكانو (18 عاما) مفاجأة مدوية في عالم التنس بفوزها على منافستها الشابة الكندية ليلي فيرنانديز لتصبح أول لاعبة صاعدة من التصفيات تحرز لقباً كبيرا، كما أصبحت أول لاعبة بريطانية تنال لقباً في الفردي بالبطولات الكبرى منذ تويج فيرجينيا ويد بلقب ويمبلدون في 1977. وقال تيم: "من وجهة نظري حققت رادوكانو واحداً من أعظم الإنجازات في رياضة السيدات، كانت رحلة لا تصدق بالنظر إلى الإحصاءات. لم تخسر أي مجموعة طوال البطولة. صعدت من التصفيات ولم تلعب أي شوط فاصل. كانت مشاركة مذهلة وهو شيء لم نره من قبل. أنا متعجب أيضا بطريقة لعبها وأسلوبها وتحركاتها. وصلت لمستويات جديدة وكان من الرائع متابعة مبارياتها". وفزت رادوكانو 127 مركزاً إلى المركز 23 عالمياً بعد الفوز في فلاشينغ ميدوز، وتحتل المركز الـ14 في سباق التأهل للبطولة الختامية.

15 مليار دولار... وستتصدر قائمة شركاء إسرائيل التجاريين عام 2035

أكان واجبا على إسرائيل أن تختار بين الصين و«طرف آخر»؟

نتان فيلناتي

■ يزرع المزيد فالزيد من «المحللين» و«الخبراء» خوفاً زائفاً، فيحذرون حذر الأنبياء على الأبواب من تقرب إسرائيل من الصين. فهل إسرائيل ملزمة فعلا باختيار طرف دون آخر؟ برأيي، لا يوجد للشعب العربي يجلس في صهيون أي خيار لتجاهل للصين. يجب أن نتعلم كيف نعمل معهم، بل نحسن ملامون بالتعرف عليهم، ومن يعرف الصينيين بحق يدرك تماماً بأن يجب احترامهم وعدم الخوف منهم.

الصين دولة التجارة الكبرى في العالم. فالإنتاج الصيني يبلغ نحو 14 تريليون دولار، ومعدل النمو في المئة في السنة. للصين أرصدة عملة صعبة هي الأكبر: نحو 3 تريليون دولار. الصين هي الاقتصاد الثاني في حجمه في العالم، ووفق هذه المعطيات، علينا ألا نتجاهلها. الصين مهمة ليس فقط في العالم، بل وأيضاً في علاقتها مع إسرائيل، هي الشريك التجاري الثاني في حجمه معنا؛ فهي محرك نمو هائل للبنى التحتية والاقتصاد الإسرائيلي. ارتفعت حجوم التجارة مع إسرائيل بمئات في المئة منذ إقامة العلاقات بين الدولتين في التسعينيات، وتبلغ اليوم أكثر من 15 مليار دولار في السنة. وحسب توقع بنك إسرائيل، ستكون الصين الشريك التجاري المتصدر لإسرائيل في العام 2035.

في العقود الأخيرة، تصعد الصين إلى مركز المنصة الدولية كقوة عظمى، وتجدانا في مجالات عديدة- ليس في الاقتصاد وحسب، بل أيضا في الثقافة، والرياضة، والعلوم والتكنولوجيا. الصين، الجبار الصاعد في الشرق، هي ظاهرة خاصة من نوعها من حيث الطاقة العتيقة والغنية التي تعود إلى آلاف السنين، والتي هي في تواصل تاريخي لشعب يجلس في وطنه. لقد درج الصينيون على الإشارة إلى وجه الشبه بين الثقافة الصينية والثقافة اليهودية: قيم التربية، والتعليم، والعائلة، والفلسفة العتيقة وغيرها. الغروسة في الثقافة الصينية، وفي الفيلسوف

كونفوشيوس، وفي البوذية. توليت منصب سفير إسرائيل في الصين على مدى أربع سنوات ونصف، ابتداء من العام 2012 وهي سنوات تطور فيها الاقتصاد الصيني بسرعة كبيرة وأصبح لاعباً مهماً يتصاعد تأثيره في العام. وقفت على النمو المذهل هذا عن كثب بلا وسائط، وحاولت فهم سلوكها وخطاها بأفضل شكل ممكن. وفي هذه السنوات، تعلمت الكثير عن الصين؛ تعلمت كيف أقدر الصينيين، وتعلمت بأن الصين وإسرائيل تنظر كل منهما إلى الأخرى كشريك استراتيجي. برأي الصين، تعد إسرائيل دولة حديثة، ذكية وناجحة مع أكاديميا مزدهرة وشركات تكنولوجيا متطورة، نجحت في غضون وقت قصير نسبياً وبدون مقدرات كثيرة، في أن تصبح دولة غنية وحديثة. وعليه، فإن الصين ترى في إسرائيل دولة جذابة للعلم والاستثمار والتعاون المثر. إسرائيل من جهتها، تغيد من قوة الصين الاقتصادية. ويفضل هذه العلاقة الخاصة، فإن مشاريع بناء وبنى تحتية علفت لسنوات عديدة، ها هي تتقدم في البلاد. ونرى الاستثمارات في التكنولوجيا العليا الإسرائيلية، وفتح الأسواق لشركات إسرائيلية في الصين، وكذا الاستيراد من الصين، تساعد في تخفيض غلاء العيشة. ترى الدولتان مصلحة واضحة في تحسين العلاقات الثنائية، وحتى في الجانب الجغرافي – السياسي وحيال التهديد الإيراني، من المهم لنا أن نحافظ ونحمي العلاقات الخاصة التي نستج مع الصين.

وعليه، بل يضر المثرتين بعض التواضع. لا يدور الحديث هنا عن «العية الأخيار» ضد «الأشرار»، لا حاجة لإسرائيل لا اختيار طرف. فنحن كدولة، لنا مصالح جوهرية مع الجميع. إسرائيل ليست لعب احتياط، بل جهة ذات مغزى ولأعب محوري مركزي يعمل في الساحة العالمية، ويجب أن يحافظ على العلاقات مع صديقتنا الأفضل- الولايات المتحدة، ولكن علينا ألا نتجاهل الصين، فلها ما تعرضه علينا.

معاريف 14/9/2021

تناول المحتجزين لدى حماس والنفوذ التركي وسد أسوان ومغازلة أمريكا ورسالة للإمارات... وبينينيت؛ «نؤسس لعلاقات عميقة»

بين تصريح وشك وغمز... هذا ما كشف عنه لقاء السيسي- بينيت

سمدار بييري

■ هذه المرة لن نعرف تفاصيل محادثات بينيت – السيسي، التي جرت أمس في شرم الشيخ. صدرت رواية إسرائيلية تحدثت عن طلب بينيت أن تعيد حماس جنماني الجنديين والمواطنين الحيين. وكذا عن أن إسرائيل تستعد لنقل المساعدة إلى غزة، حتى بعد الكصف في الأيام الأخيرة.

ماذا تحدثنا عن إيران؟ عن نقل الغاز الإسرائيلي من إسرائيل إلى لبنان، الذي سيستم عبر مصر؟ ما الذي يفكران به عن الوضع في سوريا؟ وعن مصادر مياه النيل التي تصب في سد أسوان وتوزيع مياه الشرب للمصريين؟ عن مشاكل الإرهاب؟ عن باقي المواضيع المركبة التي تشغل بال كل واحد من الزعيمين، أو كليهما؟ لن نعرف.

ينبغي التشديد على أن مواقف مصر وإسرائيل في موضوع الخطر الإيراني وبالنسبة للوضع غير البسيط حيال تركيا، ليست بعيدة. أردوغان، كما كرر السيسي ما يعرفه بينيت، يوسع نفوذ تركيا في ليبيا، جارة مصر الغربية. العلاقات مع تركيا سيئة في مصر وفي إسرائيل أيضا. وبالنسبة لتجفيف مصادر النيل قبل إتبويبها: طلب من بينيت أمس لأغلب الظن أن يستغل علاقات إسرائيل الطبية ويقنع أمينيس أبابا بأن تمس بضخ مياه النيل الأبيض والأزرق إلى مصر. وثمة رواية مصرية للقاء، وكان الموضوع المركزي بوجوبها أننا ملزمون بالعمل فوراً لخلق تصالات بين إسرائيل والفلسطينيين، ولا سيما بعد أن تغير الحكم عندنا ويرفع أبو مازن الهاتف ليحدث مع الرئيس هرتسوغ ويلتقي بيني غانتس، وتأخذ مصر على عاتقها

دور الوسيط الموقر والسيد لسكان قطاع غزة. أقيمت الزيارة في السر حتى اللحظة الأخيرة تقريبا، وكانت لوات فسي 18 أب، عندما التقى وزير المخابرات المصري عباس كامل، المغرب ورجل سسر السيسي، مع بينيت وسلمه دعوة رسمية. هذه زيارة مليئة بالرموز: رغم الضغوط من جانب بينيت، فقد جرى اللقاء في شرم الشيخ غير الرسمية وليس في العاصمة القاهرة، حيث يجري السيسي باقي لقاءاته مع زعماء العالم، ومؤخرا، التقى هناك مع الملك الأردني ومع رئيس السلطة الفلسطينية أيضا.

السيسي، مع خبراته كضابط استخبارات قديم، جمع آخر المعلومات والانطباعات عن بينيت من كل جهة ممكنة: من السفارة المصرية في تل أبيب، ومن السلطة الفلسطينية في رام الله، ومن مسؤولين أمريكيين، ومن مبعوثين خاصين، ولم يتوصل بعد إلى استنتاج قاطع حول أفكار رئيس وزراء إسرائيل. المعلومات التي وصلت إليه أشارت إلى رفض بينيت التعهد للجلوس مع أبو مازن. لو كان بينيت يبت شسبنا آخر لاستضاف السيسي على الفور لقاء في القاهرة يجمعه وملك الأردن، وأبو مازن، وبينيت.

لقاء كهذا لم يشطب عن جدول أعمال السيسي، وفي غمرة حادة إلى الأمريكيين، أوضح لبينيت أمس أن في نيته عقد لقاء «سلام دولي»، وأضاف بأن «مصر ستجمع كل الأطراف وتقود خطوة، ولكن ليس واضحا بعد متى.. ولما كان الحديث يدور عن تصارف أولي وجها لوجه، فإن الطرفين يتصرفان بحذر، تصريح وزير الخارجية لبيد عنسبة اللقاء في موضوع بدء إعادة البناء في غزة، استهدف تلطيف الإحساس المسيق، ولكن السيسي لا يتق بعد بالشريك الإسرائيلي الجديد. والدليل: لو كان هذا لقاء عاديا إلى هذا الحد أو ذاك، وليس احتفارا،

السؤال الإسرائيلي أمام نموذجي الإمارات ومصر: تطبيع شعوب أم زعماء؟

الجيش الأردني في منع تسلل المخربين وتهرب المخدرات على طول الحدود الطويلة مع المملكة. في سينا، تنتشر كتائب من الجيش المصري على طول الحدود لمنع تار المخربين نحو إيلات، هذا مجرد طرف الجبل الجليدي للعلاقات الأمنية، وهو ليس من طرف واحد. كما أن مصر تؤدي دورا حاسما ومركزيا في الوساطة ونقل الرسائل والتحذيرات بين إسرائيل وحماس، متلما الحال في الاتصالات لتبادل الأسرى.

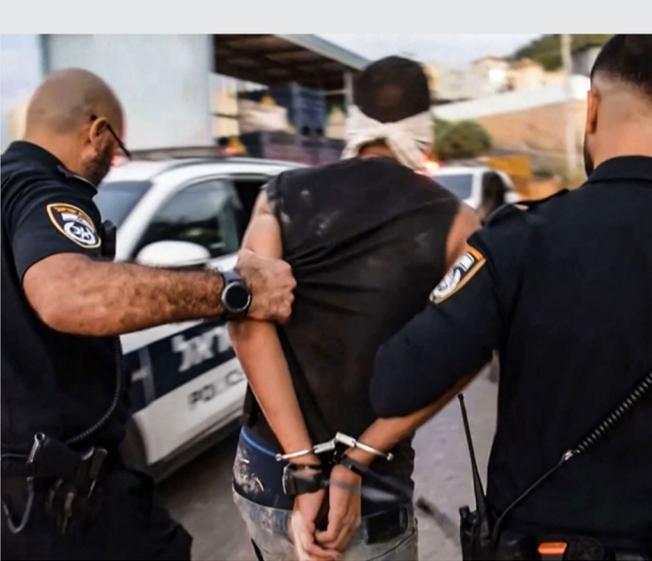
إن الصراع الواسع للتنسيق الأمني بين إسرائيل ومصر (والأردن) يبرز بعدة أضعاف غياب أي تعاون تقريبا بين الدولتين في مجال العلاقات المدنية، في ما يسمى التطبيع.

قد تصوغ ذلك على النحو الآتي: بينما هو التنسيق الأمني بين إسرائيل ومصر وثيق أكثر مما في عهد مبارك، فإن امتناع السيسي عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل في المجال المدني أكبر عدة أضعاف منه لدى مبارك. صحيح أن مبارك زار إسرائيل مرتين فقط، ولكنه أكثر من استضافة شخصيات وسياسيين من إسرائيل والتقاط الصور معهم، بل ومنح مقابلات عديدة لوسائل الإعلام الإسرائيلية التي بنت بتوسع في وسائل الإعلام المصرية. الرسالة غير المباشرة التي أراد نقلها لشعبه هي أن إسرائيل شرعية، والإسرائيليون بشر يمكن الحديث معهم.

أما السيسي، بالمقابل، فيقلل من لقاء الإسرائيليين علنا، ويمتنع حتى الآن عن المقابلات مع وسائل الإعلام الإسرائيلية. وهو يحذر حذره من النار، من كل جانب علني للتعاون في المجال المدني. ثمة بعض من يدعون بأنه يمكن تخفيف هذه الانتقاة بالتعاوان الأمني. يخفي إلى أنهم مخطئون، ونأمل بأن مجرد دعوة بينيت لجلوس، للبحث في كل المواضيع الكثيرة التي على جدول الأعمال، والصورة المشتركة على خلفية العمل الإسرائيلي، ستشكل بداية تغيير للنهج في الفكر الرئاسي، وبدون محاولة حقيقية لخرس الوجود الإسرائيلي في نفوس الشعب المصري، سيبقى السلام مع مصر لاحقا غير طبيعي أيضا.

إسرائيل اليوم 14/9/2021

استغرق حفره نصف سنة وكان انضمام الزبيدي للمساعدة... و1380 أسيرا يُخوضون إضراباً الجمعة المقبل بعد التحقيقات؛ سجناء آخرون كانوا على علم بالنفق وخطة فرار الستة



أما التقديرات القائلة بأن كمجي ما زال داخل إسرائيل، فترتكز على أن لا دليل على نجاحه في اجتياز الجدار نحو الضفة، ولإدانته بالقتل وبانه أحد السجينين اللذين لم يلق القبض عليه، فإن الشرطة مستعدة لحاولته المس بالفوات التي ستأتي لاعتقاله. وقال مصدر في الشرطة للصحفية، إنه بعد محاولة هرب السجناء من السجن في 2014 تمت التوسية بوضع أسلاك شائكة حول مبنى السجن للتعصيب على من ينجح في اجتياز السور ومنه من الخروج من المكان. مع ذلك، تم تأجيل وضع الأسلاك الشائكة عدة مرات بزيادة عدم وجود ميزانية لذلك. وقالت مصلحة السجن إنهن لئن نفس هذا السبي، عدم وجود ميزانية، فقرر عدم مله الفراغات التي تحت غرف المراهض والحمامات والتراستمنت، التي

هرب السجناء الستة عبرها.

ويؤي وزير الأمن الداخلي، عوم بارليف، أن يعرض تشكيلة لجنة التحقيق الحكومية التي ستحقيق في هرب السجناء حتى يوم الغفران، وتقديمها لصادقة الحكومة هي وملاحقاتها، الشخص الذي يتوقع أن يترأس اللجنة هو القاضي المتقاعد مناحيم فنكشتاين، الذي ترك منصبه مؤخرا كقاض في المحكمة المركزية في اللد، وركز على ملفات الجريمة الخطيرة، شغل فنكشتاين مناصب كثيرة في النيابة العسكرية، منها منصب المدعي العسكري الرئيسي في الانتفاضة الثانية، ومنصب النائب العسكري الأول.

هآرتس 14/9/2021

يهوشع برايزن وجاكي خوري

■ ثمة سجناء آخرون في القسم بسجن جلبوع، الذي هرب منه السجناء الستة، عرفوا عن حفر النفق، لكن الاستخبارات في مصلحة السجون فشلت في جلب المعلومات، هذا ما يتبين من التحقيقات التي أجريت مع السجناء الذين كانوا داخل القسم. مصدر فلسطيني مقرب من السجناء الأمنين، أكد أن هناك سجناء آخرين عرفوا عن الهرب المخطط له، وقال إن سجناء الجهاد الإسلامي في قسم 2 في السجن كانوا يعرفون عن الحفر الذي يتم في غرفة 5، التي تضم السجناء الهاربين، وحسب قوله، استمر الحفر حوالي نصف سنة دون أن تلاحظ مصلحة السجون ذلك، ولم تكن الاستخبارات داخل السجن تعرف شيئا.

«الكثيرون عرفوا عن النفق»، قال المصدر.

في هذه الأثناء، أعلنت هيئة شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية، أمس، أن 1380 سجيناً من جميع الفصائل سيبدأون الإضراب عن الطعام بدءاً من الجمعة احتجاجاً على العقوبات، بالتوازي، أعلن سجناء بان قادة سجن جلبوع وسجن شطة الجاور، وضباط الأمن في السجون، أهداف للمواجهة من قبل السجناء، وذلك بسبب ما اعتبروه «قمعاً عنيفاً للسجنا» من قبل سلطات السجن.

من التحقيقات التي أجريت حول الهرب حتى الآن، تبين أن ضمم زكريا الزبيدي، رجل «فتح»، إلى غرفة الخمسة

الهاربين من الجهاد الإسلامي تم قبل بضع ساعات من الهرب، وقد جهاز الأمن أنه تم ضمه بهدف مساعدهتم بعد

الهرب للعلاقات في حين ومع السلطة الفلسطينية، وكما يبدو، من لتوفير السلطة الحماية للسجناء من إسرائيل عند

وصولهم إلى جنين.

وقدر جهاز الأمن أيضاً أن أحد الهاربين اللذين ما زالوا حزين، وهو مناضل نقيعات، هو الآن في جنين، أما السجن

الأخر، وهو أيهم كمجي، فما زال –حسب التقديرات– في الجدار. تحتوي حماس في هذه المرحلة هجمات الرد من جانب سلاح الجو، ولكن ليس مؤكداً أن تفعل هذا

على مدى الزمن، بالتوازي، يسعى الجهاد الإسلامي لاستغلال الفرصة

على خلفية فرار السجناء من سجن جلبوع، فتمن ثلاثة أيام على التوالي، والتنظيم يطلق كل مساء صاروخاً

نحو «سدירות»، كتحضام مع الفارين ومع كفاح السجناء الفلسطينيين في السجون، والذي من المتوقع أن

يشهد في شروطو حبسهم، كجزء من ذلك، بحثت إمكانية وقف التوزيع

التنظيمي في الغرف والإقسام، الأمر الذي أثار غضبا شديدا في أوساط

السجناء الذين حذروا من أنهم سيترعون في إضراب عن الطعام.

يهدد على غزة يحرص على عدم تعطيل الواتني

يسعى السجناء في غزة لردع إسرائيل من إجراءات كهذه، كما يحرص أيضا على ألا يحطم الواتني، ولكن قد يغير سياسته في حالة

قلل اثنين من السجناء اللذين لم يلق القبض عليهما بعد. لن تتمكن إسرائيل من التمدد على تصعيد كهذا، وقد تختار تركيز المعركة على الجهاد الإسلامي فقط، متلما فعلت في أثناء

السنوار يختار «العنف الرقيق» و«الجهاد الإسلامي» يفضل «سلامة الأواني» وإسرائيل تتجنب التصعيد

غزة بتصدرها «شرم الشيخ»: ماذا ستفعل الوساطة المصرية؟

يوآف ليمور

■ تضمن البيان الرسمي حول لقاء بينيت والسيسي أمس في شرم الشيخ، الكثير من المواضيع المتنازع بين الدولتين، والاتفاقات التجارية، وسائل إقليمية ودولية.

لكن هذه بحثت بالفعل، ولكن الموضوع الأساس والأهم في اللقاء هو غزة، واضح للطرفين أن الوضع في الجنوب قابل للتفجار، على حدود الانفجار العنيف، فمع أن مصر غارقة في مساعي الوساطة بين الطرفين، ونجحت أحيانا في تهدئة الأمور في الأشهر الأخيرة، لكن يخيل أن تحديداً الآن أكبر من الماضي، وهذا يتبع من تراكم للحداث، حساس محيطه جدا من عن نجاحها في تحويل حملة «حماس الأسوار» إلى إنجازات حقيقية، فحجم نقل البضائع إلى القطاع ومجالات الصيد، وإن كانا اتسعا في الأيام الأخيرة بناء على الطلب المصري (بما فيني ذلك كبادرة حسن نية قبيل لقاء الزعيمين)، غير أن نقل الأموال يصدم بالمشاكل بعد أن تراجع السلطة الفلسطينية عن موافقتها على أن تكون هي قناة دفع الرواتب لوظفي حكم حماس في غزة، والتنحية على استفتاء متعاظم في حماس، التي تتصعد نحو العنف.

عاموس جلعاد

أحبطت أمس بفضل بيقطة المواطنين والأداء السريع والحازم لشرطيها من حرس الحدود، ولكننا نفهم منها أن الديدان يغني. لقد باتت قوات الأمن معتادة على التصدي لموجات إرهاب مشابهة في السنوات الأخيرة. هذه المرة أيضا، الحل يكمن في خليط من المعلومات والردع، خصوصا بنشر مكثف للقوات الحالية أيضا. هذا سيسهل فقط بعد أن يلغى القبض على السجينين الفارين أيضا، ومرة أخرى تبعا لأن يعتقل على قيد الحياة.

قد تسعى إسرائيل أيضاً لاتخاذ جانب التوازن في الردود والأعمال في هذه الأيام المتفجرة، كي لا تدفع الوضع إلى التدهور، فالصواريخ والبالونات المنطلة من غزة سيؤد عليها بهجمات من سلاح الجو، ولكنها لن تغير أي معادلة، طالما أن الكأس غير مليئة، فليس لإسرائيل مصلحة في التصعيد، بل في النظام، يعود الزعيم خامينثي الرئيس في مواجهة التهديد الإيراني المتعاطم.

إن التهديد النووي، وارتباطه باديولوجيا التهديد للنظام الإيراني، قد يشكل خطراً وجودياً على دولة إسرائيل، فاستراتيجية الولايات المتحدة بالاستسحاب الأحادي من الاتفاق، انطلاقاً من توقعات كسر النظام الإيراني من الداخل عن طريق العقوبات الحادة، لم تنتج. أما اليوم، وبغياب إحساس التهديد العسكري أو الوجودي في النظام، يعود الزعيم خامينثي الرئيس الإيراني الجديد رئيسي إيران نحو تحويلها إلى دولة حافة نووية. بمعنى أن إيران تتخصب اليورانيوم بمستويات عسكرية، وهو عنصر حرج في السلاح النووي، وقد تستخدمه لأهداف مثل استعراض القوة أو تلقي بطاقة دخول إلى نادي الدول النووية.

تركز الولايات المتحدة، كما صرح الرئيس بايدن، جهودها على منع تطوير سلاح نووي، قد تستنجت إيران بأنها كدولة حافة نووية،

إسرائيل اليوم 14/9/2021

سرقة الثورة السورية... ونظام الأبارتايد

رياض معسوس *

يدخل منزلك لص محترف خلسة بعد ترصد، في ليلة حالكة. يعرف أن المنزل يحوي ما غلا ثمنه، وخطط لسلبه، وإذا واجهته صوب إليك سلاحاً فإما أن يقتلك، أو يطردك من منزلك ويمتلكه في ظل انعدام القانون، وهيمنة شريعة الغاب. كما فعل الصهاينة مثلاً في فلسطين حيث احتلوا الأرض وطردوا أهلها، واليوم تتعدت دولة الاحتلال بدولة الأبارتايد.

النظام الديكتاتوري

الثورة السورية هي أعز ما يملك معظم الشعب السوري (أستثنى بعض الموالين، والمتعلقين، والنفعيين، والمتسلقين) لأن الشعب السوري كان سيملك أعز ما يصوب الإنسان تملكه: الحرية. وهذه الكلمة هي أكثر ما يخيف نظاما ديكتاتوريا، طائفيا، قمعيا. يسعى لأن يكون ومن يدعمونه أقل أقلية في مواجهة الأكثرية كي يتسنى له الاستمرارية.

لقد قدم السوريون أعز ما يملكون: دماء أبنائهم، وممتلكاتهم، من أجل هذه الكلمة: الحرية. وأعتقد النظام أن سقوط زين العابدين بن علي، ثم سقوط رؤوس أنظمة أخرى كما في لعبة دومينو أنه سيكون محصنا ضد الحرية، وضد الأكثرية، طالما أنه عمل خلال أربعة عقود على "تدجين" الشعب السوري بعد تزويجه في مجازر تدمر، وحماة، و حلب وسواها، ونظام المخابرات المتمرس يرصد كل نامة تصدر عن أي سوري والسجون مليئة بهؤلاء الذين انتهى الأمر بكثير منهم إلى الموت تحت التعذيب.

بالطبع لم يكن هذا التصور صحيحا، بل كان مفاجئا له أن هناك من تجرأ في دعا، مهد الثورة، وخرج ليعلن بصوت عال: الشعب يريد إسقاط النظام! بعد اعتقال أطفال وتعذيبهم، وقتل الطفل حمزة الخطيب، أول أيقونة للثورة، تحت التعذيب. إذن لا بد من سرقة الثورة بوصفها بالتقليعة المعتمدة من قبل كل نظام ديكتاتوري: بالإرهاب.

وكما تتعدت دولة الاحتلال والأبارتايد الفلسطينيين بالإرهابيين وتقتلهم جهرا نهارا دون أن يحرك أحد ساكنا، بدأ النظام يقتل الإرهابيين السوريين المطالبين بالحرية، وكالساحر الذي يخرج الأرنب من أكمامه، أخرج النظام كل الإسلاميين من سجونه ليكمل فصول المسرحية تحت عنوان الإرهاب.

قمع الحريات

إذا كان نظام الأبارتايد الذي يطبق في فلسطين على أساس دين وعرق (وفي الهند، وميانمار)، أو كما كان يطبق في أمريكا وجنوب إفريقيا على أساس اللون، فإن النظام السوري يطبق أبارتايد من نوع آخر على الشعب السوري على أساس موال ومعارض، فمن

كان مواليا له الحق في العيش تحت سيطرة النظام في المدن التي دمرها سابقا ويخضع لكل إملاءات النظام، ويتحمل الأزمات، وغلاء المعيشية، وقمع الحريات، وفقدان الكهرباء، والوقوف ساعات بطوابير الخبز والغاز، والمحروقات، ولا يحق له أن يصدر عنه أي احتجاج وإلا فعاقبه معروف، والمطلوب من الجميع الصمت بصبر، وكتمان الغيظ وإلا فالعصا الغليظة تتولى أمره.

أما كل معارض يجهر بمعارضته ويستمر في المطالبة بالحرية ويواجه النظام فله شأن آخر: إما أن يصبح لاجئا في زوايا الأرض الأربع ويسكن الخيميات في البلدان المجاورة كتركيا، ولبنان، والأردن، أو يحاول الوصول إلى أوروبا مشيا على الأقدام، أو تهربا عبر البحار مع خطر ابتلاعه كما حصل مع آلاف السوريين. أو أن يستقل الحافلات الخضراء لترحيله قسريا من مدينته وبيته (الذي يتم احتلاله فوراً من قبل الميليشيات الطائفية) إلى آخر معقل للمعارضة: إدلب.

وقد قالها بشار الأسد بالقم الملآن: الأحداث في سوريا جعلت الشعب السوري أكثر تجانساً أو بمفهوم آخر أن النظام نجح في سياسة الأبارتايد المعتمدة في عملية توازن بين أكثرية السنة والأقليات ومنها الطائفة العلوية.

إدلب، غيتو، المعارضة

لقد عمل حليف النظام الروسي ضمن سياسة منهجية خبيثة هي الدخول في مفاوضات سياسية مع كل جيب معارض على حدة تحت مسمى "مناطق خضراء التصعيد" مع استخدام العصا "لن عصا" بقصف مركز بكل أنواع الأسلحة بما فيها الكيمياء. والشرط تسليم الأسلحة وركوب الحافلات الخضراء والتهجير إلى المعقل الوحيد الذي مازال صامدا للمعارضة: إدلب.

لقد تحولت محافظة إدلب إلى "غيتو" معزل. كما كانت "غيتوات" الهنود الحمر في أمريكا، واليهود في أوروبا). وهذا "الغيتو" السوري مصيدة أخيرة حشر فيها كل الراضين لنظام بشار الأسد، حيث يتم قصفها بشكل يومي من الروس وقوات النظام، والميليشيات الطائفية التابعة للفرس، ويطلق عليها حصار خانق. لكنها تشكل مع الوقت "غيتو سنينا" يصار إلى عزله. كما تفعل دولة الاحتلال بمحاولتها تهويد هويتها وعزل نفسها لتصبح "أكبر غيتو يهودي في العالم"

دعوا مهد الثورة ودرعها

بقيت دعوا شوكة في حلق النظام فمنها انطلقت ثورة السوريين، وظلت تواجه حتى آخر نفس، عسكريا وشعبيا (تجلت المواجهة الشعبية للنظام برفض مسرحية انتخابات بشار الأسد والخروج في مظاهرات مناهضة تطالب بإسقاط النظام، بالإضافة إلى مواجهات عسكرية واغتيالات)، وبالسيطرة على دعوا يعتقد النظام أنه يطفئ جذوة الثورة في مهدها.

كما جرت العادة، يرغمون ثوار دعوا تحت التهديد إما بقصف المدينة بالطائرات، أو الترحيل إلى "غيتو" المعارضة في إدلب.

لقد استندت لجنة المفاوضات بكل زعماء العرب والعالم لدعم موقفهم وعدم ترحيلهم وقصف مدينتهم، إلا أن أحدا لم يكلف نفسه بتقديم الدعم، حتى في تصريح يندد بما يجري في دعوا. فقط دولة قطر من بين كل دول الجامعة العربية نددت بقصف المدينة.. أما ما تبقى فكان على رؤوسهم الطير والبقية تأتي.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال الطاهر الطويل؛ هو تطعيم ضد الاحتجاج؟ وكيف استقبل فريق الجزائر في مراكش؟

إكرام الوفد

هل تستطيع دولة بوكريفاسو أن تدفع تكاليف إيواء الفريق الجزائري مع الوفد المرافق له، وعددهم ستون شخصا، في فندق «فورسيزن مراكش» حيث سعر غرفة لليلة الواحدة يبلغ 420 دولاراً؟
طبعاً لا! لقد كانت أوامر من أعلى مستوى بإكرام الوفد الجزائري الرياضي بما يليق وزيادة.

الحريري الادريسي - الملكة المغربية

مص دماء الفاس

استغلال تجار المناسبات للانتخابات للتلاعب بالأسعار ليس بالشئ الجديد، لأن تركيبة هؤلاء النفسية قائمة على الجشع ومص دماء الناس من أجل الرفع من رقم الحسابات والأرصدة البنكية والثروات.

والعجيب أن تكون الحكومة هي المشجعة لكل توجه يكرس هذا المنحى تحت شعار تحرير الاقتصاد...وهي التي كانت المبادرة بحذف صندوق المقاصة الذي كان يسول من أموال الشعب لحماية قدرتهم التشرائية، وكاد وزراء من هذا التيار أن ينضموا إلى القاصد في مدح هذه الخطوة الكارثية؛ أما بالنسبة إلى مباراة الجزائر بوكريفاسو...فقد أصاب التعامل والاستقبال المغربي... مضافا إليه جودة البنينات التحتية والفندقية والرياضية بروباغندا الجوار في مقتل.

عبد الرحيم المغربي



تعقبا على مقال د. فيصل القاسم؛ هل يعيد الغاز الإسرائيلي تشكيل المنطقة؟

ثروات الدولة

يجب تصحيح الخطأ، الغاز هو الغاز الفلسطيني والغاز المصري، أرض فلسطين هي للفلسطينيين فقط، والدولة عليها فقط دولة فلسطين، وغير ذلك سيزول قريباً وما تحتويه من ثروات هو لدولة فلسطين، أي أن الغاز هو فلسطيني.

أبو خالد صبح - الأردن

جبهة الصمود

المانعة والمقاومة وجبهة الصمود والتصدي وتحرير فلسطين والقدس والعدو الإسرائيلي وعداء الرأسمالية والإمبريالية الأمريكية ومؤامرات الغرب، كلها صناعة سورية منافقة من إعداد وتأييد وإخراج زمرة الطائفية بائع الجولان حافظ وجلاوزته من المنتفعين الفاسدين والمفسدين وسراق ولصوص الوطن، كان وما زال كل مهمها العمل على تطبيق شعار (عيش وخلي غيرك يموت).

وعليه سيستفيد النظام وجلاوزته من هذه الهبة الإلهية) بفضل إسرائيل التي جاءتهم من حيث لم يتوقعوا. في سوريا من الغاز والبتروال ما يكفي للمواطنين السوريين ويزيد عدة أضعاف. مع ذلك فمنذ إستيلاء حافظ على الحكم في

مخزونات ضخمة

لقد تم إكتشاف مخزونات ضخمة من الغاز غرب محافظة الأنبار العراقية، والقريبة من حدود الأردن وسوريا!

صليبيا

الكروي داود- الترويح

إيران تضغط على عملائها في العراق لعدم إستخراج الغاز من الأنبار لصالح بيع الغاز الإيراني للعراق!

البوارج الحربية

لا تخبروا النظام الجزائري بهذه الأخبار المؤكدة، لأنه لو سمع أن تلك الدول ستستعمل غاز العدو الصهيوني سيقطع العلاقات مع تلك الدول بشكل نهائي، وربما قد يحرك بوارجه الحربية لإعلان الحرب على تلك الدول.

أوراق شمعون

فنحن لا ننام لأننا نخاف من أن يحرك النظام العسكري بوارجه ضدنا. رغم أنه فشل في توفير المواد الغذائية الأساسية للشعب والأوكسجين ومياه الشرب.

حسن - المغرب

السلع الأساسية

موضوع الغاز الإسرائيلي بثوبه المزكش المصري يذكرني بقصة شمعون المصري.. وهو شمعون بن زخاري اللقب بالمصري في كتابه "أوراق شمعون المصري" الذي يتكلم عن بني إسرائيل والنبي موسى في مشوارهم الطويل في الأراضي المقدسة الأفريقية...

رشيد

دول الطوق

لماذا نقع في فخ التطبيع هذا غاز فلسطيني بامتياز، منهوب صهيونيا ومصدر لدول الطوق. المحلة إسرائيل.

ابن القدس

رفض الخطة

بما أن المسرحية من تأليف وإخراج (أمريكا) فهل يستطيع حكام العرب المستبدون المغرورون الفاسدون الرفض وقول للضعب الأكبر (لا)؟

سيف كرا- السودان

ورقة التين

الآن أصبح واضحاً لماذا كان حسن نصر الله يتحدث بغضب وضييق في خطابه الأخير، عندما كان يتحدث عن البواخر الإيرانية التي ستجلب البتروال للبنان. لقد سقطت ورقة التين التي تغطي عورة نظام المقاومة والممانعة، ولاشيء جديد!

أسامة كتيبة - سوريا/لبنانيا

سرقه الموارد

الصواب هو الغاز الفلسطيني الذي تسرقه المحتلة إسرائيل.

ميساء

الخلافة العثمانية

المنطقة تشكلت من بعد سقوط الخلافة العثمانية، وكانت النتيجة مزيدا من الهوان والتمزق.

أبو نظارة

سواحل غزة

يقولون إن غلطة الشاطر بألف، لقد نسي الدكتور فيصل القاسم اسم فلسطين، وموقع الغاز الفلسطيني المعروف باسم غزة مارين على سواحل غزة، لأنه لم يشر إليه على الخريطة وهو من الأكثر انتاجية.

إسماعيل الجندي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk

لقاء بوتين والأسد: ما أضعف المغزى لولا كوفيد-19

يوحنا عليك في عودة الحياة الطبيعية، رغم إدراكه جيدا أن هذه الأقوال كاذبة وعارية تماما عن الصحة.

مدعاة سخريّة أيضاً تصريح بوتين بأن القوات الأجنبية، التي يجري نشرها في سوريا دون قرار من الأمم المتحدة، تشكل عائقاً أمام توحيد البلاد. وإذا كان التلميح يقصد القوات الأمريكية والتركية، فماذا عن القوات الإيرانية والروسية، هل هي منتشرة على الأراضي السورية بقرارات من الأمم المتحدة؟ وعلى من السورية بقرارات من الأمم المتحدة؟ وعلى من حيث ينزه قوات بلاده عن إعاقة توحيد الأراضي السورية إذا كانت موسكو قد عجزت عن ضمان اتفاق يحفظ وحدة منطقة واحدة في سوريا مثل حوران، رغم أن القوات الروسية كانت هي الضامن لاتفاق خفض التصعيد هناك؟

فإنها غالباً تأتي على هامش زيارات أخرى أكثر أهمية يزمع الرئيس الروسي القيام بها، كما في الانتداب إلى إسطنبول لتدشين خط الغاز «ترك-ستريم» الذي يربط بين روسيا وتركيا.

المظهر الثاني هو التصريحات التي تصدر عن سيد الكرملين حول الوضع في سوريا، فلا تستغفل عقول السوريين وحدهم بل العالم بأسره أيضاً، كما تضيف الإهانة إلى الجرح السوري المفتوح الذي خلفه التدخل الروسي لصالح النظام في إيول / سبتمبر 2015. ففي لقاء يوم الإثنين الماضي لم يجد الرئيس الروسي أي حرج في تهينة الأسد على «النتائج الجيدة» التي أحرزها الأخير في مسرحية الانتخابات الرئاسية، بل لم يتردد في القول إن «هذه النتائج تؤكد ثقة السوريين بك وعلى الرغم من كل الصعوبات ومآسي السنوات السابقة، فإنهم

اللقاءات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام السوري بشار الأسد، سواء جرت في مطار حميميم أو دمشق أو منتجع سوشي أو موسكو، هي مناسبات دائمة للتذكير بحال تبعية الثاني للآخر وعلى نحو لم يعد يكتفّر حتى بتوفير المستوى الأدنى من الإيهام بالسيادة الوطنية السورية مقابل الهيمنة السياسية والعسكرية والدبلوماسية الروسية.

وقد يكون المظهر الأول الأكثر وضوحاً هو أن زيارات الأسد إلى روسيا تبقى طي الكتمان ولا يُعلن عنها إلا بعد انتهائها، لأسباب لا تتصل فقط بالاعتبارات الأمنية من جانب النظام السوري وإنما كذلك بمقدار الأهمية التي يعلقها الكرملين على مجيء الأسد بالمقارنة مع جداول أعمال الرئيس الروسي وانشغالاته. وأما في الحالة الثانية، أي زيارات بوتين إلى سوريا،

إسقاط التيار الإخواني واستكمال هجمة النظام القديم

جليبير الأشقر*



كُتبت التعليقات على الهزيمة النكراء التي مُني بها «حزب العدالة والتنمية» في الانتخابات البرلمانية التي جرت في المغرب قبل أسبوع، حيث انهار تمثيل الحزب إلى عشر ما كان عليه، من 125 نائباً إلى 13 فقط. طبعاً، ليست هذه الهزيمة بالمصطنعة كلياً إذ إن الحزب أول من يتخلف مسؤوليتها وقد قبل منذ البداية أن يكون أداة طيعة بيد النظام الملكي الذي حافظ على السيادة المطلقة في تسيير أمور البلاد، وفرض عليه تغيير رئيس الوزراء بعد أن قاد هذا الأخير حزبه إلى الفوز بانتخابات عام 2016 بما أثار قلق النظام، بل وصل الأمر بحكومة الحزب إلى الدخول في عملية «التطبيع» مع إسرائيل بقرار من البلاط. وتتضاف هذه الأمور الخطيرة إلى كون الحزب ملتزماً بإطار السياسات الاقتصادية الليبرالية، شأنه في ذلك شأن الأحزاب المنتمية مثله إلى التيار الإخواني الإقليمي، ولاسيما إخوان مصر وحركة النهضة التونسية، بما جعل هذه الأحزاب عاجزة عن معالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي ولدت الربيع العربي» واندخلت المنطقة برمتها في سيرورة ثورية بوليس الأمد.

كل هذا صحيح، بيد أن السؤال الأول عن أوضاع المغرب هو بلا شك النظام الملكي-الراسمالي الذي يمثله خير تمثيل «التجمع الوطني للأحرار» الذي فاز بالانتخابات وكلفه البلاط بتشكيل الحكومة الجديدة، مثلما أن السؤال الأول عن أوضاع مصر هو الائتلاف العسكري-الراسمالي الحاكم منذ عقود مثلما أن السؤال الأول عن أوضاع تونس هو الائتلاف البيروقراطي-الراسمالي الحاكم هو أيضاً منذ عقود، وإن تشرذم إثر إخفاق محاولة لم شمله في إطار حزب «بناء تونس» بعد ثورة عام 2011. وبالتالي فإن هزيمة «حزب العدالة والتنمية» تعدّ فشل الحزب عينه في الإتيان بحل للامنة العيشية، لتحليلنا إلى المساعي الحثيثة التي بذلت من أجل إخراجها من دائرة الحكم، وهي مساعٍ لخصها كاتب على موقع كان دوماً من أشد ناقدَي الحزب.

تساءل الكاتب في صدد تحليل نتائج انتخابات الأسبوع الماضي: «كيف صنعت الدولة الخريطة الرأسمالية؟» وأجاب بما يلي: «أولاً، بإلغاء إمكان وجود أحزاب حقيقية، بقانون الأحزاب بداية، وبالتضييق على الحريات وعلى القوى السياسية غير المرغوب فيها، ومنها أكبر قوى الإسلام السياسي، جماعة العدل والإحسان الخطورة عظمياً، وحزب النهج الديمقراطي، الحزب السياسي الشرعي الوحيد المنتم إلى الماركسية. ثانياً: بمهارة وزارة الداخلية التي لها تاريخ طويل في التدخل لصنع نتائج الانتخابات (شبكة «الفاعلين السياسيين»، الموالين، القاسم الانتخابي، المال...). ثالثاً: بتنظيم حملة ممنهجة ضد حزب العدالة والتنمية منذ أن فرض نفسه بنتائج انتخابات العام 2016. فمعلوم أن الدولة أوتت التحصن منه، فلما فرضته النتائج نظمت ما سمي «البلوكاج» وبتنظيم الحملة على العدالة والتنمية مستمرة بالتشهير بمتخذيها، وبحملة الإعلام الموالي المستعملة كل ما يمكن للتخيل منه. رابعاً، بدعم من بيروقراطية الاتحاد المغربي للشغل التي دعت للتصويت ضد حزب العدالة والتنمية بحجة معاداته للأجراء، كان باقي الأحزاب يخالفه بهذا الصدد» (رفيق الرامي، «تقييم أولي للانتخابات، 8 سبتمبر 2021: نجاح الحزب الوحيد»، موقع «الناضلة»، 13/9/2021).

فالحقيقة أن حملة النظام المغربي المنهجة لإخراج «حزب العدالة والتنمية» من اللعبة تندرج في الهجمة الشاملة التي يقودها منذ سنوات الحلف الخليجي الرجعي لأجل قلب آثار الموجة الثورية الأولى التي عمت المنطقة قبل عشر سنوات. هذه الهجمة هي في الوقت ذاته انقراض على أحد أهم أهداف «الربيع العربي» وأحد أهم نتاجاته الإيجابية، المتمثل بخلق مجال ديمقراطي في هذه المنطقة الأكثر استبداداً بين مناطق العالم الجيوسياسية، وبالطبع فقد تم الانقراض بوسائل وأشكال دكتاتورية، من الانقلاب العسكري الذي نفذ عبد الفتح السيسي في مصر والذي أجهض الأوهام الديمقراطية التي حملت قسماً عظيماً من المصريين إلى تأييده، إلى الانقلاب الرئاسي السنود عسكرياً الذي أجراه قيس سعيد في تونس والذي أخذت تتلور حقيقة السلطوية بعكس الأوهام التي عمت قسماً كبيراً من أهل تونس على غرار أهل مصر قبلهم، مروراً بمحاولة خليفة حفتر فرض سيطرته العسكرية على ليبيا مجدداً فلول نظام القذافي في مساعده وبهجمة الحوثيين في اليمن بالتحالف مع رأس النظام القديم علي عبدالله صالح.

ولا عجب في أن قادة هذه الحملة الرجعية المضادة لما حققه «الربيع العربي» يتجهون الآن إلى المصالحة مع هذا الركن الآخر من أركان النظام العربي القديم الذي يمثله نظام آل الأسد في سوريا بينما يواصلون مسيرة «التطبيع» مع الدولة الصهيونية، التي هي أول كلب حراسة أركان النظام القديم الذين ترعاهم الولايات المتحدة الأمريكية، لكنها لا تتردد أيضاً في التواطؤ مع روسيا كما يجري في سوريا، بل تربط أوضاع منتهية مع الصين (تسلّمت هذه الأخيرة قبل أيام إدارة محطة السفن الجديدة في ميناء حيفا). والحال أن أركان الحلف الخليجي الرجعي نفسها باتت تعزّز علاقتها باليمن وروسيا في ضوء خيبة ثقافتها باستعداد واشنطن على العمل بحسم للذود عنها، فبتردم اتفاقات وصفقات عسكرية مع روسيا وتعاون معها في دعم حفتر في ليبيا، على سبيل المثال لا الحصر.

هذه التطورات تتراقم مع ما يجري في البلدان التي كانت مسرحاً للموجة الثانية من موجات السبورة الثورية الإقليمية، فيبينما يتعمق انقراضها في الجزائر على الحراك وأوجهه البارزة، يستعد الحكم العراقي للقضاء على «الانقراض التشريعي» بواسطة الانتخابات القادمة التي ترمي إلى تعويم نظام الفساد والتبعية التي هبت الانتفاضة ضدّه، فيما يحاول نظام الفساد والتبعية اللبناني ترميم واجهته باستبدال ملياردبير بأخر. كل هذه التطورات تندرج بعاقب وخيمة في السودان حيث يستمر الحكم العسكري في تصفية مناسبات انتفاضة عام 2019 وشد الخناق على الحركة الشعبية، وهو يستعد للانقضاض عليها بشكل حاسم بدعم من الحلف الرجعي الإقليمي.

من خصائص السبورات الثورية طويلة الأمد أنها شبيهة بالثغرى، تشهد تعاقباً من الاستنشاق والزفير ما دامت أسبابها الوليدة قائمة، لم تحل. فقد شهدت منطقتنا موجة ثورية أولى بلغت ذروتها في عام 2011 عقبها ردة مضادة للثورة بدأ من عام 2013، ثم عرفت موجة ثورية ثانية بلغت ذروتها في عام 2019 عقبها ردة مضادة أخرى بدأت في العام التالي مستفيدة من الظروف التي خلقتها موجة ثورية ثانية مستفيدة لا يذات عن كل ردة أنها خاتمة السبورة وإنما يُخطئ الظن، فهذه الأخيرة مستفيدة لا مُحال لاسيما أن أسباب الانفجار الكبير ما برحت تتفاقم، وسوف تشهد منطقتنا بالتالي موجات ثورية جديدة، لا بد من أن نستفيد كل منها من دروس سابقتها.

* كاتب و أكاديمي من لبنان



الصحافي عندما يصبح وزيراً للإعلام



الذي انتقل من صحافي في التلفزيون إلى وزير في حكومة مجلس الدولة التي خلفت حكم الرئيس المغتال محمد بوضياف. ووفق أحد الصحافيين الجزائريين فقد فشلت كل هؤلاء على الأقل في حل مشكلتين هما البقاة المهنية للصحافيين وانتهاكات أخلاقيات المهنة.

ومع أول حكومة شكلها الرئيس التونسي الجديد بوقريفة عام 1956 اختار لكتابة الدول للإعلام، كما كانت تسمى، شباباً إلى الوسط العنصرينيات هو بشيرين برحمد لكنه استقال من منصب بعد زهاء الثلاث سنوات ليطلق في الخارج مشروعه الصحافي الخاص الشهير والقائم إلى حد الآن في باريس وهو مؤسسة «جون أفريك» ومجلتها الشهيرة، كما عرفت تونس صحافياً آخر وزيراً للإعلام هو الحبيب بوعمراس الذي دخل الحكومة لأول مرة عام 1970 وزيراً للمقافة والإعلام ليستقيل بعد عام واحد فقط احتجاجاً على نزوع بورقية نحو الاستبداد.

في النهاية لا يمكن وصف وزير الإعلام هذا أو ذاك والقادمين إلى الوزارة من عالم الصحافة بأنهم ناجحون أو فاشلون إلا بالاعتماد أساساً على شهادات زملائهم... وهؤلاء قليلاً ما يرحمون.

* كاتب وإعلامي تونسي

محمد كريشان*

الذي عين وزيراً للإعلام عام 2006 لفترة قصيرة من المؤسسين للتلفزيون الرسمي عام 1960 وتحمل مسؤوليات عديدة فيه قبل أن يشتهر بتقديم برامج تلفزيونية حوارية تناولت قضايا جدلية عديدة في المجتمع الكويتي.

وفي المغرب أشتهر في وزارة الإعلام لفترة مولاي أحمد العلوي وقد كان صحافياً تراس لعقود مجموعة «ماروك سوار» و«لوماتان الصحراء» وكان شغل الوزارة أيضاً محمد العربي المساري وكان قبل ذلك رئيس النقابة الوطنية للصحافة، وما زال الصحافيون يذكرون إلى الآن أنهم تعفوا في عهده بخضم خصين في الماتة في كل نقاش عبر القطار وخسين بالمانة في الرحلات الجوية خلال مهماتهم بالخارج، كما استفادت المؤسسات الصحافية بخضم هام على فواتير الهاتف والورق المستورد، فيما اعتبرت جماعة غنيمة في حكومة الرزاز وزيراً «معتوق»، حسب وصف البعض من زملائه.

وفي العراق، كان هناك طارق عزيز الذي عمل صحافياً حين تولى حزب «البعث» السلطة عام 1968 كرئيس تحرير صحيفة الحزب «الثورة»، ثم وزيراً للإعلام لكن من الصعب اعتباره صحافياً بالكامل فهو سياسي في المقام الأول عمل في الصحافة ثم صار وزيراً للإعلام لاحقاً قبل تولي حقايب وزارة أخرى إلى أن سقط النظام فاعتقلته قوات الاحتلال الأمريكي ومات في سجنه عام 2015. وفي الكويت، كان محمد ناصر السنغوسي

الذي عين وزيراً للإعلام عام 2006 لفترة قصيرة من المؤسسين للتلفزيون الرسمي عام 1960 وتحمل مسؤوليات عديدة فيه قبل أن يشتهر بتقديم برامج تلفزيونية حوارية تناولت قضايا جدلية عديدة في المجتمع الكويتي.

وفي المغرب أشتهر في وزارة الإعلام لفترة مولاي أحمد العلوي وقد كان صحافياً تراس لعقود مجموعة «ماروك سوار» و«لوماتان الصحراء» وكان شغل الوزارة أيضاً محمد العربي المساري وكان قبل ذلك رئيس النقابة الوطنية للصحافة، وما زال الصحافيون يذكرون إلى الآن أنهم تعفوا في عهده بخضم خصين في الماتة في كل نقاش عبر القطار وخسين بالمانة في الرحلات الجوية خلال مهماتهم بالخارج، كما استفادت المؤسسات الصحافية بخضم هام على فواتير الهاتف والورق المستورد، فيما اعتبرت جماعة غنيمة في حكومة الرزاز وزيراً «معتوق»، حسب وصف البعض من زملائه.

وفي العراق، كان هناك طارق عزيز الذي عمل صحافياً حين تولى حزب «البعث» السلطة عام 1968 كرئيس تحرير صحيفة الحزب «الثورة»، ثم وزيراً للإعلام لكن من الصعب اعتباره صحافياً بالكامل فهو سياسي في المقام الأول عمل في الصحافة ثم صار وزيراً للإعلام لاحقاً قبل تولي حقايب وزارة أخرى إلى أن سقط النظام فاعتقلته قوات الاحتلال الأمريكي ومات في سجنه عام 2015. وفي الكويت، كان محمد ناصر السنغوسي

الذي عين وزيراً للإعلام عام 2006 لفترة قصيرة من المؤسسين للتلفزيون الرسمي عام 1960 وتحمل مسؤوليات عديدة فيه قبل أن يشتهر بتقديم برامج تلفزيونية حوارية تناولت قضايا جدلية عديدة في المجتمع الكويتي.

وفي المغرب أشتهر في وزارة الإعلام لفترة مولاي أحمد العلوي وقد كان صحافياً تراس لعقود مجموعة «ماروك سوار» و«لوماتان الصحراء» وكان شغل الوزارة أيضاً محمد العربي المساري وكان قبل ذلك رئيس النقابة الوطنية للصحافة، وما زال الصحافيون يذكرون إلى الآن أنهم تعفوا في عهده بخضم خصين في الماتة في كل نقاش عبر القطار وخسين بالمانة في الرحلات الجوية خلال مهماتهم بالخارج، كما استفادت المؤسسات الصحافية بخضم هام على فواتير الهاتف والورق المستورد، فيما اعتبرت جماعة غنيمة في حكومة الرزاز وزيراً «معتوق»، حسب وصف البعض من زملائه.

وفي العراق، كان هناك طارق عزيز الذي عمل صحافياً حين تولى حزب «البعث» السلطة عام 1968 كرئيس تحرير صحيفة الحزب «الثورة»، ثم وزيراً للإعلام لكن من الصعب اعتباره صحافياً بالكامل فهو سياسي في المقام الأول عمل في الصحافة ثم صار وزيراً للإعلام لاحقاً قبل تولي حقايب وزارة أخرى إلى أن سقط النظام فاعتقلته قوات الاحتلال الأمريكي ومات في سجنه عام 2015. وفي الكويت، كان محمد ناصر السنغوسي

بسام البدارين*

صعب جداً إقناع المواطن الأردني بمبررات منطقية للتأخير والقصور في فرز توصيات إصلاحية لها علاقة بملف التنمية السياسية وقانون الانتخاب، ما لم يكن المانع سراً وثمة ما لا نعرفه من مخاوف نحن معشر المواطنين.

ومن الضروري أن تشارك المؤسسات الرسمية والمخاوف وبدون مزاودة، لا على القرار ولا على الناس، ولا يوجد أي مواطن واحد لا يعتبر الدولة خياراتها جزءاً من إطراره القيمي المرجعي، بينما معظم الناس يعترضون على التكتف وغير مؤمنين بمصادقية العملية الإصلاحية برمتها، وهم يعبرون عن أزمة الأدوات والمصادقية مع الخطاب الرسمي.

في غياب تبرير وطني حقيقي يتشارك بالمعلومة المخاوف ويتوقف على الشعب، يصبح لزماً لأي مراقب أو حتى مشكك الاستسلام للتفسير الخبيث المنطق باعتبار الرغبة في إعاقة التمثيل الإصلاحي البرلماني مجرد وصفة عرفية تصغيفها لها علاقة بمصالح ضيقة جداً للشريحة انتهائية، تجتث عن مصالحها وتحالف معها الدولة، لا بل تكون أقوى من الجميع في بعض الأحيان.

عندما لا تشاركني الحكومة كمواطن مخاوفها وهو مهمل لسكون جزءاً من تلك المخاوف وسأبقى في شعور الغربة، وهنا تحديداً تنتشج الهويات، ويتأثر سلباً أي مشروع وطني، وترتفع الاحتقانات ويشعر المواطن بأنه في التراجيز، ولعل تلك الحالة الاجتماعية لا يمكن إنكارها اليوم

الأردن: ثوابت الدولة و«السر النووي»



بلغت الأسرار وكان تعديل قانون انتخاب أقرب لهمة ومصحة في زمن صعب ومعقد.

باختصار المواطن شريك مع الدولة في ثوابتها وليس في مخاوفها فقط، وحتى يثبت تمعه بالقدره على الالتزام بذلك الثوابت ضمن منهجية دولة القانون والمؤسسات لا بد من تعريف تلك الثوابت، وليس من حق أي حكومة أن تقر وحيد الطريقة التي سيحافظ عبرها الوطن على ثوابت الدولة.

دون حرص شديد على قواعد لعب جديدة على أساس المصاحبة والشراكة، الضرر سيكون كبيراً مستقبلاً، وقد يتجاوز أزمات صغيرة، مثل العزوف الانتخابي والاحتقانات الركنية أو الاستعصاء الثقافي أو حتى المشاركة في تنمية الحياة العامة، لا يوجد سبب مقنع بأن يكون موقف ما هو وحده المسؤول عن تحديد مفاصل أساسية في مسيرة وواقع المواطن، مثل قانون الانتخاب أو مبدأ التمثيل أو دوره في الحياة العامة.

المواطن أيضاً مسؤول وعليه واجبات لكن على السلطة السماح له أو لا بالقيام بواجبه، وثانياً بالانتماء إليها ومشاركتها حساباتها في الهواجس والثوابت.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تصليح في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمّان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا لولمن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



حنان مطاوع أفضل ممثلة

الفنانة المصرية حنان مطاوع حصلت على جائزة أفضل ممثلة من مهرجان «الأمم» السينمائي الدولي الذي أقيم في ستوكهولم رغم عدم تمكنها من الحضور بسبب تعثر حصولها على تأشيرة دخول للسويد. الجائزة عن دورها في فيلم «قابل للكسر» من إخراج أحمد رشوان، وتسلمتها نيابة عنها الفنانة إلهام شاهين التي كانت حاضرة في المهرجان.

● افتتح سفير دولة فلسطين في رومانيا عصام مصالحة ورئيس بلدية بيتشت الرومانية كريستيان جينتيا المهرجان الثقافي «أيام الثقافة الفلسطينية» الذي تنظمه السفارة والمركز الثقافي الفلسطيني «محمود درويش» والذي كانت محطته الأولى العاصمة بوخارست.

● ضمن أحدث عدد من مجلة «الأقلام» العراقية، صدر كتاب جديد للشاعر والروائي المغربي ياسين عدنان يضم حواراته مع الشاعر العراقي الراحل فوزي كريم. وخصصت المجلة ملفاً لكريم في ذكرى رحيله الثانية، بعنوان «القلب المفكّر» شارك فيه كل من حاتم الصكر ونجاح المعوري ورحمن غركان وجمال جاسم أمين وزينة محجوب و سامي ناجي وهادي الحسيني.

● مسرح النافورة في دار الأوبرا المصرية في القاهرة يستضيف حفل إحياء ذكرى رحيل الموسيقار بلبح حمدي بمشاركة النجمة عفاف راضي.

تقام الاحتفالية بقيادة المايسترو سليم سحاب مساء غد الخميس، بمشاركة المطربين ياسر سليمان ومحمد متولي ورحاب مطاوع وعازف الكمان نادر أنيس.

● أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تعيين الأردنية الدكتورة سيما بحوث مديرة تنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وكانت شغلت منصب السفيرة السابقة والمظلة الدائمة للأردن في الأمم المتحدة.

أحوال الناس

الإفراط في تناول الطعام لا يسبب دائماً زيادة في الوزن

تناكله على الهرمونات وعملية الأيض لدينا»، مع الإقرار بأنه من السهل على الأشخاص الإفراط في الأكل. وأن «أساليب الحياة الخاملة اليوم، يمكن أن تسهم في زيادة الوزن.

وحسب مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في أمريكا، تؤثر البدانة على أكثر من 40% من البالغين في البلاد، وهو ما قال الباحثون إنه يعني أنهم «معرضون لخطر أكبر للإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية والنوع الثاني من السكر وأنواع معينة من السرطان».

وقد تركت هذه الأمراض، غير المعدية، المصابين بها عرضة لوفيات 19- في ظل احتمال أكبر للإصابة أو الوفاة، مقارنة بالأصحاء.

الكربوهيدرات المعالجة سريعة الهضم... وتشمل الأغذية والمشروبات التي تسبب ارتفاع نسبة السكر في الدم والسكريات المضافة والسكريات المقلية، والمكرونة البيضاء والأرز الأبيض، والبطاطس المخبوزة ورقائق حبوب الإفطار.

وقالوا للمجلة الأمريكية للتغذية السريرية: «هذه الأغذية تسبب استجابة هرمونية، تغير الاستقلاب في الأساس وتسبب نقص الدهون واكتساب الوزن والبدانة».

وأضاف الفريق البحثي: «من أجل فهم وباء البدانة، يجب النظر، ليس فقط إلى كمية الطعام التي نتناولها، لكن أيضاً كيف يؤثر الطعام الذي

■ واشنطن- د ب أ: الإفراط في تناول الطعام لا يسبب دائماً زيادة في الوزن، حسب بحث نشرته جامعة أوكسفورد، الذي يرجع السبب في «وباء البدانة» الأمريكي إلى الكربوهيدرات المعالجة، ما يدفع الهرمونات إلى التسبب في فوضى أضيوية على نطاق واسع.

وفقاً للعلماء والمسعين بقيادة دافيد لوفيفج، وهو أخصائي الغدد الصماء في مستشفى بوستون للأطفال وكلية طب هارفارد، ليست الشراثة هي المشكلة الحقيقية.

لكن السبب الحقيقي هو «أنماط الغذاء الحديثة التي تنسم بالاستهلاك المفرط للأغذية التي تسبب ارتفاع نسبة السكر في الدم، وخاصة

كولومبيون يعترفون بتهريب آلاف كيلوغرامات الكوكايين بغواصات ...

■ نيويورك- د ب أ/ك: اعترف ستة مواطنين كولومبيين أمام محكمة اتحادية بتورطهم في التمر لاستخدام «غواصات المخدرات» لتهريب أكثر من 19 ألف كيلوغرام من الكوكايين لصالح عصابة المخدرات «سينالوا».

ووفقاً لوزارة العدل الأمريكية، كان المدعى عليهم جزءاً من منظمة إجرامية قامت ببناء وصيانة غواصات المخدرات التي استخدمت لإرسال الكوكايين من كولومبيا إلى المحيط الهادئ حيث يقوم أعضاء عصابة سينالوا باسئلامه وتجميعه بالقرب من أواسكا في المكسيك، حسب صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» وخلال الفترة بين تموز/يوليو 2015 وأذار/مارس 2016 اعترض المحققون الأمريكيون ثلاث غواصات تابعة لتلك الجماعة في المياه الدولية، وفي المصوع، تم ضبط كميات كبيرة من الكوكايين في هذه الحوادث، وفي نهاية المطاف، تم القبض على عدة رجال وتم تسليمهم إلى الولايات المتحدة.

وأجرت التحقيق قوة مهام مشتركة ضمت عملاء ومحققين من إدارة مكافحة المخدرات ومكتب التحقيقات الاتحادي ومكتب الهجرة والجمارك وخفر السواحل والبحرية والقيادة الدنماركية الأمريكية.

«أفضل مطعم في العالم» لسنوات عدة يحصل على نجمته الثالثة في دليل «ميشلان»

■ كوبنهاغن- آ ف ب: نال مطعم «نوما» الشهير في كوبنهاغن ثالث نجومه دليل «ميشلان»، وهو تقدير انتظره طويلاً هذا الموقع الذي حاز سنوياً عدة لقب أفضل مطعم في العالم، كما يُصنف الطاهي المسؤول عنه رينيه ريدزبي، من بين أفضل طهاة العالم حالياً، وبعدها احتفظ بتصنيف نجمتين على مدى اثني عشر عاماً (2008-2020) بات هذا المطعم الذي يُعد من الأشهر في أوروبا والعالم، ضمن قائمة جديدة تم الإعلان عنها الاثنين للمطاعم ذات تصنيف ثلاثة نجوم في اسكندنيا، إلى جانب مطعم مايمو في العاصمة النرويجية أوسلو.

وكتب دليل «ميشلان» في بيان، أن مطعم «نوما» يشكل «واحة حضرية»، مشيراً إلى أن منحه تصنيف ثلاثة نجوم أتى تقديراً ل«مسلته القوية مع الطبيعة»، و«مقارنته الشاملة التي يستخدم فيها مكونات موسمية غير اعتيادية في أطباق خلاقة ومعقدة».

ولفت دليل المطاعم الشهير إلى أن «نوما» «عناد أقوى» بعد جائزة كوفيد-19 التي أرغمتها على إغلاق أبوابها أشهراً عدة.

وقد افتتح مطعم «نوما» أبوابه في وسط كوبنهاغن سنة 2003 قبل الانتقال إلى موقع بعيد قليلاً عن مركز العاصمة الدنماركية سنة 2018.

وحاز «نوما» لقب أفضل مطعم في العالم أربع مرات (2010 و2011 و2012 و2014) حسب تصنيف مجلة «ريستورنت»، وهو حصد المركز الثاني عالمياً سنة 2019، وقد شكّل عدم منحه تصنيف ثلاثة نجوم محط جدل في أوساط القطاع.

حزب نيوزيلندي يطلب تغيير اسم البلاد رسمياً إلى «أوتياروا»

أولى في هذا البلد. نحن بلد بولينيزي، نحن أوتياروا»، وقالت نجاروا باكر، إن تغيير اسم البلاد «سيساعد في إنجاب أطفال، على الرغم من أن الحكومة في نيوزيلندا بالفعل اسم أوتياروا، بما في ذلك على جوازات سفر المواطنين.

وأصبحت في ريو ماوري لغة رسمية في نيوزيلندا في تموز/يوليو 1987.

■ ولنجتون- د ب أ: أطلق حزب سياسي نيوزيلندي عريضة، أمس الثلاثاء، لتغيير اسم البلاد رسمياً إلى «أوتياروا».

ويشار إلى أن أوتياروا، التي غالباً ما تترجم إلى «أرض السحابة البيضاء الطويلة» هو اسم شائع الاستخدام لنيوزيلندا. ومع ذلك، فإن لديها تاريخاً متنازعاً عليه، ويعتقد أنها استخدمت في الأصل فقط للإشارة إلى

دراسة دولية: الأطفال يشعرون بالقلق بشأن التغير المناخي

■ لندن- د ب أ: خلصت دراسة شملت الآلاف من الأطفال حول العالم إلى أن أغلبية صغار السن يشعرون بالقلق بشأن التغير المناخي.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية بي ايه ميديا، أن الدراسة التي شملت 10 آلاف طفل وشباب توصلت إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين في الدراسة (77%) يعتقدون أن المستقبل مخيف، كما قال نحو 6 من بين كل عشرة إنهم يشعرون بالقلق البالغ بشأن التغير المناخي.

وقال أكثر من نصف المشاركين إنهم يشعرون بالخوف والحزن والقلق والعجز، في حين أوضح نحو النصف (45%) أن مخاوفهم تؤثر بصورة سلبية على حياتهم اليومية.

كما يشعر الشباب أن الحكومات تخذلقهم وتخون الأجيال المستقبلية، وتكذب بشأن تدابير الإجراءات التي تم اتخاذها

■ ولنجتون- د ب أ: نجح باحثون نيوزيلنديون وألمان في تدريب الأبقار على استخدام دورات المياه، على أمل أن يساعد ذلك في الحد من تلوث المياه وأنبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وعمل ليندساي ماتيزو ودوجلاس ليف، الباحثان في جامعة أوكلاند، على تدريب 16 من العجول في مزرعة يديرها معهد أبحاث بيولوجيا المزارع في ألمانيا.

وقالا في بيان إنهم إله إلى جانب زملائهما

علماء ينجحون في تدريب الأبقار على استخدام دورات المياه

الأمان، أظهر الباحثان أنه يمكن تدريب معظم العجول على «التحكم في الأمر».

وترتفع نسبة النيتروجين في بول البقر، لذلك إذا كان من الممكن تدريب الأبقار على التبول في «مرحاض» على الأقل في بعض الأحيان، يمكن التقاط النيتروجين والتعامل معه قبل أن يلوث الماء أو يتحول إلى غاز أكسيد النيتروز.

وإذا بدأت الأبقار التبول في المكان الخطأ، فإن العلماء سيجعلون أطواقها تهتز.

■ ولنجتون- د ب أ: نجح باحثون نيوزيلنديون وألمان في تدريب الأبقار على استخدام دورات المياه، على أمل أن يساعد ذلك في الحد من تلوث المياه وأنبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وعمل ليندساي ماتيزو ودوجلاس ليف، الباحثان في جامعة أوكلاند، على تدريب 16 من العجول في مزرعة يديرها معهد أبحاث بيولوجيا المزارع في ألمانيا.

وقالا في بيان إنهم إله إلى جانب زملائهما

هواء طلق

كوايبس السجينة في «يوميات روز» لريم الكمالي

واسيني الأعرج

منذ لقائنا الأول، رأيت في ريم الكمالي كاتبة ستفتح نوراً جديداً في جسد الرواية الخليجية والعربية. كان ذلك في ندوة/ ورشة اليوكر التي أشرفت عليها، في قصر السراب في أقاصي صحراء أبو ظبي، وكانت في بداياتها الأولى. لاحظت أنها كانت مأخوذة بالأساطير القديمة، والتاريخ الدفين للمنطقة، وتريد أن تكتب شيئاً يوسع من الهوية، ويعيدنا نحو زمن غابر لم يكن عادياً. افترقا بعد عشرة أيام من العمل في الورشة، وأنا على يقين أن «ملكة دلم» كما أسميتها يومها، أنها ستكتب يوماً نصاً مميزاً. يكفي أنها في وقت قصير كتبت روايتين فازتا بجائزتين مرموقتين اعترافاً لها بجديتها؛ لتحل مكانها بامتياز ضمن الروايات الخليجيات: ليلى الغنمان، ورجاء عالم، وجوخة الحارثي، وزينب حفتي، وبثينة العيسى، ورجاء الصانع، وليلى الجهني، وغيرهن.

آخر أعمالها «يوميات روز» وهو نص أقرب إلى «نوفيل» منه إلى الرواية، كما برع فيه الإيطاليون قبل غيرهم، وهيكوله منذ النهضة مع جيوفاني بوكاتشو صاحب «الديكاميون» (1353) من خلال النص المائة التي سماها نوفيلاً (سبع نساء وثلاثة رجال، متخفون هرباً من الطاعون الأسود). ينطبق تعريف «نوفيل» كما قدمه أرين كاريو Warren Cariou، النوفيل عموماً ليست تجريبية مثل القصة الطويلة والرواية. تنتقصها عموماً الحكمة الفريسية وجهات النظر المتعددة التي تمتاز بها الرواية. كثيراً ما تبنى النوفيل على أحاسيس وانفعالات الشخصية الأحادية، بدل السياق المجتمعي بمعناه العام، على نص ريم الكمالي، إذ يمر الصوت الاجتماعي المتعدد من خلال روز.

شئىء ما تغير في كتابة ريم، فقد استعارت سجلاً جديداً قريباً من زماننا، على الرغم من أنني أقرأ «يوميات روز» وهي تواجه بيضاء كراستها، وراء نافذة، رأيت الجبال الأسطورية، والأماكن نفسها التي تبتطن القصص القديمة كجبل جيس الضخم برؤوسه الرمادية الفاحشة، وحضارة جلفار، وحمم البراكين، وجزيرة قيس، وغيرها، لدرجة أن ظننت أن الرواية ستستمر في البحث في الماضي البعيد التي صنع المنطقة، شيئاً فشيئاً أصبح السياق، لأجديني أسام روزة السجينة داخل «قعة الزوج» التسعسية، ترفض الموت وتبحث عن مخرج نحو النور، وإن كان ألياس قد توغل في أعماقها ودفع بها إلى تمزيق ما كانت تكتبه: «عنتني الرهبة إلى إلتاف يومياتي من أجل النجاة بنفسى خشية اتهامى بالنس لما احتوته تلك اليوميات من تفاصيل ملتوية عن كل ما رأيت»، (ص7)

اختارت الرواثة اليوميات كموثر إجناسي لنصها. فكرة اليوميات تهيئ القارئ منذ اللحظة لاستقبال أشياء حقيقية (داخل اللعبة الافتراضية) بتجسيد أهم اللحظات الناضبة بالحياة وبالمأساة، وكثيراً ما تكون اليوميات لحظة انفصال عما يحيط بنا مجتمعياً، ولحظة ارتباط بكتابة ما يصنع وجداننا العميق حتى في لحظات غلبانه، وليس بعيداً أن تبدأ ريم الكمالي نصها بالحياة الروحية لروز، حيث لا شئىء يجمع بينهما إلا الصيطان الهومة، هي امرأة مقددة بالحياة، وهو رجل على حافة الموت. منذ تلك اللحظة، يمكننا أن نفترض ما سيأتي من صراعات يحكمها الخوف والاختلاف وربما الموت البيط.

تبدو روز في «نوفيل»، سجينة طغوس عائلية ومجتمع. لا لفظة تستخيل أن تكون بديلة لما أصبحت تعيشه منذ وفاة والدها؛ عبد الله، وغاية، تضطر، بحسب ما تمليه التقاليد الرثة، إلى العودة نحو من يغضب نخص الأبوة دموية، العن. وبحسب الأعراف والتقاليد البطريركية، لا يجوز لابنة طبقة «التاجر» أن تصبح مضعة بين الألسن، لهذا توقف عملها، وتعود إلى بيت عمها في قلعة تموت فيها الأنثى الحية، بهوء وسكينة داخل بلاغة قبيلية يحى فيها كل شئىء يميزها، وكان عليها أن تنسسى عملها وحريتها أيضاً التي تمتعت بها مع والدها التاجر المرموق، وأن تقبل بشرطية الحجر، وانتظار الزوج أو القبر. حتى هوية المرأة تموت بالتخلي الكلي عما يصنع أوثنتها وحياتها. وتجربها الأعراف التي صنعها ذهنيات ميتة، أن تغير من هندا ما كان، وأن تكف عن كل ما يحيل إلى غروب فاسد الأخلاق، حتى شعرها يجب أن يخضع لتقاييس عدم الإثارة، وعلى كلابها أن يروى المقام، لا مكان للخروج والأسفار والصدقات. القلعة وحدها من يحدد ما يجب القيام به وما لا يجب.

داخل هذا المناخ المكتسب، تنشأ الكتابة كوسيلة لتخطي تراجيديا الذات قبل نهائرها. اللعب في حسارة الموت بالوابة واللغة، شون ذلك البراكين في كراستها السرية، فاضحة الأعراف القاتلة التي فرضت عليها الصمت والقبول بموت سلطان القبيلة. لا معنى لحياتها، فهي ليست لها ولكن لتسورة الغرابة والدم التي فرضت عليها الصمت الميت والقبول بزواج لم تكن تريده من رجل تسعيني؛ يسرق إنسانيتها أو لا. ثم أنوثتها كامرأة، ثم اسمها الضائع وسط سلسلة الألقاب: ابنة التاجر، اسم الزوج، ثم أم فلان، تدخل مؤسسة الزواج وهي غير رغبة فيها، بعد أن سرق الموت حبيبها، وكان الشيخ الحي-الذي أخذها ليس لتقاسم العيش، ولكن لتغطية الفضاخ المحتملة. في لا وعي العائلة البطريركية نطل المرأة، والبيتمة تحديداً، قبيلة موقوفة يجب تفكيكها بكل الوسائل قبل انفجارها. لهذا، ستسقي روز حياة المنفى الجسدي مع زوجها، داخل فراش هو لحظة تعذيب، لا منقذ لها إلا القصص التي تؤلفها في رأسها، وتفصلها نهائياً عن جسد الآخر الذي يسحبها نحو موت كانت ترفضه بكل قواها، بل وتكرهه، وكثيراً ما قادتها حالة اليأس إلى حالة الخرس التي ترفضها داخلياً لأنها تريد أن تصرخ لإخراج براكين الظلم «لا أمل إلا للقاء على الخرس محزون لي». (ص 31)

هذه «نوفيل» لا تبقى عند هذه الحدود الذاتية، ولكنها تذهب نحو التاريخ العربي الحديث في علاقته بمنطقة الخليج، والإمارات تحديداً، بعيداً عن التاريخ الأسطوري الغني الذي عودتنا عليه، بل وشكل موضوعها الأثرية التي بدأت تشكل تخصصاً في كتاباتها. تاريخ الحركات القومية في الإمارات، في الستينيات، الذي ترك أثراً كبيراً، قبل نشوء الاتحاد، باحثه عن هوية مكانية في زمن نهيمت فيه كل القيم والعلامات العرانية التي تحيل إلى ذلك التاريخ. وتشكل «إمبراطورية اللغة» جزءاً من هذه الهوية. حتى الجانبين حملة ذاكرة المكان بطرقهم الخاصة، فقدوا أمكتهم في الحارات والأسواق. الجنون ليس بوصفه شخصاً بلا عقل، لكن بوصفه شخصية حية وحررة بشكل مطلق، فوق الأعراف والقوانين.

ثم تأتي نهاية الرواية. تتوقف لعبة الحكى عند روز، وتعود إلى حقيقة الحاضر، ويمر أمامنا كل ما مضى كما في التصوير الطبيعي. كل معاناة روز التي عاشتها معها وتعاطفتا مع مأساتها لم تكن إلا حلماً/كايوسا. توقفتها أنها. هي ما تزال بالخان، بمنزل أمها وأحوالها. حقيقتها جاهزة استعداداً للسفر في البعثة. نحو فجر الشحنة التي نمتها الرواثة بغوة وجعلت القارئ يذفع نحو تفاصيل الظلم المجتمعي، العائلي، الذكورية الهيمنة، ما بدأ شجاعة وتحد من روز لم يكن حقيقة، الحياة طيبة، وكل شئىء بالف خير. اعتقد أن الفصل الأخير، 88 (كل فصول نوفيل صغيرة) لم يخدم النهاية أو لحظة الخروج La chute التي تشكل عنصرها حاسماً في فعل الكتابة القصصية، لأنها آخر ما يتبقى في ذهنية القارئ، ليست الكتابة جرأة وتجاوزاً للذات وانتصاراً على الخوف»